

هبة مجدي

تعيش الحب والكراهية في بيئة صعيدية

ص 16 >>

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2016/08/25 – الموافق لـ 22 ذي القعدة 1437

السنة 39 العدد 10376

Thursday 25/08/2016

39th Year, Issue 10376

6 291100 752812

العراق

لجام الحشد الشعبي انفلت من أيدي واشنطن

ص 7 >>

الدبابات التركية تدخل سوريا بلا مقاومة

ص 2 >>

العرب

alarab.co.uk

الحرس الثوري يوكل مهمة زعزعة استقرار الخليج لحزب الله

□ دبي – أعادت إيران النظر في استراتيجيتها المستمرة لزعزعة استقرار دول الخليج، وبات حزب الله الشيعي اللبناني رأس الحربة في نهج يقوده الحرس الثوري يسعى إلى تقويض السلم الاجتماعي في دول الخليج من دون الحاجة إلى الصدام مع دول غربية تبدي تقارباً ملموساً معها.

وبات تهديد الأمن في دول مجلس التعاون مهمة حزب الله، الذي عكف عليها لسنوات، لكن هذه المرة يحشد الحزب دعم أقاليم شيعية ومتعاطفين وتنظيمات سنية داعمة “للممانعة” من أجل توسيع نفوذه داخل دول خليجية أعلنته هذا العام تنظيمًا إرهابيًا.

وترغب طهران في إظهار المزيد من الانصياع لضغوط الولايات المتحدة ودول غربية أخرى حول دورها الداعم لتنظيمات طائفية خليجية، خصوصاً في البحرين، وللايحاء بأنها ملتزمة بإطار الاتفاق حول برنامجها النووي.

ومنذ اندلاع الحرب الأهلية في سوريا قبل أكثر من خمسة أعوام، تغير خطاب حزب الله كثيراً.

ويقول ماثيو ليفيت، الباحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، في دراسة بعنوان “محور حزب الله باتجاه الخليج” إن “الحرب السورية ساهمت في تحول هائل في أجندة الحزب التي كانت تركز على إسرائيل، لكنها صارت اليوم تهتم باختطاف الساحة السياسية اللبنانية من أجل توظيفها للقيام بدور أكبر في استهداف الخليج”.

وفي اليمن، حيث تعكف وحدة قوات خاصة تابعة للحزب على تدريب عناصر حركة الحوثي الشيعية لسنوات، قالت تقارير استخباراتية إن عناصر الحزب شاركت في هجمات استهدفت حدود السعودية، التي تدعم حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي في الحرب الدائرة هناك منذ مارس 2015.

وعلى عكس استراتيجيتها في العراق وسوريا، لم ترسل إيران قوات تابعة للحرس الثوري إلى اليمن، وبدلاً من ذلك تعتمد على قائد وحدات حزب الله في اليمن خليل حرب، الذي ينفذ عملياته بالتنسيق المباشر مع قيادة الحرس الثوري.

وفي وقت سابق من هذا العام قالت محكمة إماراتية إن خلية تابعة لحزب الله تم كشفها عام 2013 وكانت مكلفة بتسهيل التواصل مع الخلايا الشيعية في الخليج وتوفير غطاء لعمليات غسيل أموال بين أفريقيا من جهة وإيران ولبنان من جهة أخرى. وجاء ذلك مباشرة بعد إعلان الكويت في أغسطس 2015 تفكيك خلية تتكون من 26 كويتيًّا شيعياً وتعمل مع الحزب لتهديد أمن البلد.

كيري في السعودية: الخليجيون قلبوا صفحة أوباما

الخارجية عادل الجبير، كما عقد المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد جلسة مباحثات مع بوعغانوف في جدة تناولت الملف اليمني.

وتعتبر مصادر أميركية أن أحد أهم جوانب زيارة جون كيري للسعودية تفقد الرؤى الخليجية في الموضوع السوري. وتقول هذه المصادر إن التقارب التركي الروسي وانخراط أفقرة مباشرة في الميدان السوري، إضافة إلى أن التقارب بين أفقرة وطهران، يؤسس لمداخل جديدة للحل في سوريا.

ونقل عن مصادر في الخارجية الأميركية أن كيري، وقبل لقائه بنظيره الروسي في جنيف يريد أن يفهم الموقف الخليجي على ضوء تلك المستجدات ويسعى إلى محاولة إقناع الرياض وحلفائها بمباركة سيناريوهات تتشارك واشنطن وموسكو في التوصل إليها، خصوصاً وأن واشنطن لم تلحظ أي تبدل في موقف الرياض في الشأن السوري.

لكن باحثين في الشؤون الخليجية يعتقدون أن دول مجلس التعاون الخليجي باتت تعتبر أن إدارة الرئيس أوباما باتت في مرحلة تسير الأعمال عشية الانتخابات الرئاسية، وأن الورشة الحقيقية الكبرى التي تعمل عليها جدياً في المنطقة هي الحرب ضد داعش والتحضير لمركتي الرقة في سوريا والموصل في العراق.

وتنقل هذه الأوساط عن مسؤولين خليجيين قولهم إن واشنطن غير معنية بإحداث أي تغييرات دراماتيكية في الشأن السوري، وأنها ستعمل على الحفاظ على سنانيكو لتسليم الملف معلقاً إلى الإدارة الأميركية الجديدة.

ويعتقد مراقبون لشؤون العلاقات الأميركية الخليجية أنه طالما أن الموقف الأميركي ضبابي، وهو يسعى لإرضاء الأكراد والأتراك ويتعايش مع الموقف الإيراني، فإن العواصم الخليجية ستذهب بنفس المذهب في المرواحة في شأن الموقف من الوضع السوري ولن يتطور موقفها إلا باتضاح هوية ساكن البيت الأبيض الجديد.

ونقل عن مقررّين من وزارة الخارجية السعودية، أن الرياض لن تجازف بالتكيف مع المستجدات المتعلقة بتبديل العلاقات الروسية التركية الإيرانية، خصوصاً وأن هذه التغييرات مازالت رخوة، كما أنه لا يمكن الخضوع لمزاج كيري والإدارة الأميركية، في ما يصدر عن مرشحي الرئاسة الرئيسيين، دونالد ترامب وهيلاري كلينتون، يقدم أعراضاً لتغير في سياسة الولايات المتحدة الخارجية، لا سيما ما يتعلق منها بالمنطقة.

□ جدة (السعودية) – لا يعول المسؤولون الخليجيون كثيراً على زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري التي بدأها الأربعاء إلى السعودية.

وتنقل أوساط مقربة من كواليس القرار في دول الخليج أن هناك شعوراً خليجياً عاماً بأن إدارة الرئيس باراك أوباما باتت عاجزة عن اجترح مبادرات نوعية لحل أزمات المنطقة.

وتذهب بعض الأصوات إلى الإعلان أن دول مجلس التعاون الخليجي تريد طي صفحة عهد أوباما في البيت الأبيض لمباشرة استراتيجيات جديدة في التعاطي مع الولايات المتحدة بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر المقبل.

وعلى الرغم من أن الإعلان الرسمي عن الزيارة يضعها في إطار البحث في الوضع اليمني، إلا أن مصادر في الرياض اعتبرت زيارة الوزير الأميركي استكشافية تستطلع رأي العواصم الخليجية في مجمل معضلات المنطقة، بما فيها الوضع في سوريا ومحاربة تنظيم داعش، خصوصاً وأن في أجندة كيري لقاء في جنيف يجمعه الجمعة مع نظيره الروسي سيرجي لافروف لمناقشة تطورات الوضع في سوريا.

وتعتبر مصادر دبلوماسية خليجية أن الوزير الأميركي تقصد الحضور للمشاركة في اجتماع يعقد في جدة يحضره وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بحضور وزير خارجية بريطانيا بوريjs جونسون ومبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ بمشاركة روسيا ممثلة بنائب وزير خارجيتها ميخائيل بوعغانوف في خطوة تؤكد التوجه الخليجي نحو إدراج روسيا في الملف اليمني. وكان الوزراء الخليجيون قد تنادوا إلى هذا الاجتماع الأربعاء والخميس (اليوم) لبحث الخيارات في اليمن بعد فشل محادثات الكويت، بما في ذلك الدعم الاقتصادي والعسكري للحكومة اليمنية.

ورات أوساط سعودية أن زيارة جون كيري هدفها الانخراط في الجهد السياسي الخليجي إزاء أزمة اليمن، لا سيما وأن روسيا ستحضر هذا الاجتماع وهي تتقدم صوب الملف اليمني بخطوات لافتة.

وكان الوفد الروسي بوعغانوف قد أجرى الأحد الماضي في السعودية سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين السعوديين تركزت حول الملف اليمني، بالقرآن مع عرض الرئيس السابق علي عبدالله صالح على موسكو استخدام قواعد عسكرية في اليمن “لمكافحة الإرهاب”.

واجتمع بوعغانوف، مع الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد السعودي ووزير

الأصفر، لون الخطة الإيرانية الجديدة

ومازال الكثيرون، خصوصاً الأقليات الشيعية العربية والغالبية في دول شمال أفريقيا، يميلون إلى تصديق الهجوم الذي اعتاد نصرالله توجيهه إلى إسرائيل.

كما يحاول الحزب توظيف أنشطة جماعات سنية تكفيرية تقاتل في صفوف المعارضة في سوريا للترويج لتغلغه العسكري عبر “محاربة الإرهاب”.

ويقول ليفيت إن “حزب الله عزز عملياته في الخليج اعتماداً على علاقته مع إيران التي شهدت تحولاً كبيراً بعد الغزو الأميركي للعراق”.

ويقول محللون إن التحول في السياسة الإيرانية في الخليج جاء بعد إعدام السعودية رجل الدين الشيعي المتشدد نمر النمر في يناير الماضي مما تسبب في مواجهة سياسية وإعلامية دفعت إيران ثمنها غالياً، ودفعت المرشد الأعلى علي خامنئي للتوجيه باستخدام آليات مختلفة والذي تحول إلى لهجة تهديدية متصاعدة على لسان أمين عام حزب الله حسن نصرالله.

ويعتمد الحزب كثيراً في محاولاته لاستعادة جزء من شعبيته على خطابه المعادي لإسرائيل.

العودة إلى الديار.. بناء اللاجئين قبل بناء بلدانهم

● مفهوم جديد للجوء يقوم على تأهيل اللاجئين لبناء بلدانهم الأصلية ● تطبيق نموذج البلقان في الشرق الأوسط بعد انتهاء النزاعات

بالإنكليزية، وتعلمك قواعد التجارة أو أي شيء آخر تملك موهبة القيام به، لكن في المقابل نريد منك أن تساهم في إعادة بناء بلدك”.

وتسعى دول الاتحاد الأوروبي إلى إعادة تطبيق نموذج البلقان في الشرق الأوسط، عندما شجعت مئات الآلاف من اللاجئين على العودة مرة أخرى إلى بلدانهم بعد انتهاء سلسلة من الصروب في تسعينات القرن الماضي.

وقال بويjs “سيكون على الحكومات الأوروبية اعتماد هذا العقد غير العاطفي؛ لا نريد منك أن تحبنا أو أن تفوز بميدالية أولمبية من أجل بلدنا، كل ما نريده هو أن تستفيد من المساعدة والتعليم ورفع درجة استعدادك من قبل السلطات البريطانية من أجل أن تساعد أنت بدورك في بناء مجتمع حديث وحيوي في بلدك”.

مأوى للاجئين، لكنها رفضت في الوقت نفسه الاتجاه لانتشاح “متعدد الثقافات” من دون تقديم أي بديل للاجئين الذين لا يشعرون بأي انتماء بعد إلى ألمانيا كوطن جديد.

ويذكر حال اللاجئين اليوم بمآق اليهود المهجرين من ألمانيا مع اندلاع الحرب العالمية الثانية عام 1939، عندما رفض أغلب زعماء أوروبا دمجهم في مجتمعاتهم، خشية حدوث تغييرات جذرية في تركيبها.

وبدلاً من ذلك، تعكف حكومات أوروبية، ومنها بريطانيا، اليوم على دراسة تدريب اللاجئين على الإدارة الحكومية وأعمال البناء والزراعة وتسيير الاقتصاد، كي يكونوا قادرين على العودة إلى بلدانهم وخلق طبقة متوسطة جديدة تنهض بها بعد انتهاء الحرب.

وقال بويjs “هذا الموضوع ينطوي على معاملة بسيطة: بريطانيا ستعلمك التحدث

وبمجرد وصولهم، تبذل الحكومات الأوروبية جهوداً مضنية لإدماج المهاجرين الجدد في قطاعات الاقتصاد التي تعاني نقصاً في العمالة، لكنها تفشل في أغلب الأحيان في مساعدتهم على الاندماج في نسيج المجتمع. ويقول بويjs “النفور يظهر بوضوح في أماكن السباحة في المدن الألمانية، حيث ترفض الفتيات الذهاب للسباحة خشية التحرش بهن من قبل لاجئين. وتظهر أيضاً في محتوى المكتبات العامة التي يكون عليها التكيف مع متطلبات الوافدين الجدد، الذين يكونون في أغلب الأحيان أميين”.

وأضاف “هناك مخاوف جديدة في الدول المستقبلية للاجئين من أن الطبقة السياسية فشلت إلى الآن في بناء التوافق المجتمعي حول التغييرات التي تلوح في مجتمعاتها”. ووقعت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في نفس “الفخ الأخلاقي” الذي منحت بموجبه

وبات الوصول إلى حل توافقي حتمياً بين المناهضين للاجئين والداعين إلى احتضانهم، خصوصاً بعد تصويت البريطانيين في 23 يونيو الماضي للخروج من الاتحاد الأوروبي. والحل الوحيد هو السماح للاجئين بالإقامة في أوروبا لوقت محدود ومرتببط بانتهاء النزاعات التي أجبرتهم على ترك بلدانهم، بعدما بدأوا يشكلون ضغطاً على الخدمات والوظائف في ألمانيا.

ويقول روجر بويjs، المحلل في جريدة “ذا تايمز” البريطانية إن “الوقت الذي يحتاجه المجتمع من أجل أن يكون قادراً على التكيف مع هذه الموجة الكبيرة من اللاجئين قد يؤدي إلى زعزعة استقراره”.

ولا يقتصر الأمر على ألمانيا، إذ تقول إحصائيات أن ما يقرب من 21 مليون شخص نزحوا من أماكن إقامتهم. ويحاول غالبية النازحين الوصول إلى أوروبا.

□ لندن – يتدفق المزيد من اللاجئين كل يوم على ألمانيا ودول أوروبية أخرى تشهد صعوداً سريعاً لتيارات يمينية تشكل ضغطاً على الحكومات الأوروبية، وتندرج بتغيير في سياسة “الأبواب المفتوحة” التي ينادي بها زعماء في الاتحاد الأوروبي.

ووصلت المواجهة إلى طريق مسدود تصدعت على إثره أعمدة الاتحاد، وسط نفور شعبي من استقبال المزيد من اللاجئين السوريين والعراقيين والأفغان الذين يصل أغلبهم عبر تركيا، أو عبوراً في “قوارب الموت” من دول شمال أفريقيا.

روجر بويjs
بريطانيا ستعلمك التجارة مقابل أن تساهم في إعادة بناء بلدك

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 120 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالاً – الكويت 150 فلساً – الامارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 ديناراً AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 35F - USA \$ 1 - UK £ 1



«مشاركة الشباب في الانتخابات تعد مصلحة لهم، نظرا إلى انعكاس البرلمان على منظومة القوانين والتشريعات ذات الصلة بهم وبمستقبلهم وبتطلعاتهم».

موسى المعايطة
وزير الشؤون السياسية والبرلمانية الأردني

«هناك محادثات لإعادة العلاقات مع تركيا إلى مسارها الطبيعي من بينها احترام الإرادة الشعبية المصرية، والالتزام بمبادئ العلاقات الدولية».

أحمد أبوزيد
المتحدث باسم الخارجية المصرية



تركيا تستقبل بايدن باستعادة جرابلس السورية من قبضة داعش

● الجيش التركي نسق مع روسيا وإيران قبل اختراق الحدود السورية ● نائب الرئيس الأميركي يتعهد بتحجيم التمدد الكردي



من يجر من

مسلم، رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، بالعملية وكتب على تويتر "تركيا في المستنقع السوري ستهزم مثل داعش".

هل تبيع تركيا المعارضة السورية مقابل

حرب الأسد على الأكراد

ص 6

شرق الفرات بالتعاون مع حكومة كردستان العراق وخصوصا بعد زيارة مسعود البارزاني إلى تركيا قبل يوم من بدء الهجوم". وفي وقت لاحق قال مسؤول بوزارة الخارجية الروسية، إن مكافحة الإرهاب على الحدود السورية التركية أمر مهم جدا وطالب أنقرة بالتنسيق مع دمشق.

وبدأت العملية مع وصول نائب الرئيس الأميركي إلى أنقرة ليلتقي أردوغان ورئيس وزرائه بن علي يلدرم. ورغم أن الولايات المتحدة أعلنت عن دعمها للعملية التركية في طرد متشدد داعش من جرابلس، إلا أن المراقبين توقعوا أن يمارس بايدن ضغوطا كبيرة على المسؤولين الأتراك لوقف خططهم في مهاجمة أكراد سوريا المدعومين من واشنطن خاصة في ظل وجود مستشارين أميركيين مع المجموعات الكردية. وقال جو بايدن، عقب وصوله إلى أنقرة، إن بلاده أوضحت للقوات الكردية السورية أن عليها العودة إلى شرق نهر الفرات بعد السيطرة على مدينة منبج السورية حتى تحافظ على الدعم الأميركي.

وكان مسؤول عسكري يرافق بايدن خلال الزيارة قد أوضح في وقت سابق أن الدعم الأميركي للعملية التركية اتخذ في الوقت الراهن شكل تبادل معلومات ومشاركة مستشارين عسكريين أميركيين ويمكن أن يصبح دعما جويا إذا طلب الأتراك ذلك. وتسعى واشنطن إلى عدم تضخيم خلافها مع أنقرة، ويتعامل المسؤولون الأميركيون مع التصريحات التركية المستفزة على أنها تفاصيل صغيرة يمكن التغاضي عنها، وأنها لا يمكن أن تكون سببا يجعل تركيا تتدخل عن التزامها في الحرب على الإرهاب.

وتحرص تركيا على منع تقدم قوات سوريا الديمقراطية من منبج إلى جرابلس. وتخطر بقلب إلى أي محاولة من أكراد سوريا لتشكيل وحدة جغرافية ذات حكم ذاتي على طول حدودها.

وقال إميري تونكالب، الباحث لدى مركز "سترونز فريديبرغ" لاستشارة المخاطر، إن تركيا لطالما اعتبرت المنطقة الواقعة إلى

نجحت تركيا في وضع حد لوجود تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة جرابلس السورية في ظرف ساعات قليلة من إعلان عملية "درع الفرات"، بعد مقاومة لا تكاد تذكر من التنظيم المتشدد، ويرى متابعون أن داعش لم يكن سوى ممر إلزامي للدخول إلى سوريا وضرب الأكراد الذين باتوا يشكلون صداعا مزمنًا لأنقرة.

تذكر من قبل عناصر تنظيم داعش، التي خير معظمها الانسحاب.

وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن العملية التركية في سوريا تهدف إلى "إنهاء" المشاكل على الحدود التركية وتستهدف مسلحي داعش والمقاتلين الأكراد.

وجاء الهجوم العسكري مدعوما على الأرض من فصائل سورية أغلبها من الجماعات الإسلامية، وهي إحدى نقاط الخلاف بين الأتراك والمسؤولين الأميركيين. وقال القيادي في "فرقة السلطان مراد" أحمد عثمان، أحد الفصائل السورية، "بدأت الأعمال العسكرية صباح اليوم (الأربعاء) بتمهيد من المدفعية التركية لتغطية العمل في منطقة جرابلس وبعد عدة ساعات توغلت قواتنا من محورين المحور الشمالي والمحور الغربي".

وتقدم تركيا الدعم العسكري لفصائل المعارضة السورية وخصوصا المحسوبة منها على الإخوان المسلمين المسماة "فيلق الشام" التي يقدر عددها بحوالي 8 آلاف مقاتل للدخول إلى المنطقة الممتدة من غرب نهر الفرات إلى مدينة حلب لمنع الأكراد من التواصل بين شرق الفرات وشمال غرب سوريا، لتحقيق حلمهم وهو إعلان تأسيس كردستان سوريا.

وقال مصدر تركي مطلع، إن الجيش التركي لم يدخل الحدود السورية إلا بعد أن نسقت الحكومة التركية مع إيران وروسيا. وأضاف في تصريح لـ"العرب"، طالبا عدم ذكر اسمه، أن "إيران وروسيا طلبتا من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن تعلن حكومته عن استعدادها للقبول ببقاء الرئيس السوري بشار الأسد، قبل تحرك قوات بلاده في الأراضي السورية".

وتوقع "أن لا تعبر القوات التركية إلى ما بعد نهر الفرات وستكتفي بحصار الأكراد في

■ أنقرة - بدأت تركيا عملية عسكرية كبرى

شمال سوريا تحت عنوان "درع الفرات"، لطرد تنظيم الدولة الإسلامية من مدينة جرابلس السورية الواقعة على حدودها، في مرحلة أولى ستعقبها، كما جاء على لسان المسؤولين الأتراك، هجمات على مواقع المقاتلين الأكراد، في حال لم يغادروا غرب الفرات، وهو الهدف المنشود أصلا، وفق المتابعين.

وبدا الهجوم التركي شمال سوريا مرتبا بشكل جيد لبرنامج مع زيارة جو بايدن نائب الرئيس الأميركي لتركيا الهادفة إلى تخفيف التوتر معها حول الداعية فتح الله كولن وأكراد سوريا.

ومعلوم أن الولايات المتحدة الأميركية، هي الداعم الأساسي لوحدة حماية الشعب الكردي، المكون الرئيسي لتحالف قوات سوريا الديمقراطية والذي نجح في الأشهر الأخيرة في طرد تنظيم داعش من أكثر من منطقة، وأخرها مدينة منبج الاستراتيجية، الأمر الذي عزز من هواجس أنقرة.

ودخلت الدبابات التركية مدعومة بمقاتلات حربية وقوات خاصة إلى سوريا الأربعاء، فيما اقتصر رد دمشق على التهديد والشجب، معتبرة أن الهجوم التركي يعد "خرقا سافرا" لأراضيها، وفق مسؤول في وزارة الخارجية السورية.

ونجحت القوات التركية في ظرف ساعات قليلة في الوصول إلى مركز جرابلس والسيطرة عليها، في ظل مقاومة "تكاد لا

◀ إيران وروسيا طلبتا من أردوغان أن تعلن حكومته عن استعدادها للقبول ببقاء الأسد، قبل تحرك قوات بلاده في الأراضي السورية

باختصار

◀ قالت سفارة تركيا في مصر، الأربعاء، إن الخطوط التركية ستستأنف رحلاتها إلى مدينة شرم الشيخ الساحلية بداية من العاشر من سبتمبر.

◀ أطلق وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، رسميا، الأربعاء، "الحملة الوطنية لاستعادة الجنسية" للبنانيين الذين يندرون من أصل لبناني ومنتمين في مختلف دول العالم.

◀ قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينيا بعد أن طعن أحد الجنود شمال الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أعلن الجيش.

◀ يقوم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بزيارة إلى الهند خلال الفترة الممتدة بين الأول والثالث من سبتمبر القادم، بدعوة من الرئيس الهندي براناب مودرجي.

◀ دعت الولايات المتحدة مجددا مواطنيها الذين يعيشون في قطاع غزة، الذي تسيطر عليه حركة حماس التي تصنفها واشنطن "إرهابية"، إلى المغادرة "في أقرب وقت ممكن".

◀ أعلن المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية أن الأردن أبلغ إسرائيل عن تسرب نفط خام من خط أنابيب قبالة ميناء العقبة الأردني في البحر الأحمر قرب منتجع إيلات الإسرائيلي.

◀ قال مسؤول مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية المصرية، إن الخدمة الأمنية المعنية بكنيسة سانت فاتيما بميدان هليوبوليس بمصر الجديدة نجحت، الأربعاء، في التصدي لمحاولة اعتداء أحد عناصر جماعة الإخوان "الإرهابية" على أفراد الخدمة المعنية لتأمين الكنيسة.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk

محور مصري-أردني على أجندة الملك عبدالله والسياسي

وكان الرئيس السيسي قد أكد على أن التفاهات الأميركية الروسية ومرونة الأطراف الإقليمية التي لها مصالح مباشرة في سوريا، يمكن أن تؤدي إلى مخرج للأزمة السورية. وتناول اللقاء المشترك بين الزعيمين تفاصيل الترتيبات الثنائية في الجانب الأمني وتبادل المعلومات، وعبر العاهل الأردني عن الالتزام بالتعاون مع المجتمع الدولي لإيجاد حلول مناسبة، والتي لن تكون بأي حال من الأحوال على حساب أمن دول الجوار السوري.

وبدوره شدد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، على أن الحل السياسي وحده بإمكانه أن ينهي المعاناة ويحافظ على وحدة الأراضي السورية، ويسهم في إطلاق إصلاحات واسعة تضمن التعددية والديمقراطية والمصالحة وعودة اللاجئين إلى بلداهم.

انهيار دول مجاورة، منها الأردن الذي يصعد فيه دور الإسلام السياسي، وثمة خشية من تغلغل الجماعات الإرهابية فيه وتكهات بأن العديد من عناصرها استطاعت دخول الأردن كلاجئين.

ويذكر أن الملك عبدالله شدد في حوار مع صحيفة "الدستور" الأردنية مؤخرا، على أن أي حل للأزمة السورية واللاجئين "لن يكون على حساب الأردنيين"... وفي غياب هذا الحل "سيتأجج الصراع الطائفي على مستوى الإقليم، وستبقى العصابات المتطرفة والإجرامية تهدد الأمن والاستقرار العالميين". ولفتت جيلان علام، مساعد وزير الخارجية المصري سابقا، إلى ضرورة التزام الأردن ومصر بالتوصل إلى حل سياسي عاجل للتوترات السائدة في المنطقة، وخاصة الأزمة في سوريا.

المتطرفة وروافدها المختلفة، التي نجحت في التسرب إلى البلدين، بعد أن أصبح الحديث عن حل الأزمة السورية جديا.

وشهد الأردن مؤخرا عمليات إرهابية عدة، منها الهجوم على مقر المخابرات الأردنية في مخيم البقعة، واستهداف وحدة حرس حدودية بمنطقة الركبان شمال شرق عمان.

وتواجه مصر بدورها عمليات إرهابية شبه يومية تستهدف قواتها العسكرية والأمنية خاصة في شبه جزيرة سيناء.

وكشفت المصادر أن طاوله الحوار شملت أيضا نقاشات حول القضية الفلسطينية وأزمته اليمن وليبيا، فضلا عن تطوير العلاقات الثنائية.

واحتلت الأزمة السورية جانبا كبيرا من المباحثات، في ظل تفاهات القاهرة وعمان على أن انهيار سوريا سوف يفتح الباب أمام

محمد وديع

■ القاهرة - يبدو أن التوافق في الرؤى ووجهات النظر بين القاهرة وعمان حول دور عربي فاعل، مرشح لأن يرتقي إلى مرتبة المحور للوقوف بوجه التحديات التي تواجهها المنطقة، وهو ما يضاعف من أهمية اللقاءات بين القيادتين المصرية والأردنية. واستقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الخميس، العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني حيث ناقشا جملة من الملفات والقضايا الإقليمية، في مقدمتها الأزمة السورية والتنسيق حول مكافحة الإرهاب، الذي باتت تداعياته تهدد البلدين.

وأكدت مصادر أمنية لـ"العرب" أن الهدف الرئيسي من زيارة الملك عبدالله هو بحث التنسيق والتعاون في مواجهة التنظيمات

الحكومة اللبنانية رهينة «شطحات» عون وحزب الله

وكان الأمين العام لحزب الله قد سبق وألقى لغما، قبل أيام في حضن رئيس التيار الأزرق سعد الحريري مفاده "أقبل بعون ولك رئاسة الحكومة".

ويجد المستقبل صعوبة كبيرة في هضم هذه المبادرة، فقبوله بها قد يعني نهايته السياسية التي يستمدّها من التفاف الجمهور السني حوله (الأخذ في النقص لعدة عوامل)،

تتوقف عن مخالفة القانون". ويرى متابعون أن موقف حزب الله الذي يتجه لمقاطعة الجلسة، يعكس في واقع الأمر تشييقا مسبقا بينه وبين التيار الوطني الحر، والهدف ليس كما هو معلن وهو رفض التمديد لجان قهوجي على رأس مؤسسة الجيش، بقدر ما هو توجه مدروس للضغط على تيار المستقبل خاصة للقبول بميشال عون رئيسا للجمهورية.



أشتم رائحة مناورة

ورفضها قد يعني إبقاء حالة الفراغ قائمة في البلاد والتي لها تداعيات كبيرة على وضع التيار الأزرق.

ويقول سياسيون لبنانيون، إن حزب الله والتيار العوني يأخذون البلاد نحو المجهول بسياساتهم التصعيدية ذات البعد الضيق. ويشدد هؤلاء على أن وضع القوى السياسية أمام خيارين "عون أو الفوضى" أمر مرفوض كليا.

ويشهد لبنان منذ أكثر من عامين فراغا في سدة الرئاسة، بسبب مقاطعة حزب الله والتيار الوطني الحر لجلسات الانتخاب، وقد أدى هذا الوضع إلى شلل في البرلمان، واليوم ينجه الطرفان لضرب الحكومة، الأمر الذي يعني إسقاط البلاد في فراغ كلي.

وشن وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، الأربعاء، هجوما على الطرفين قائلا "نحن لسنا تلاميذ في مدرسة ينصب أحدهم نفسه نافرا علينا يصرفنا عندما يريد".

ودعا مكونات الحكومة إلى الذهاب إلى الجلسة والاتفاق على اسم قائد الجيش وإلا سيمارس وزير الدفاع حقّه في تأجيل تسريح العماد جان قهوجي.

وحذر درباس من إيصال البلد إلى الفراغ جراء النهج الذي يتبعه التيار الوطني الحر، لأن الحكومة باتت الجدار الأخير الذي يحتمي خلفه البلد وتهديد التيار لاستمرارها موجه إلى الشعب اللبناني كله.



«استخدام موسكو لقاعدة عسكرية في إيران خطوة غير محسوبة أظلمت طهران كتابعة ومنزوعة الإرادة وليست شريكة ولهذا ألفت الاتفاق».

سلمان الأنصاري
رئيس لجنة شؤون العلاقات السعودية الأميركية

«القتال في سوريا والعراق وليبيا واليمن يجب أن توضع له نهاية لأنه كلما طال القتال كلما كانت التضحيات أكبر في العنصر البشري».

الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني
وزير الخارجية القطري



معركة الموصل تدفع بفكرة «أقلمة العراق» إلى الواجهة

● أسامة النجيفي يعيد المطالبة بإقليم محافظة نينوى ● نظام الأحزاب الشيعية وراء إضعاف وحدة المجتمع العراقي



انتصار للطائفة أم خدمة لمشروع عائلي

زعماء تيارات سياسية -سنية بالأساس- وكذلك نواب ومسؤولون محليون بمحافظة نينوى، قطعياً دخول الميليشيات أرض المحافظة، مخافة تكرار الأعمال الانتقامية التي سبق أن مارسها تلك الميليشيات ضد أهالي مناطق سنية أخرى، معتبرين أن الحشد سيكون عبءاً على معركة الموصل حيث سيوجهها وجهة طائفية تخدم تنظيم داعش بحد ذاته.

وجدد أسامة النجيفي الأربعاء رفضه مشاركة الميليشيات الشيعية المنضوية ضمن الحشد الشعبي في معركة الموصل، مؤكداً على أحقية أبناء محافظة نينوى بمشاركة الجيش العراقي جهود استعادة مناطقهم من داعش.

لمقولة رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني «إن حدود الإقليم ترسم الآن بالدم». وفي جنوب شرق محافظة نينوى تواصلت الأربعاء العمليات العسكرية في ناحية القيارة حيث سيطر الجيش العراقي على أجزاء مناطق المصطفى والمجمع الحكومي ومديرية الشرطة ومبنى مجلس الناحية ومشفى القيارة العام.

وتدور على هامش المعركة العسكرية معركة سياسية حول الأحقية بخوض الحملة ضد داعش في نينوى.

وفيما يرى كبار قادة الأحزاب والميليشيات الشيعية أن دور الحشد في استعادة الموصل مسألة محسومة وغير قابلة للنقاش، يرفض

وزار البارزاني تركيا والتقى بكبار قادتها فيما كانت قوات البيشمركة التابعة لإقليم كردستان تخوض معارك فرعية ضد تنظيم داعش في محيط مدينة الموصل في عملية أشبه بالسباق على فرض السيطرة على مناطق محافظة نينوى استعداداً لما بعد الحرب.

ورفضت أربيل دعوات حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي لسحب قواتها من المناطق التي دخلتها ووقفت تقدمها نحو مناطق أخرى.

وفهمت الخطوات الكردية باعتبارها محاولة لاستغلال معركة الموصل لفرض السيطرة على مناطق متنازع عليها تطبيقاً

فكرة تقسيم العراق إلى أقاليم والتي أعطتها الحرب على تنظيم داعش دفعا جديداً، قد تعني ببساطة تقسيم البلد على أساس عرقي وطائفي نظراً لما لحق بوحدة المجتمع العراقي من ضرر كبير جراء السياسات التمييزية التي مارسها الأحزاب الشيعية طيلة حوالي 13 سنة من حكمها.

المناطقية والقومية والطائفية. ويرى هؤلاء أن حالة شبه الاستقلال التي أصبح عليها إقليم كردستان العراق الذي اكتسب صلاحيات لا يقرها الدستور العراقي وباتت قيادات الإقليم تطبيقها كامر واقع، دليل على أن مفهوم الأقلمة في العراق يكاد يكون مساوياً لمفهوم الاستقلال.

كما يؤكدون أن إنشاء إقليم بغرب العراق أو بشماله، سيعني ألياً إنشاء إقليم بالبصرة التي ترتفع الأصوات من داخلها منادية بأحقية سكان المحافظة بموارد النفط الذي ينتج بكميات كبيرة هناك.

ولا تتردد جهات سياسية عراقية ناقدة لتوجهات أسامة النجيفي في ربط سعيه إلى إنشاء إقليم نينوى بطموحات شخصية وحتى عائلية.

وسبق للنائب عن محافظة نينوى عبدالرحمن اللويزي، أن اتهم أسامة النجيفي وشقيقه أثيل النجيفي المحافظ السابق لنينوى بالسعي «إلى إحياء الأجداد الإقطاعية لعائلتهما» عبر مشروع الإقليم السني.

لكنّ قسماً كبيراً من النقد يطال النظام القائم في العراق بقيادة الأحزاب الشيعية الموالية لإيران، باعتباره المسؤول الأول عن ظهور فكرة الأقاليم التي يجري السعي إلى إقامتها على أسس عرقية وطائفية بفعل السياسات الإقصائية التي دأب ذلك النظام على ممارستها منذ تسلمه قيادة البلد والتي وصلت حدّ التمييز ضدّ أبناء الطائفة السنية واضطهادهم، ما يفسّر وجود سبند شعبي قوي في بعض محافظات العراق لفكرة إنشاء إقليم سني.

ويرى ساسة عراقيون في الحرب الدائرة ضدّ تنظيم داعش، والتي وصلت مرحلة مفصلية بإطلاق معركة استعادة الموصل، الفرصة الأنسب لإعادة ترتيب أوضاع العراق على أسس جديدة.

وقال رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني، الأربعاء، من العاصمة التركية أنقرة إن «هناك تغييرات كبيرة قادمة إلى المنطقة، لذا يجب زيادة التنسيق».

إحباط هجومين لداعش بالمنطقة الشرقية للسعودية

باختصار

التقى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، الأربعاء في جدة، وفداً أميرياً من الحزبين الجمهوري والديمقراطي وناقش معه «أوجه التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات»، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

يقوم ولي ولي العهد وزير الدفاع السعودي، الأمير محمد بن سلمان، الأسبوع القادم بزيارة إلى كل من الصين واليابان قالت وسائل إعلام محلية إن هدفها الأساسي شرح نهج المملكة الرامي إلى تقليص الاعتماد على صادرات النفط.

أعلنت شرطة محافظة عدن بجنوب اليمن، الأربعاء، إلقاءها القبض خلال عملية أمنية شرقي المحافظة على أحد أبرز قيادات تنظيم القاعدة ويدعى أبو عزرائيل مسؤول عن عدة عمليات اغتيال طالت قيادات في الأمن والمقاومة وشخصيات اجتماعية.

قضت المحكمة الجزائية المتخصصة في العاصمة السعودية الرياض بالسجن سبع سنوات ونصف السنة على رجل أدين بالانتماء إلى تنظيم داعش، والقتال في صفوفه بسوريا التي دخلها بطريقة غير نظامية عبر تركيا.

قتل، الأربعاء، جنديان يمنيان من القوات الموالية للحكومة الشرعية وأصيب 4 آخرون بجروح جـراء انفجار لغم أرضي بمحافظة عدن، فيما تم الإعلان عن مقتل عنصرين من تنظيم القاعدة بغارة نفذتها طائرة دون طيار قرب مدينة عتق بجنوب اليمن.

وعثر في السيارة على سلاح ناري وحزام ناسف وزنه أكثر من سبعة كيلوغرامات، بحسب المتحدث الذي أوضح أن الموقوفين هما السعودي عبدالله الغنيمي البالغ من العمر 27 عاماً والسوري حسين محمد علي محمد وعمره 24 عاماً.

وأشار إلى أن التحقيقات أظهرت " أنه تم تجنيد الشابين من عناصر تنظيم داعش بالخارج للقيام بعملية انتحارية تستهدف مطعم ومقهى السيف في مدينة تاروت بشرق السعودية، وكانا يعتزمان تنفيذ العملية مساء اليوم الذي تم فيه توقيفهما".

مجهزة بأربعة كيلوغرامات من المتفجرات. وبحسب المتحدث ذاته، فإن الشخص المعني فارق الحياة أثناء نقله إلى المستشفى، وبتفتيشه عثر على بطاقة مقيم من الجنسية الباكستانية.

وفي بيان ثان، قال المصدر إنه في الخامس من أغسطس، اشتبهت نقطة أمنية بمركبة بـستقلها شخصان في مدينة الدمام بشرق البلاد، ولدى توقيفهما "ظهرت عليهما حالة شديدة من الارتباك ثم حاولا المقاومة والفرار"، قبل أن يتمكن عناصر الأمن من توقيفهما.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن المتحدث أنه قبيل صلاة المغرب الثلاثاء، أحبطت قوات الأمن "عملية إرهابية وشيكة التنفيذ كانت تستهدف الفصليين بمسجد المصطفى ببلدة أم الحمام بمحافظة القطيف".

وأوضح أن شخصا أثار شبهات عناصر من قوات الأمن "فبادروا باعتراضه والتحقق من وضعه، مما دفعه في تلك الأثناء إلى محاولة تفجير عبوة ناسفة موضوعة بحقيبة رياضية كان يحملها على ظهره".

وأشار إلى أن العناصر قاموا بإطلاق النار عليه وتجريدته من الحقيبة التي تبين أنها

الرياض - أعلنت وزارة الداخلية السعودية، الأربعاء، أنها أحبطت خلال شهر أغسطس الجاري اعتدابين انتحاريين كانا يستهدفان مسجداً ومطعماً في المنطقة الشرقية من البلاد.

وأكد المتحدث الأمني باسم الوزارة في بيانين منفصلين أن قوات الأمن قتلت، الثلاثاء، شخصاً يحمل بطاقة مقيم باكستاني كان يعتزم تفجير نفسه في مسجد. كما كشف المتحدث أنه تمّ مطلع الشهر الجاري توقيف سعودي وسوري جنديهما تنظيم داعش لتنفيذ تفجير انتحاري بمطعم في شرق المملكة.

منظور إماراتي يقرن تحرير اليمن باستعادة استقراره

صنعاء - تبدي دولة الإمارات العربية المتحدة، العضو الفاعل في التحالف العربي لدعم الشرعية اليمنية بقيادة المملكة العربية السعودية، حرصاً على أن ترقف مشاركتها في جهود تحرير اليمن من قبضة المتمردين الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، بجهود موازية لبسط الاستقرار في المناطق المحررة، وإعادة الخدمات الأساسية لسكانها.

وقام رئيس أركان الجيش الإماراتي حمد الرميثي بزيارة لمحافظة عدن وحضرموت جنوبي اليمن تفقّد خلالها قوات بلاده التي تشارك ضمن قوات التحالف العربي لدعم الشرعية، كما قام بتدشين مطاري عدن والمكلا اللذين قامت الإمارات بإعادة تأهيلهما.

واعتبر الصحفي اليمني صالح أبو عودل في تصريح له «العرب» أن زيارة المسؤول العسكري الإماراتي عكست عزم بلاده على الذهاب إلى أبعد مدى في جهودها الرامية إلى إعادة الاستقرار إلى اليمن انطلاقاً من منظور استراتيجي ينظر إلى استقرار المنطقة ككل لا يتجزأ.

وذكر عودل بأن الإمارات كانت حاضرة بفعالية سواء في محاربة المتمرّدين، أو في مواجهة تنظيم القاعدة، كما كانت حاضرة بقوة في إغاثة السكان وفي إعادة الخدمات الأساسية إلى مناطقهم المتضررة من الحرب.



البنك المركزي اليمني مرشح ليكون مدار معركة كسر عظم اقتصادية بين المتمردين الحوثيين والحكومة الشرعية اليمنية



«يجب أن تتوقف الحرب الكلامية بين أطراف الصراع، كما يجب ألا يستخدم أعضاء مجلس النواب رفض تشكيل حكومة الوفاق واعتباره انتصارا على خصومهم».

أبو القاسم قزيط
عضو لجنة الحوار الليبي

«المشكلة في الجزائر هي أن النظام تفسخ وتجب إعادة بنائه من جديد. من يتكلم عن الانتقال في علاقة بالرئاسة، إنما يريد الاستمرار لهذا النظام عبر إنقاذ».

لويزة حنون
الأمينة العامة لحزب العمال الجزائري



هل يعمق اليسار التونسي عزلته برفض حكومة الشاهد

● حمة الهمامي: سنصوت ضد الحكومة في البرلمان ● رغم تحفظاتها النهضة تؤيد الحكومة الجديدة



الهمامي يرفع لادعائه ضد الحكومة

وأضاف العريض أن المصادقة على الحكومة "لا تعني بالضرورة موافقتنا على الوزراء، وسنقدم ملاحظاتنا لرئيس الحكومة المكلف يوسف الشاهد".

ومساء الأحد، أعلن مجلس شورى حركة النهضة التونسية (69 مقعدا بالبرلمان) عن مصادقته على الأسماء المرشحة من قبل الحركة، في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، مشيرا إلى أن لديه بعض التحفظات بشأن البعض من التسميات. كما عبر حزب نداء تونس في بيان له عن مساندته للحكومة الجديدة، داعيا مجلس النواب إلى منحها الثقة.

وتحظى بدعم 3 منظمات كبرى، هي الاتحاد العام التونسي للشغل، والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، والاتحاد التونسي للزراعة والصيد البحري. وأعلن نائب رئيس حركة النهضة التونسية علي العريض أن حركته ستمنح الثقة لحكومة يوسف الشاهد. وقال العريض على هامش ندوة نظمها مركز الإسلام والديمقراطية (غير حكومي)، الأربعاء، حول "مشاكلات الشباب التونسي" إن "الحركة لم تطلب تعديلات على حكومة الشاهد، وأنها ستصوت لها حتى تباشر مهامها بأسرع وقت ممكن".

توقيع كل الوزراء في حكومة الوحدة الوطنية وحتى المستقلين منهم على اتفاق قرطاج، تعبيراً عن التزامهم بتطبيقه"، معتبرا أن "هذا التوقيع يعد ضماناً حتى لا يتم تصدير المشاكل الداخلية للأحزاب إلى الحكومة وتعطيل أعمالها".

وتضم تركيبة الحكومة الجديدة المكونة من 26 وزيرا و14 كاتب دولة (موظف حكومي برتبة وزير)، وزراء من أحزاب نداء تونس وحركة النهضة، وأفاق تونس والحزب الجمهوري وحزب المبادرة وحركة الشعب وحزب المسار الديمقراطي الاجتماعي (غير ممثل في البرلمان) إضافة إلى مستقلين،

قررت الجبهة الشعبية عدم التصويت لصالح حكومة الوحدة، وقررت قبلها عدم المشاركة فيها أو حتى قبول مشاورات تشكيلها، لأسباب عديدة رفضها البعض بحجة أن موقف الجبهة سيعمق عزلتها وبالتالي عازلة اليسار التونسي، وأيدها البعض الآخر لأن هذا الائتلاف اليساري وفي لمبادئه ونهجه السياسي.

والإرهاب، ويضع تونس على طريق النهوض، ويحقق للشعب التونسي الرفاهية". ورغم أن موقف الجبهة كان متوقعا منذ البداية إلا أن بعض المتابعين عبروا عن استهجانهم لهذا الموقف الذي رأوا فيه تعنتا غير مبرر يؤكد عدم قدرة اليسار التونسي على التفاعل الإيجابي مع المستجدات والتطورات التي تشهدها الساحة السياسية. وأفاد محللون أن اليسار في تونس الذي تعوزه الخبرة في ممارسة الحكم نظرا لسنوات القمع والدكتاتورية التي عرفتها البلاد، لا يتعاطى مع الواقع السياسي ببراعة مع انتقاله من العمل السري إلى المؤسسات السبادية من خلال فوزه في الانتخابات البرلمانية بـ15 مقعدا.

هذا الرأي لا يتفق معه العديد من السياسيين الذين يرون في اليسار التونسي قوة ضغط حقيقية وبدل سياسي يمكن أن يحدث التغيير، فموقف الجبهة الشعبية من حكومة الشاهد مبرر على اعتبار أنها حكومة محاصصة تم إقرار تركيبتها والإعداد لها مسبقا.

ووضع حزب "حركة مشروع تونس" (ليبرالي) التوقيع على "اتفاق قرطاج" شرطا رئيسيا مقابل التصويت لصالح منح الثقة لحكومة الشاهد.

وقال الأمين العام للحزب، محسن مرزوق، في تصريحات صحافية على هامش اجتماع للحزب مساء الثلاثاء، بمدينة الحمامات شرقي تونس، إنه "سيتم تشكيل لجنة صلب الحزب للنظر في الشروط التي سيتم العودة إليها لمنح الثقة لحكومة الشاهد".

ولم يذكر مرزوق هذه الشروط كافة، غير أنه اكتفى بواحد منها وهو "ضرورة الالتزام باتفاق قرطاج كأولويات عمل بالنسبة إلى الحكومة القادمة".

ودعا مرزوق، الذي يملك حزبه 25 مقعدا في البرلمان من إجمالي 217، إلى "إجبارية

تونس - لم يكن قرار الجبهة الشعبية (ائتلاف يساري) بالتصويت ضد حكومة يوسف الشاهد أثناء الجلسة المتوقعة عقدها غدا الجمعة، مفاجئا خاصة وأنها أعلنت رفضها سابقا مشاورات تشكيل حكومة الوحدة.

وقال الناطق باسم الجبهة حمة الهمامي، خلال مؤتمر صحافي بمقرها إنهم "سيصوتون ضد حكومة يوسف الشاهد"، مضيفا أنها "حكومة محاصصة حزبية، خاصة حركتي نداء تونس والنهضة وتم تزيينها ببعض من الوجوه النقابية القديمة (في إشارة إلى عبيد البريكي، ومحمد الطرابلسي، القياديين السابقين في الاتحاد العام التونسي للشغل) وبعض الوجوه السياسية الأخرى".

وذكر الهمامي أن الجبهة الشعبية "لم تشارك منذ البداية في التوقيع على اتفاق قرطاج، ولم تشارك في مشاورات تشكيل الحكومة"، معتبرا أن تركيبة الحكومة التي أعلن عنها الشاهد "ستكون حكومة الاستسلام للوبيات المحلية وللؤسسات المالية الدولية، وبالتالي ستكون حكومة تعميق الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية".

ونفى الهمامي أن تكون الجبهة الشعبية خائفة من الحكم قائلا "الجبهة الشعبية قوة سياسية تريد أن تحكم إذا أعطاها الشعب الأغلبية، لكنها تريد أن تحكم ببرنامج يخرج الشعب التونسي من الأزمة، ويحل مشاكل البطالة والصحة والبيئة والمديونية

أمين عام حركة مشروع تونس
محسن مرزوق يشترط توقيع حكومة يوسف الشاهد على «اتفاق قرطاج» لمنحها الثقة

باختصار

اتهم حرس المنشآت النفطية برئاسة إبراهيم الجضران أعضاء مجلس النواب الليبي المنعقد في طبرق الرافضين لحكومة الوفاق، بأنهم يسعون إلى الحصول على حقائب وزارية، وجدد في الوقت نفسه تأييده لحكومة فايز السراج.

طالبت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان والحائزة على جائزة نوبل للسلام السلطات التونسية بإلغاء اتفاق يجيز فتح مراكز الرعاية الاجتماعية في البلاد أمام أئمة ودعاة دين، محذرة من أن ذلك يهدد مدينة الدولة.

مددت الرئاسة التونسية إعلان المنطقة الصحراوية بجنوب البلاد على الحدود مع ليبيا، منطقة عازلة لمدة سنة إضافية، بدءا من تاريخ 29 أغسطس الجاري، للحد من تسلل مسلحين وتهريب الأسلحة داخل التراب التونسي.

ذكر موقع "بوابة الوسط" الإخباري أن القوات الأمنية الليبية ضبطت قياديا في تنظيم داعش يدعى خليفة عمر شفاق الفرجاني، شرق مدينة سرت.

قتل إرهابي في عملية للجيش الجزائري ليل الثلاثاء/ الأربعاء بمنطقة الغجاتي جنوبي محافظة باتنة (430 كيلومترا شرقي الجزائر). وذكرت وزارة الدفاع في بيان لها أن العملية مكنت من التحفظ على رشاش آلي من نوع كلاشنيكوف وقنبلة يدوية وكمية من الذخيرة.

بدأت الولايات المتحدة باستخدام مروحيات قتالية لاستهداف تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة سرت الليبية، بحسب ما أفاد به مسؤول عسكري.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

القاعدة في ليبيا تباع الغرياني إماما لها

تُخلّ بحق أولي العلم في الإمامة والبيان، فنحن منها براء، ومن قال بها فقد خان الله ورسوله، وضيع حق العلماء ودماء الشهداء، ننصحه بالتوبة إلى الله والبراء مما فعل، حفظا لدينه من الضياع وحتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله".

ومعلوم أن مجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها هو تحالف لميليشيات إسلامية، يعلن أنه يريد تطبيق الشريعة الإسلامية في مدينة درنة الليبية، إضافة إلى السعي لتنفيذ أعراف اجتماعية صارمة في المدينة الساحلية، كما يعرف بأنه يناصب العداء المطلق مع الفريق خليفة حفتر وتنظيم الدولة الإسلامية على اعتبار موالاته للقاعدة. وعند تأسيسه ضمّ كلا من ميليشيا

مازال مفتي ليبيا المقال الصادق الغرياني يثير الجدل بتصريحاته المعادية للجيش الوطني الليبي بقيادة الفريق خليفة حفتر، وباصطفاه الدائم إلى جانب التنظيمات الجهادية والميليشيات المتشددة وعلى رأسها مجلس شورى مجاهدي درنة، فرع القاعدة في ليبيا، الذي بايعه إماما له.

وقال مجلس مجاهدي درنة في بيان له "قد من الله على بلادنا الحبيبة بطائفة من أهل العلم الراسخين فيه، والصادعين بكلمة الحق الذين لا يخافون في الله لومة لائم، وعلى رأسهم فضيلة الشيخ الصادق الغرياني حفظه الله وأيده بنصره وهدايته، لهذا فقد اتخذناه لنا إماما، يُبَيِّن لنا حكم الله ورسوله". وأضاف المجلس "أي مبادرة تتنازع الله ورسوله في الحكم والتشريع أو

طرابلس - بايع مجلس شورى مجاهدي درنة الموالي لتنظيم القاعدة، مفتي ليبيا المعزول الصادق الغرياني المعروف بتشدده ودفاعه عن التنظيمات المتشددة، إماما له. وقال التنظيم، وفق ما نقل موقع "أفريغيت نيوز"، إنه قرر مبايعة المفتي المقال "إماما له بوصفه المؤيد من الله" وأنه يضع نفسه تحت إمرة وحكم الغرياني في المسائل الدنيوية والأخروية.



مفتي ليبيا سابقاً وإمام القاعدة حاليا

مجلس شورى مجاهدي درنة يصدر بيانا يؤكد فيه أنه يضع نفسه تحت إمرة وحكم مفتي ليبيا المعزول الصادق الغرياني

أنصار الشريعة في درنة والمصنفة على لائحة الإرهاب من قبل مجلس الأمن الدولي وميليشيا جيش الإسلام وميليشيا شهداء بوسليم.

يذكر أنه بعد الدعوات المتتالية إلى إقالة الصادق الغرياني من منصبه بسبب تصريحاته التحريضية وانحيازه المعن للمتشددين، قرّر البرلمان الليبي المنعقد بطبرق حل دار الإفتاء وإقالة الغرياني، وهو قرار أيده العديد من الليبيين.

واعتبر مراقبون آنذاك قرار حل دار الإفتاء بأنه يعدّ قرارا صائبا لتحجيم المفتي الذي لم يجد من يحاسبه على تكفيره للبيين ودعواته المتكررة إلى العنف ضد الدولة، مشدّين على أن المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته قد تساهل مع المفتي ولم يبد أي اعتراض على تصريحاته التحريضية.

ومعلوم أن الغرياني منحاّز إلى الجهاديين ويدافع بشدة عن التيار السلفي ويسعى دائما إلى تبرئته من كل الأعمال الإرهابية، حيث قال في تصريحات سابقة "لا يوجد إرهاب في ليبيا، ويجب ألا تطلق كلمة الإرهاب على أنصار الشريعة فهم يقتلون ولهم أسبابهم، من مات منهم فهو شهيد". ولم يكتف المفتي الليبي بتصريحاته المنحازة للمتطرفين حيث أصدر فتوى تقول "إن من ينضم إلى اللواء خليفة حفتر ويموت معه، يخشى أن يموت ميتة جاهلية، وكل من يقتله ويموت فهو شهيد في سبيل الله" على حد قوله.

وفتوى الغرياني هذه تتشابه مع فتوى يوسف القرضاوي التحريضية ضد الجيش المصري، حينما دعا المتشددين من كافة أرجاء الأرض إلى مساندة الرئيس المعزول محمد مرسي. وأباح القرضاوي في فتواه دماء أبناء الجيش المصري من أجل جماعة الإخوان التي لجأت إلى أساليب العنف لضرب مؤسسات الدولة المصرية.



«أحيانا كل دولة ما تنشغل بمشاكلها لكن يجب أن يستمر الضغط الدولي على روسيا إلى أن تنفذ اتفاقيات مينسك لوقف إطلاق النار».

بييترو بوروشينكو
الرئيس الأوكراني

«تطبيق مبادئ العلمانية واحتمال إصدار قرارات يجب ألا يؤدي إلى التمييز بحق أشخاص أو عداة بين المواطنين الفرنسيين».

برنار كازنوف
وزير الداخلية الفرنسي



المحجبات يحصلن على حق العمل في الشرطة الكندية

● إجراءات كندية منفتحة على الرموز الإسلامية زمن الإسلاموفوبيا



سيكون للمحجبات مكان بين هؤلاء

باللون نفسه ثم تقوم بخلعه أمام الشرطين دون أن يعرف إن كانت فعلت ذلك بطلب منهم أو من تلقاء نفسها. ولم تتمكن بلدية نيس من توضيح ظروف الحادث، لكنها قالت إن الشرطة لفقت نظر نحو 15 امرأة منذ بداية الأسبوع بسبب لباسهن على الشاطئ.

والثلاثاء أعلنت امرأة أنها ستحتج بعد لفقت نظرها في 16 أغسطس وهي ترتدي الحجاب ولباسا يغطي جسدها على شاطئ كان.

وأثارت الصور على كورنيش نيس، الأربعاء، سيلا من ردود الفعل على مواقع التواصل التي احتجبت على "إهانة" المرأة وعلى "مطاردة الحجاب" ووصف مستخدمون ما حدث بأنه "عار" أو قالوا إنه ينم عن "كراهية".

والجدل حول اللباس الإسلامي ليس حكرا على فرنسا، إذ تدور نقاشات حادة في عدد من البلدان الأخرى على غرار النمسا وألمانيا اللتين تعترزمان فرض تدابير واسعة ضد ارتداء النقاب.

فرنسا حول "البوركيني"، دعا تروود إلى "احترام حقوق الأفراد وخياراتهم"، وهو مبدأ "يجب أن يحتل المقام الأول في خطاباتنا ونقاشاتنا العامة" على حد قوله.

وحظر عدد من رؤساء البلديات في فرنسا خلال الأسابيع الأخيرة السباحة بلباس البحر الإسلامي، وهي خطوة دعا نواب كنديون إلى تطبيقها في كيبك باسم مبدأ العلمانية. ويرى منتقدو "البوركيني" أنه يعكس نظرة غير متسامحة عن الإسلام.

وتابع رئيس الوزراء الكندي "نعم، بالتأكيد، هناك (...) جدل، كما هي الحال دائما، والنقاشات ستتواصل"، مشددا في المقابل على أنه "في كندا يجب أن نذهب إلى ما هو أبعد من التسامح".

ومساء الثلاثاء نشرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية صورا لا تحمل تاريخا وغير محددة المصدر يظهر فيها أربعة شرطين بجانب امرأة مستلقية على الشاطئ قرب كورنيش نيس وهي تضع غطاء أزرق وأبيض على رأسها وترتدي قميصا طويلا

وقد أقر التشريع الجديد بهدوء في بداية السنة، لكن لم تكن هناك طلبات كثيرة من نساء في سلك الشرطة لاستخدام الحجاب. وأفادت "لا بريس" أن حوالي 30 عضوا

في سلك الشرطة طلبوا تسهيلات في القوانين لاعتبارات ثقافية أو دينية خلال السنتين الماضيتين، كان معظمها من رجال طلبوا إذنا بإطلاق لحاهم. ويأتي هذا التطور في ظل انفتاح تبديه الحكومة الكندية تجاه مختلف الثقافات والتنوع العرقي بالبلد.

وفي أحدث مؤشرات هذا الانفتاح الحكومي دافع رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، الأنفين، عن الحريات الدينية التي تضمن حق ارتداء لباس البحر الإسلامي "البوركيني"، معتبرا أنها رمز لـ"قبول" الآخر في مجتمع منفتح.

وقال تروود، المدافع عن التعددية الثقافية، في مؤتمر صحفي إن "القبول بشخص ما يعني تقبل حقه في الوجود، لكن شرط ألا يأتي ويسبب الكثير (...) من الإزعاج لنا". وردا على سؤال عن الجدل الدائر في

إجراءات كندية متسامحة مع الرموز الإسلامية تتزامن مع مزاج غربي عام معاد للرموز الدينية، وآخر مؤشرات الانفتاح الكندي السماح للمحجبات في البلاد بالالتحاق بصفوف أجهزة الأمن.

□ أوتاوا - سمحت شرطة الخيالة الملكية الكندية لعناصرها من النساء بارتداء الحجاب كجزء من الزي، وذلك لتشجيع النساء المسلمات على الانخراط في صفوف هذه الشرطة، بحسب ما أعلنت الحكومة الثلاثاء.

وصرح سكوت برادسلي، المتحدث باسم وزير السلامة العامة، رالف غوديل، بأن "مفوض شرطة الخيالة الملكية وافق مؤخرا على هذه الإضافة إلى الزي".

وقال إن "الهدف من ذلك هو تشجيع المزيد من المسلمات على التفكير في العمل في شرطة الخيالة الكندية الملكية".

ويعتبر زي شرطة الخيالة المؤلف من سترة حمراء طويلة وحذاء جلدي خاص بركوب الخيل وقبعة عريضة، رمزا كنديا. ويعود الزي إلى القرن التاسع عشر عندما كانت تلك الشرطة تفرض حكم القانون في ولايات غرب كندا ومناطق القطب الشمالي. وواجهت هذه الشرطة غضبا شعبيا عام 1990 عندما سمحت للضباط السيخ بارتداء العمامات كجزء من الزي، إلا أن هذا الاستياء تراجع وبدأ الكنديون يتقبلون التغيير.

وتم اختيار ثلاثة أنواع من الحجاب لاختيار الأنسب بينها لعمل الشرطة، بحسب تقارير نشرتها صحف محلية.

ونقلت صحيفة "لا بريس" الصادرة في مونترال أن الحجاب لا يعوق عمل ضابطات الشرطة ويمكن نزعه بسرعة عند الضرورة.

وبتغيير الزي، أصبحت شرطة الخيالة ثالث قوة شرطة في كندا تضيف خيار ارتداء الحجاب بعد شرطي تورونتو وادمونتون.

وأوضح برادسلي أن الشرطة في بريطانيا والسويد والنرويج وبعض الولايات الأميركية تبنت سياسات مماثلة. وتفسير الإحصائيات إلى أن النساء يشكلن خمس العاملين في سلك الشرطة الكندية.

جاستن تروود:
احترام حقوق الأفراد
وخياراتهم يجب أن يحتل
المقام الأول في خطاباتنا



أنقرة لم تقدم لواشنطن دلائل على تورط كولن في محاولة الانقلاب

مرتبطة جميعها بادعاءات لأنشطة إجرامية سابقة للانقلاب" الفاشل في 15 يوليو تعود إلى 2015 أو حتى قبل.

وتابع "أن الأتراك لم يقدموا طلب تسليم مرتبطا بتورط كولن في محاولة الانقلاب، ولم يقدموا أيضا أدلة محتملة تربط كولن بالانقلاب"، مؤكدا ما كان أعلنه البيت الأبيض مساء الثلاثاء.

وتؤكد تركيا منذ أسابيع أنها رفعت للسلطات الأميركية طلبا لتسليم كولن (75 عاما) المقيم في بنسلفانيا منذ 17 عاما. وتتهم أنقرة كولن بالتخطيط للانقلاب الفاشل.



حث الألمان على تخزين المؤن تحسبا للإرهاب

□ برلين - طلبت ألمانيا من مواطنيها تخزين المياه والمواد الغذائية تحسبا لوقوع هجوم إرهابي أو كارثة ما وأن يكونوا على استعداد لدعم الجيش وذلك في أول تعديلات تتعلق بالدفاع المدني منذ عقدين.

ووافقت حكومة المستشار الألمانية، أنجيلا ميركل، على الخطة التي وقعت في 70 صفحة في وقت يشعر فيه الألمان بالقلق بعد هجومين لمتشدين إسلاميين في يوليو وهجمات أكبر وأكثر عنفا في فرنسا وبلجيكا هذا العام.

وسخرت بعض وسائل الإعلام من الخطة قائلة إنها تحث الألمان على التخزين وكأنهم حيوانات صغيرة.

ورغم إجازة الخطة في 2012 بدأ الأمن يتحول إلى ملف رئيسي في الحملات الانتخابية قبل إجراء انتخابين محليين الشهر المقبل وقبل الانتخابات الاتحادية العام المقبل. وتتضمن الإجراءات المقترحة تعزيز الإنفاق على الشرطة وحظر النقاب.

وتورد الخطة التي أعلنت تفاصيلها، الأربعاء، إجراءات وقائية لأحداث مثل التعرض لهجمات إرهابية أو بأسلحة كيميائية أو لهجمات إلكترونية.

ورفض وزير الداخلية، توماس دي مايتسيره، التلميحات بأن التقرير الذي نشر آخر مرة عام 1995 يثير حالة من الفزع، وقال إنه ليس مرتبطا بخطر وشيك.

وقال للصحافيين "السياسة المسؤولة تدعو إلى الاستعداد استعدادا ملائما مترويا لاحتمالات الكوارث حتى إن كان احتمال حدوثها غير مرجح".

وتوصي الخطة الألمان بشراء كميات من المياه تكفيهم لخمسة أيام ومواد غذائية تكفيهم لثلاثة أيام تحسبا لوقوع أزمة ما.

كما تنص على ضرورة تعزيز نظام التحذير لتنبية الناس في حالة حدوث طارئ وكذلك تعزيز حماية المباني والرعاية الصحية.

كما تهيب بالمندمين أن يكونوا مستعدين لمساعدة الجيش في مهام مثل توجيه حركة المرور وإيجاد أماكن للإقامة وتوفير الوقود. وأشار التقرير أيضا إلى احتمال إعادة العمل بنظام التجنيد في حالات الطوارئ الوطنية. وأثارت الفكرة جدلا في ألمانيا التي أوقفت العمل بالتجنيد الإجباري في 2011. وقالت النائبة، إيفا هوجل، من الحزب الاشتراكي الديمقراطي "ينبغي عدم إعادة العمل بالتجنيد. لا يوجد سبب لذلك. هذا هراء".

وعندما سئل المتحدث باسم وزارة الدفاع عن ذلك خلال مؤتمر صحفي قال إنه لا توجد خطط لإعادة العمل بالتجنيد.

باختصار

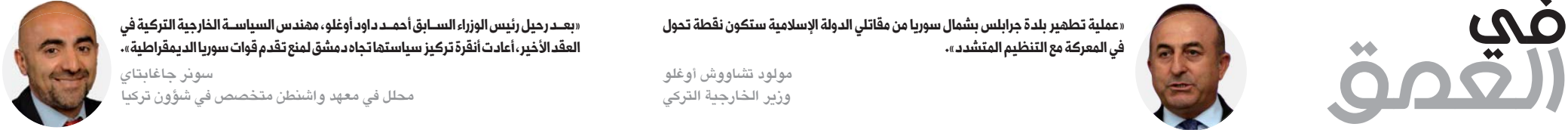
▶ بدأ حزب الحرية البميني المتطرف في النمسا حملته للفوز بالرئاسة في مسعى لفوز مرشحه نوربرت هوفر الذي وعد بانتهاج أسلوب صارم بعد المخاوف التي أثارها أزمة المهاجرين في أوروبا.

▶ أعلنت وزارتا التعليم والداخلية في فرنسا، الأربعاء، أن فرنسا ستشن نحو 3 آلاف من قوات الاحتياط وستدرب سلطات المدارس وتكثف تدريبات مكافحة الإرهاب تحسبا لوقوع هجوم، وذلك قبل أسبوع من بداية العام الدراسي الجديد.

▶ أعلنت الشرطة أن الزلزال بقوة 6.8 درجات الذي ضرب، الأربعاء، وسط بورما الحق أضرارا بعدة معابد بوذية شهيرة في موقع باغان الأثري وأسفر عن سقوط قتيل.

▶ أطلقت كوريا الشمالية صاروخا من غواصة، الأربعاء، قطع مسافة نحو 500 كيلومتر باتجاه اليابان في استعراض لتحسن القدرات الفنية للدولة المعزولة التي أجرت سلسلة من عمليات إطلاق الصواريخ تحديا لعقوبات الأمم المتحدة.

▶ كثف دونالد ترامب، الثلاثاء، هجماته على هيلاري كلينتون التي سعت حملتها لإسكات انتقادات المصح إلى أن مانحين تبرعوا للمؤسسة الخيرية التي تديرها أسرته بهدف التقرب منها عندما كانت وزيرة للخارجية الأميركية.



في

الغسق

هل تبيع تركيا المعارضة السورية مقابل حرب الأسد على الأكراد

● أنقرة تؤسس لمنهج جديد في سياستها الخارجية على قاعدة ربح-ربح ● معارض سوري: مأزق السياسة التركية سيغير الاصطفافات



مناورة سياسية أم تغيير في الأولويات



التركية منذ البداية، بل تعاطت مع المسألة السورية بضغط من سياسات حزب العدالة والتنمية -بنوع من التفعية- الذي رأت فيه ضمانا لنفوذ تركيا في المنطقة بعد خروج مصر وتونس وإلى حد كبير ليبيا من دول الربيع العربي، وبقي أمام تركيا التعامل مع المسألة السورية من باب دعم حركات الإسلام السياسي.

ويضيف صبرا "لكن هذه السياسة أدت وبشكل كبير إلى إضعاف القوى الوطنية السورية وقوى الجيش الحر، الذي كان من الممكن أن يلعب دور صمام الأمان في الدفاع عن وحدة سوريا، وقد تقود براغماتية النظام التركي في الحقيقة إلى إعادة نموضعه في المسألة السورية، ليصبح فيها الأسد حليفا لتركيا. هذه التغيرات رصدها نظام الأسد وقام بقصف مدينة الحسكة كرسالة لتركيا قبل زيارة أردوغان لطهران، وأظن أن إيران ستقوم بلعب دور في طرح موضوع ترطيب الأجواء بين تركيا والأسد وسيكون هذا الملف مطروحا على الطاولة في مباحثات أردوغان في طهران، هذا مأزق استراتيجي للسياسة التركية، سيؤدي إلى زيادة تعقيد المشهد السوري وتغيير الاصطفاف".

معركة جرابلس

دخلت الدبابات التركية مدعومة بمقاتلات حربية وقوات خاصة وبإسناد من التحالف الدولي لمكافحة الجهاديين، إلى سوريا الارباء في عملية غير مسبوقة تم على إثرها طرد تنظيم الدولة الإسلامية من مدينة جرابلس السورية.

وسيطرت فصائل سورية معارضة مدعومة من تركيا على البلدة الحدودية في شمال سوريا بعد ساعات من انطلاق العملية العسكرية.

وهي المرة الثانية التي تدخل فيها القوات العسكرية التركية الأراضي السورية، لكن هذه المرة بشكل علني، حيث سبق أن تجاوزت الدبابات التركية الحدود السورية في فبراير العام الماضي حين بعملية عسكرية ليلية، نقلت خلالها رفات سلمان شاه، جد مؤسس الدولة العثمانية عثمان بن أرطغرول.

وستبدد سيطرة المعارضة السورية على جرابلس الكثير من هواجس الأتراك والروس، والأميركيين أيضا، الذين يخشون أن يتمرّد الأكراد على سلطاتهم، كما جرى مع طالبان أفغانستان والروس، لكن من الواضح أن الأكراد يرضخون للأوامر الأميركية.

ورغم أن تركيا مستعدة للتحالف مع أي طرف، يضمن لها لجم التمدد الكردي في شمال سوريا، إلا أنها لن تُضخّي بأهم الأوراق التي يبدها، أي المعارضة السورية السياسية، وحتى المسلحة، وهي ستعمل وفق المحلل التركي وردا أوزر على التأسيس لسياسة خارجية جديدة، بعد التخلص من عهد أحمد داود أغلو، وعلى خلق توازن جديد يقوم على قاعدة ربح- ربح.

«بعد رحيل رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو، مهندس السياسة الخارجية التركية في العقد الأخير، أعادت أنقرة تركيز سياستها تجاه دمشق لمنع تقدم قوات سوريا الديمقراطية»،

سونر جاغباتاي

محلل في معهد واشنطن متخصص في شؤون تركيا

«عملية تطهير بلدة جرابلس بشمال سوريا من مقاتلي الدولة الإسلامية ستكون نقطة تحول في المعركة مع التنظيم المتشدد»،

مولود تشااوش أوغلو

وزير الخارجية التركي

وتؤكد المعطيات الميدانية في سوريا أن تركيا تقدّم بالفعل، في هذه الفترة بالذات، دعما استثنائيا لعناصر المعارضة السورية المسلحة، وتسمح لها بالانتقال من مناطق إلى أخرى عبر الأراضي التركية. وتساعد المؤسسة العسكرية التركية فصائل المعارضة في تحضير الخطط العسكرية.

ويعطي هذا الأمر انطبعا بان تصريحات رئيس الوزراء التركي المتراخية تجاه النظام السوري ليست سوى تصريحات دبلوماسية لإرضاء الروس في هذه المرحلة الحرجة بينهما، أي أن تركيا تتشد وترخي في لعب مكشوف على الحبلين.

مأزق تركيا

عبر عن هذه القناعة المعارض السوري سعيد مقبل، الذي قال لـ"العرب" إن تركيا "لن تُغيّر موقفها من الأزمة السورية مهما كان الثمن، لأن تخليها عن جزء من موقفها يعني انتصارا لإيران، وما يتبعه من تقلص للنفوذ التركي في كل الإقليم لحساب نفوذ إيران".

لكن الدبلوماسي السوري المنشق عن الخارجية السورية، خالد الأيوبي، رأى عكس ذلك، وقال لـ "العرب" "بقاء بشار الأسد بالنسبة لروسيا أمر محسوم، وانخراطها العسكري المتزايد في الصراع ضد أعدائه أكبر دليل على ذلك، وكل ما ستقدمه روسيا هو مجموعة من الخطط السياسية لإعادة

الحسكة مدينة إستراتيجية يتطلع إليها الجميع

ويسيطر الأكراد على الجزء الأكبر من المحافظة، فيما تسيطر قوات النظام على عدد من القرى ذات الغالبية العربية في محيط مدينتي القامشلي والحسكة. ويتواجد تنظيم الدولة الإسلامية في الريف الجنوبي الحدودي مع محافظة دير الزور.

ويقول مصدر مقرب من النظام "خسارة السلطة المركزية (في دمشق) لمحافظة إستراتيجية في سوريا، محاذية للمناطق ذات الغالبية الكردية في تركيا والعراق، من شأنها أن تعزز طموحات السوريين الأكراد للحكم الذاتي إن لم تكن للاستقلالية".

■ ما هي الإستراتيجية الكردية

● يشكل الأكراد حوالي 15 في المئة من سكان سوريا، وقد عانوا من التهميش من السلطة المركزية على مدى عقود قبل اندلاع النزاع في العام 2011، إذ أن فئة كبيرة منهم محرومة من الجنسية السورية، كما كان يمنع عليهم تعلم لغتهم أو الكتابة بها أو إحياء تقاليدهم مثل احتفالات عيد النوروز. ومنذ اندلاع النزاع، حاول الأكراد تحييد أنفسهم

مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية. وتشكل الوحدات حاليا العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية التي تحظى بدعم جوي من التحالف الدولي وتمكنت من طرد الجهاديين من مناطق عدة. وبالإضافة إلى الدعم الجوي، أرسلت واشنطن العشرات من العسكريين على الأرض لدعم الأكراد في معاركهم ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وسارعت واشنطن بعد القصف الجوي السوري ضد الأكراد إلى تحذير دمشق من شن غارات تعرض سلامة مستشاريها العسكريين العاملين مع الأكراد على الأرض للخطر، حتى أنها تدخلت للمرة الأولى لحماية مستشاريها من الطائرات السورية عبر إرسال مقاتلات، من دون أن تحصل مواجهة بين الطرفين. على الجانب الثاني، تعد روسيا أحد الداعمين الرئيسيين سياسيا وعسكريا لدمشق، وهي تقدم الغطاء الجوي للجيش السوري منذ نهاية سبتمبر، لكنها تحتفظ في الوقت ذاته بعلاقات طيبة مع الأكراد. ومنعا للمزيد من تدهور الأمور، رعت روسيا المفاوضات بين الطرفين التي انتهت باتفاق وقف إطلاق النار.

أما تركيا وللمرة الأولى منذ بدء النزاع السوري، فتحدثت بإيجابية عن عمل قام به النظام السوري وهو شن الغارات ضد المقاتلين الأكراد. وتصنف أنقرة وحدات حماية الشعب الكردية، وذراعها السياسي حزب الاتحاد الديمقراطي، مجموعات "إرهابية" وتعتبرهما جزءا من حزب العمال الكردستاني، الذي يخوض تمردا ضدها.

■ ما هي أهمية الحسكة

● تقع محافظة الحسكة في شمال شرق سوريا، وتحدها تركيا من الجهة الشمالية والعراق من الجهة الشرقية. ولهذه المحافظة أهمية اقتصادية لأنها كانت المورد الأساسي للقمح في سوريا، كما تشتهر بزراعة القطن، فضلا عن الحقول النفطية التي تتركز في ريفها الجنوبي.

ويقول الخبير في الشؤون الكردية موتلو جيفير أوغلو "من وجهة نظر الأكراد، تعد الحسكة مركزا إداريا لهم فضلا عن موقعها الإستراتيجي لحماية المنطقة الكردية (حيث الإدارة الذاتية الكردية)".

■ **الحسكة (سوريا)** – تقاسم الأكراد والنظام السوري السيطرة على مدينة الحسكة منذ العام 2012، إلا أن المعارك الأخيرة انتهت بتمكين الأكراد لتواجدهم في هذه المدينة الإستراتيجية لينحصر حضور الحكومة السورية في مؤسساتها الرسمية.

وتعد المعارك التي اندلعت في 17 اغسطس، ودامت أسبوعا، الأعنف بين قوات النظام والمقاتلين الأكراد منذ بدء النزاع قبل خمس سنوات.

■ كيف انتهت المعارك

● كانت مدينة الحسكة مقسمة بين الأكراد الذين يسيطرون على ثلثي المدينة، وقوات النظام في الجزء المتبقي منها، لكن خلال المعارك الأخيرة تمكن المقاتلون الأكراد من التقدم وباتوا يسيطرون على 90 في المئة منها، فيما انحصر تواجد قوات النظام في المؤسسات الحكومية وسط المدينة. وسكان مدينة الحسكة هم 55 في المئة من العرب مقابل 45 في المئة من الأكراد، وفق تقديرات الخبير في الشؤون والجغرافيا السورية فابريس بالانش.

وانتهت المعارك الثلاثاء بالتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار برعاية روسية نص، وفق ما أعلن الأكراد، على "انسحاب القوات المسلحة من المدينة، وتسلم وحدات حماية الشعب الكردية مواقعها إلى قوات الأمن الداخلي (الكردية) الأسايش".

ويفوق عدد القوات الكردية في مدينة الحسكة عدد قوات النظام السوري والمسلحين الموالين لها. وتتضمن القوات الكردية كلا من وحدات حماية الشعب الكردية التي تعد بمثابة "جيش الأكراد"، وقوات الأسايش وهي بمثابة "جهاز الشرطة والمخابرات". أما من جهة النظام فتنتشر أساسا قوات الدفاع الوطني، وهي عبارة عن مقاتلين عرب موالين للحكومة السورية، فيما يقتصر تواجد القوات النظامية على البعض من الحواجز والمؤسسات الحكومية.

■ من هي القوى الداعمة

● تدعم واشنطن وحدات حماية الشعب الكردية، إذ تعتبرها القوة الأكثر فعالية في



«الكثير من وحدات الحشد الشعبي تعمل وفقا لأوامر القوات العراقية وكانت مهمتنا الأساسية استعادة مدينة الفلوجة من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية».

بريت مكجيك
المبعوث الأميركي للتحالف الدولي في العراق

«ماذا لو ضربنا الميليشيات الشيعية في العراق أيضا، خاصة وأنها الآن تتحدث صراحة عن التطهير بعد هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية».

جورج مونبيوت
كاتب بريطاني



في العمق

لجام الحشد الشعبي ينفلت من أيدي واشنطن

● قوات شيعية تحاكي أسلوب داعش في الانتقام من مجزرة سبايكر ● تواق أوباما للانتصار على داعش يصرفه عن انتهاكات الحشد



إرهاب على أنقاض إرهاب

◀ زعماء سنة بالعراق ودبلوماسيون غربيون يخشون أن ترتكب عناصر الحشد الشعبي الشيعية تجاوزات أسوأ في الموصل

وقال رجل عمره 32 عاما، وهو واحد من ستة ناجين النجت بهم رويترز، حشر في غرفة داخلها العشرات من الأسرى الآخرين وبيدها مقبذتان وراء ظهره "بدأوا يضربونا بالأيدي والسكاكين والكابلات. وحين فقد أناس الوعي صرخنا فيهم: سيموتون. فقالوا: هذا ما نريده". وأضاف أن الحراس قالوا للأسرى إنهم ينتقمون لقتل المئات من الجنود العراقيين في القتال حول الفلوجة منذ 2014. وفي تسجيل فيديو صورته مسؤولون محليون قصّ ناج آخر كيف أعطت العناصر المسلحة الأسرى العطشى الذين كانوا يتوقون لقطرة مياه زجاجات كي يتبولوا فيها ثم أمرهم بأن يشربوا منها. ووصف رجل عمره 47 عاما كيف أنه شاهد مقاتلين يضربون ابنه البالغ من العمر 17 عاما ويحملون جثث 15 شخصا أوسعهم ضربا حتى لفظوا أنفاسهم. وكان الرجل واحدا من ست مئة وخمسة ناجين أفرج عنهم في الخامس من يونيو. وقال إن ابنه لم يكن ضمن المفرج عنهم وإن أحدا لم يشاهده منذ ذلك الحين. وأضاف لرويتز "ريد أن نعرف مصير أبنائنا... نعتبر الأميركيين مسؤولين عن كل ما حدث". ولا يزال مصير 643 من أسرى الصقلاوية مجهولا.

وأصدر الأمير زيد بيانا يستشهد فيه "بتقارير مفعجة للغاية وجديرة بالثقة" عن حدوث انتهاكات تضمنت إعدام رجال وصبية. وقال الأمير زيد إن العناصر الشيعية قتلت ما لا يقل عن 49 أسيرا ممن احتجزوهم في الصقلاوية، أربعة منهم قتلوا ذبحا.

يلغو اليوم صوت الحشد الشعبي مطالبا بالمشاركة في حملة الموصل مدفوعا بالحماسة والرغبة في الانتقام والأمل في تحسين وضعه السياسي بين الطائفة الشيعية، وأيضا بالرغبة في الفوز بـ"ثمرة من ثمار المعركة الكبرى"، على حد تعبير كينيث بولوك، المحلل السابق بوكالة المخابرات المركزية الأميركية.

لذلك، لا يتوقع أن يكون للجنة التحقيق في مزاعم انتهاكات الفلوجة، التي أعلن عنها مكتب العبادي، أي دور يذكر. ومن غير المؤكد ما إن كان التحقيق سيجمل أحدا المسؤولين باستثناء حفنة قليلة من المشتبه بهم الذين أعلن العبادي عن القبض عليهم في 13 يونيو وهم من الفئات الدنيا في الحشد الشعبي.

وقال رايان كروكر، الدبلوماسي الذي عمل سفيراً للولايات المتحدة في العراق خلال الفترة من 2007 إلى 2009، إن إدارة أوباما قللت من شأن الانتهاكات التي ارتكبتها الحشد الشعبي والقوات العراقية. وأضاف "هذه الإدارة تتوق لإعلان الانتصار على داعش على نحو يصرفها عن أي شيء آخر".

وسيستمر فشل واشنطن في العراق، مادامت الإدارات الأميركية. كما يقول بيتر فان بورين، الدبلوماسي الأميركي السابق الذي عمل عضواً في الفريق المكلف بإفراق الأموال الأميركية لبناء العراق، تضع يدها في يد إيران رغم سطوة ميليشياتها وأذرعها في البلاد.

كانوا ضمن حوالي 50 شخصا اختبأوا داخل أحد المنازل حين راوا الشرطة العراقية ترفع علم العراق على مدرسة قريبة. ولوحت المجموعة بقطع من القماش الأبيض وطلبت منها الشرطة ترك المنزل. وقال الناجون الثلاثة إنه حين خرجت المجموعة فصلت الشرطة الذكور عن بقية أفراد أسرهم.

ونقل الأكاديمي عن الناجين قولهم إن ضابطا أطلق النار وقتل 17 من الذكور ونجا ثلاثة أفراد حين تدخل ضابط آخر. وقال محافظ الأنبار إنه تم إلقاء القبض على الضابط الذي أطلق النار.

لم يكن هذا أسوأ ما في الموضوع، فالعناصر الشيعية التي كانت تتوق للانتقام من تنظيم الدولة الإسلامية جمعت في الثالث من يونيو السكان السنة في بلدة الصقلاوية، ووفقا لرويات شهود النجت بهم رويترز ولعاملين بالأمم المتحدة ومسؤولين عراقيين، غادر الصقلاوية، وهي منطقة زراعية تقع على بعد خمسة أميال إلى الشمال الغربي من الفلوجة، أكثر من 5000 سني معظمهم من عشيرة المحامدة.

الأمير زيد بن رعد:
العناصر الشيعية قتلت ما لا يقل عن 49 أسيرا ممن احتجزتهم في الصقلاوية

وتوجه السنة صوب ما ظنوا أنه خطوط حكومية ترتفع بها الأعلام العراقية حيث يمكنهم أن يجدوا الأمن والأمان. ووصف رجل أشيب المشهد في تسجيل فيديو صورته مسؤولون محليون بعد الإفراج عنه وعن 604 رجال آخرين بعد ذلك بيومين. وقال الرجل إنه عندما وصلت المجموعة إلى هناك اكتشفت أن ما هذه إلا عناصر من الحشد الشعبي.

وقال الأمير زيد بن رعد الحسين، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ومسؤولان عراقيان بارزان ونحو عمره 69 عاما في أحاديث مع رويترز، إن تلك العناصر كانت من كتائب حزب الله وهي واحدة من أقوى الفصائل الشيعية المسلحة وترتبط ارتباطا وثيقا بفيلق القدس الإيراني. وتعتبر الولايات المتحدة الجماعتين من الجماعات الإرهابية.

بالأيدي والسكاكين والكابلات

أكد ناجون ومحققون من الأمم المتحدة ومنظمة هيومن رايتس ووتش أن عناصر الحشد الشعبي فصلت ما يقدر بنحو 1500 من الذكور الذين يبلغون من العمر 15 عاما فأكثر ونقلتهم في مجموعات إلى مواقع مختلفة منها مخازن ومنها قاعدة عراقية يطلق عليها "معسكر طارق".

ووصف الناجون كيف تكبدوا في غرف صغيرة وقاعات ضيقة وجرموا من الطعام والشراب وكيف كابدوا لالتقاط الأنفاس في أجواء خائفة، وكيف أهالت عناصر الحشد بالضرب على المحتجزين بالعصى والقضبان والخراطيم وأعلنت أنها تثار لمن قتلوا في مذبحه سبايكر التي ارتكبتها تنظيم الدولة الإسلامية في يونيو 2014 حين قتل 1566 من طلاب القوة الجوية من الشيعة ومن غيرهم من طوائف غير سنية.

ستوقف دعمها الجوي في المناطق التي تعمل فيها الفصائل المسلحة خارج تسلسل القيادة الرسمي بالجيش العراقي. لكن، خلال أول يومين من عملية الفلوجة تواترت أنباء عن قيام عناصر الحشد الشعبي بفصل الذكور عن بقية أفراد أسر الفارين. ومارس دبلوماسيون أميركيون وغربيون ومن الأمم المتحدة ضغوطا على العبادي وعلى غيره من كبار المسؤولين العراقيين وزعماء الحشد الشعبي لوقف الانتهاكات.

ولم يكن بيد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أي سلطة إلا الدعوة الشفاهية إلى حماية المدنيين. فمن الناحية الرسمية، يعتبر الحشد الشعبي مساعداً أمام العبادي، أما من الناحية الفعلية فإن فصائله الرئيسية لا تساعل إلا أمام نفسها وترفع أعلامها وشعاراتها وتتلقى النص من فيلق القدس، تلك القوة الإيرانية الخاصة المسؤولة عن العمليات خارج الحدود الإقليمية.

وفي السادس والعشرين من مايو ناشد المرجع الشيعي الأعلى بالعراق آية الله علي السيستاني المقاتلين حماية المدنيين. وقدرت وكالات الإغاثة حينها عدد من بقوا بالفلوجة بما يصل إلى 100 ألف شخص.

وقال السيستاني مقتبسا حديثا نوبيا "لا تغلوا ولا تملثوا ولا تغدروا ولا تقتلوا شيئا فانيا ولا صبيا ولا امرأة ولا تقطعوا شجرا إلا أن تضطروا إليها"، لكن كلمات السيستاني وتهديدات واشنطن لم تجد أذانا صاغية.

وأرجع دبلوماسي غربي تتبع الحملة الأسباب التي قلصت من تأثير الأميركيين إلى أنه لم تكن لهم قوات في الفلوجة ولم يتمكنوا من رصد انتهاكات معينة.

ونتم تسجيل أول حالة انتهاكات منهجية قام بها من قبل الحشد الشعبي في الفلوجة في السابع والعشرين من مايو، وكان ذلك في الشمال الشرقي من المدينة في منطقة سجار الزراعية حين أوقفت عناصر القوات الشيعية وقوات الأمن مجموعة من السنة الفارين وفصلت ما بين 73 و95 من الذكور الذين تبلغ أعمارهم 15 عاما فأكثر واقتادتهم بعيدا حسب ما ذكره الراوي، محافظ الأنبار والدبلوماسي الغربي الذي تابع العملية. وقال الدبلوماسي الغربي "مازلنا على اتصال بالنساء والأطفال الذين تم تسليمهم إلى ممثلي الحكومة... لا يزالون لا يعرفون مكان الذكور".

وأضاف أنه في التاسع والعشرين من مايو، وفي الغرب من مناطق سجار الزراعية فصلت عناصر الحشد الشعبي 20 من ذكور مجموعة من السنة أثناء فرارها و"شرعت في قتلهم"، وتابع "وصلت الشرطة عندما لم يعد هناك سوى ثلاثة أحياء. أخذتهم الشرطة والقتهم" في مخيم للنازحين شرقي الفلوجة.

وقال الدبلوماسي إن ثلاثتهم كانوا مرعوبين جراء خوفهم من أن تقتحم عناصر الحشد المخيم وتقتلهم، لذا رتبوا شكلا من أشكال الحماية لأنفسهم في بغداد. وأكد الراوي هذه الرواية.

وقال أكاديمي سني إنه تحدث إلى ثلاثة ممن نجوا من هذه الأحداث وإلى اثنين من أخوتهم وقريب آخر. ونسب إليهم قولهم إن القتل حدث خلال قتال بين قوات الشرطة العراقية ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية. وأبلغ الناجون الثلاثة الأكاديمي بأنهم

أعنى التركيز المفرط على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية الإدارة الأميركية عن النزعة الانتقامية التي تحرك قوات الحشد الشعبي، المدعومة من إيران، وتدفعها نحو ارتكاب مجازر وانتهاكات في حق العراقيين السنة في المدن التي تمت استعادتها من تنظيم الدولة الإسلامية، من ذلك ما كشفه تقرير خاص لوكالة رويترز تحدث خلاله شهود ناجون من برائن الحشد الشعبي مؤكدين صحة ما جاء في تقارير دولية وحقوقية عن جرائم الحرب والإبادة التي ارتكبتها الحشد الشعبي، وسبواصل ارتكابها في ظل العجز الأميركي عن كبح جماحه، ما يعمق من حالة انهيار البلد الذي يتخبط في فوضى صنعته واشنطن قبل ربع قرن.

نيد بار كر وجوناثان لانداي

واشنطن - لم يخف مسؤولون أميركيون، عند انطلاق الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، مخاوفهم من إشراك فصائل شيعية في محاولة استعادة المدن العراقية من التنظيم المتشدد. وتوقعوا أن تكون نتيجة ذلك سيلا جديدا من الدماء سيرفع من منسوب الصراع الطائفي. لكنهم قالوا في نفس الوقت "لا توجد خيارات أخرى".

وبالفعل، حصل ما هو متوقع، فعندما سيطرت قوات الحشد الشعبي الشيعية على مدينة الفلوجة بدعم أميركي في يونيو احتجزت وعذبت وانتهكت حقوق عدد من المدنيين السنة بفوق بكثير ما أعلنه المسؤولون الأميركيون، ولا يزال أكثر من 700 سني، من البالغين والقصر، مفقودين.

وبعد ما يزيد على شهرين من سقوط المدينة التي كانت معقل تنظيم الدولة الإسلامية، يتبين أن الجهود الأميركية لتحجيم دور الحشد الشعبي في العملية -بما في ذلك التهديد بسحب الدعم الجوي الأميركي حسب روايات مسؤولين أميركيين وعراقيين- لم تحدث تأثيرا يذكر؛ فالانتهاكات متواصلة، وعناصر الحشد الشعبي لم تنسحب من الفلوجة، وقد شاركت في جرائم سلب ونهب هناك وهي الآن تتوعد بتحدي أي جهد أميركي للحد من دور واشنطن في عمليات قادمة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وكان هناك إجماع على أن الميليشيات قتلت 66 سنيا على الأقل وانتهكت حقوق ما لا يقل عن 1500 آخرين أثناء فرارهم من منطقة الفلوجة حسب ما ورد في لقاءات مع أكثر من 20 شخصا ما بين ناجين وشيوخ عشائر وساسة عراقيين ودبلوماسيين غربيين. وقال شهود عيان إن مقاتلين من الحشد أطلقوا النار على رجال وصبية وضربوا آخرين بل وذبحوا البعض. وانفقت هذه الروايات مع نتائج تحقيق أجرته السلطات العراقية وشهادات مسجلة بالفيديو وصور التقطت لناجين فور خلاصهم، واطلعت عليها رويترز.

ويثير عجز واشنطن عن السيطرة على العنف الطائفي قلقا كبيرا الآن لدى مسؤولي الإدارة الأميركية في وقت يمشون فيه قدما في خطط مساعدة القوات العراقية على استعادة مدينة الموصل، ثاني كبرى مدن العراق، والمقل الرئيسي للدولة الإسلامية بالعراق. وتستمر منذ أشهر العمليات التهديدية لتطهير المناطق الواقعة خارج مدينة الاستراتيجية، فيما يخشى زعماء سنة بالعراق ودبلوماسيون غربيون أن ترتكب عناصر الحشد الشعبي الشيعية تجاوزات أسوأ في الموصل.

يخشى مسؤولون أميركيون أن تقضي انتهاكات الحشد الشعبي إن تكررت في الموصل على فرص المصالحة بين سنة العراق وشيعته. وصرح مسؤول بارز في إدارة باراك أوباما "في كل حديث دار بيننا في ما يتعلق بتخطيط الوضع في الموصل وفي كل حديث أجريناه مع العراقيين كان هذا فعليا موضوعا محوريا".

في البداية، لم تكن مثل هذه المخاوف تخرج للعلن، بل عمل المسؤولون الأميركيون في واشنطن على التقليل من شأن المشكلة ولم يكشفوا عن فشل المساعي الأميركية لتحجيم تلك الفصائل، لكن مع توارر روايات الناجين والمسؤولين العراقيين وجماعات حقوق الإنسان عن انتهاكات الفلوجة، لم يعد ممكنا إخفاء أن الأمور ساءت أكثر وستزداد سوءا.

وفي إفادة صحافية بالبيت الأبيض في العاشر من يونيو أبدى بريت مكجيك، المبعوث الأميركي الخاص للتحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، قلقه مما وصفه بأنه "تقارير عن أعمال وحشية منفردة" ضد

واشنطن - لم يخف مسؤولون أميركيون، عند انطلاق الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، مخاوفهم من إشراك فصائل شيعية في محاولة استعادة المدن العراقية من التنظيم المتشدد. وتوقعوا أن تكون نتيجة ذلك سيلا جديدا من الدماء سيرفع من منسوب الصراع الطائفي. لكنهم قالوا في نفس الوقت "لا توجد خيارات أخرى".

وبالفعل، حصل ما هو متوقع، فعندما سيطرت قوات الحشد الشعبي الشيعية على مدينة الفلوجة بدعم أميركي في يونيو احتجزت وعذبت وانتهكت حقوق عدد من المدنيين السنة بفوق بكثير ما أعلنه المسؤولون الأميركيون، ولا يزال أكثر من 700 سني، من البالغين والقصر، مفقودين.

وبعد ما يزيد على شهرين من سقوط المدينة التي كانت معقل تنظيم الدولة الإسلامية، يتبين أن الجهود الأميركية لتحجيم دور الحشد الشعبي في العملية -بما في ذلك التهديد بسحب الدعم الجوي الأميركي حسب روايات مسؤولين أميركيين وعراقيين- لم تحدث تأثيرا يذكر؛ فالانتهاكات متواصلة، وعناصر الحشد الشعبي لم تنسحب من الفلوجة، وقد شاركت في جرائم سلب ونهب هناك وهي الآن تتوعد بتحدي أي جهد أميركي للحد من دور واشنطن في عمليات قادمة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وكان هناك إجماع على أن الميليشيات قتلت 66 سنيا على الأقل وانتهكت حقوق ما لا يقل عن 1500 آخرين أثناء فرارهم من منطقة الفلوجة حسب ما ورد في لقاءات مع أكثر من 20 شخصا ما بين ناجين وشيوخ عشائر وساسة عراقيين ودبلوماسيين غربيين. وقال شهود عيان إن مقاتلين من الحشد أطلقوا النار على رجال وصبية وضربوا آخرين بل وذبحوا البعض. وانفقت هذه الروايات مع نتائج تحقيق أجرته السلطات العراقية وشهادات مسجلة بالفيديو وصور التقطت لناجين فور خلاصهم، واطلعت عليها رويترز.

ويثير عجز واشنطن عن السيطرة على العنف الطائفي قلقا كبيرا الآن لدى مسؤولي الإدارة الأميركية في وقت يمشون فيه قدما في خطط مساعدة القوات العراقية على استعادة مدينة الموصل، ثاني كبرى مدن العراق، والمقل الرئيسي للدولة الإسلامية بالعراق. وتستمر منذ أشهر العمليات التهديدية لتطهير المناطق الواقعة خارج مدينة الاستراتيجية، فيما يخشى زعماء سنة بالعراق ودبلوماسيون غربيون أن ترتكب عناصر الحشد الشعبي الشيعية تجاوزات أسوأ في الموصل.

يخشى مسؤولون أميركيون أن تقضي انتهاكات الحشد الشعبي إن تكررت في الموصل على فرص المصالحة بين سنة العراق وشيعته. وصرح مسؤول بارز في إدارة باراك أوباما "في كل حديث دار بيننا في ما يتعلق بتخطيط الوضع في الموصل وفي كل حديث أجريناه مع العراقيين كان هذا فعليا موضوعا محوريا".

◀ قوات الحشد الشعبي تتوعد بتحدي أي جهد أميركي للحد من دور واشنطن في عمليات قادمة ضد تنظيم الدولة الإسلامية





«بعد مئة عام تعود لعنة سايكس بيكو، وها هو الكيان الكردي يتبلور في شمال سوريا، والتاريخ لا يرحم لكن من المسؤول؟ النظام السوري الذي رفض التسوية منذ البدء».

وليد جنبلاط
رئيس اللقاء الديمقراطي اللبناني

«الأمم المتحدة حثت السلطات العراقية على أن ترعى أي محاكمة تجرى في ما يتصل بالمذبحة عبر الإجراءات القانونية المتبعة بدلاً من أن تكون بدافع الانتقام».

سيسيل بويه
المتحدثة باسم حقوق الإنسان في الأمم المتحدة



دعاء 36 شابا بريئا في رقاب المحمود ومعصوم والعبادي



ويصم توقيعه على الأحكام الظالمة، وهو يدرك، مسبقاً، أنها قضية مسيسة من أولها إلى آخرها، ولا صلة تربط هؤلاء الأبرياء بـ"سبايكر"، لا من قريب ولا من بعيد.

لقد أصدر القضاء الفاسد حكمه بإعدام جماعي لشبان قضية منظمة العفو الدولية إن اعترافاتهم بالجريمة انتزعت قسراً، ولم يسمح لهم بالدفاع عن أنفسهم، ومُنِعُوا من تكليف محامين يدافعون عنهم، وهذه في المعايير القانونية والإنسانية جريمة تمثل وصمة عار في سجل محاكم محدث المأمود، التي وصفتها لجنة حقوق الإنسان الأممية بأنها لم تستوف الشروط القانونية اللازمة في أحكامها، وخزياً لرئيس الجمهورية فؤاد معصوم الذي يدعي الدين والتصوف، وإهانة لرئيس الحكومة حيدر العبادي، الذي أوفد وزير عدله القانوني التحرير ليشهد أحوال الإعدام المناوئ، والثلاثة يحملون مسؤولية مقتل 36 شاباً، ذنبهم أنهم سنة عرب، ثم يطلع أحد البطرانين، ويدعو إلى مصالحة وطنية، وماؤهم مازالت حارة و"إخوان سنة وشيعة.. وهذا البلد ما نبيعه" رغم معرفته أن شباب البلد يبيعوا المئات من المرات في أسواق النحر الطائفي، ومالوا إلى بحون بوما.

سينفذ إعدامهم بيديه إذا تباطأت الحكومة،
وذهب بنفسه إلى سجن الناصرية ونشرت
الصحف المحلية صورته وهو يستقبل
بحفاوة من مسؤولي السجن، ولم يتحرك
المدعي العام الذي صمت صمت القبول، إزاء
هذا الانتهاك السافر الذي كشف عن ضلالة
القضاء العراقي وفضح أساليبه البعيدة عن
الشرع والعدالة والإنصاف، ولم يستدع مجرد
استدعاء هذا الميليشياوي، ويعاتبه على الأقل
على تهديدهاته وهو شخص لا يمتلك صفة
رسمية ولا يتولى موقعا قضائيا أو وظيفة
أمنية أو عملا حكوميا، وتهديدهاته أثرت،
بافعل، على هيئة محكمة التمييز التي كانت تنظر
في القضية في حينه.

وكان المفروض برئيس الجمهورية فؤاد معصوم وقد وصلته استغااثات أولياء أمر المحكومين وتوسلات أمهاتهم المجموعات، واطلع على طريقة محاكمتهم المخالفة للقانون، أن يترتب في المصادقة على أحكام الموت العشوائية التي صدرت ضدهم، أو يؤجل موافقته عليها على أقل تقدير، وهذا من حق الدستوري إذا ثبت أن لبسا وتسرعاً رافقاً إجراءات التحقيق والمحاكمة في القضية، أو أثر حولها إشكال قانوني كما حصل لقضية الشبان المساكين، ولكنه هزل

لقد جرى التحقيق مع هؤلاء الأبرياء في سرية بالغة، وأحيلوا إلى المحكمة الجنائية دون معرفة ذويهم. وجرّت محاكمتهم بطريقة غير مسبوقة وسط أجواء محمومة بحضور عدد من ذوي ضحايا "سبايكر" تم انقلاؤهم بعناية لأغراض التهيج الطائفي، بينما لم يبلغ أهالي المتهمين بموعد المحاكمة ومكانها، ولم يسمح لمحاميهم بحضورها، وهذه المعطيات موثقة لدى منظمة العفو الدولية ولجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وهيئات حقوقية وإنسانية أوروبية. والمثير في الأمر، أن رئيس الحكومة، حيدر العبادي، الذي استأن من السرعة القضائية التي اتخذها مجلس قضاء مدحت المحمود في تبرئة رئيس البرلمان سليم الجبوري من تهمة الفساد والابتزاز الموجهة إليه، لم يطرَح ولو مجرد سؤال، عام طبعه محاكمة 36 شاباً، وكيفية إصدار أحكام الموت الجماعي ضدهم، ولم يكف وزير عدله بالإطلاع على سير قضيتهم في المحكمة متحججاً بأكثوية فصل السلطات ومسرحة استقلال القضاء، رغم أن وزارة العدل في حكومته مغنية بالأمر، بل إنه لم يتخذ إجراءات قانونية ضد رئيس ميليشيا اسمه أوس الخفاجي صرح، علناً، بأنه

□ عندما تشك منظمة دولية عرفت بصدقيتها وحرفيتها في التعاطي مع قضايا حقوق الإنسان والدفاع عن المضطهدين، مثل منظمة العفو الدولية، في محاكمات جرت في بغداد لـ (36) شابا سنيا، اتهموا بالمشاركة في جريمة "سباكر" التي حدثت في منتصف يونيو 2014، وتندد بأحكام الإعدام التي صرّحت ضدهم، ونفذت الأحد الماضي، فإنها استندت إلى جملة وقائع وأحداث رافقت سير التحقيق والمحاكمات، وجميعها لا تتسجم مع المعايير القانونية الدولية، ولا تتوافق حتى مع قانون أصول المحاكمات الجزائية العراقي، مما يؤكد أن هؤلاء الشبان أعدموا لمجرد احتواء الغضب الشعبي على مجزرة الكرادة، كما ذكرت مستشارة الأزمات في المنظمة الدولية، دوناتيليا ريفيرا، في تصريحاتها.

وحيث تنتقد لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة إجراءات محاكمة المجموعة وتصف قرارات إعدام أفرادها السنة والثلاثين بالتسرع وعدم كفاية الأدلة ضدهم، فإن ذلك يعني أن المحاكم العراقية غير نزيهة وأحكامها جائرة، وعلى المجتمع الدولي أن يتدخل ويوقف مهازلهما التي راح ضحيتها مئات الآلاف من العراقيين الأبرياء منذ عام 2003 حتى يومنا الراهن.

ومن تابع قصص إلقاء القبض على هؤلاء الغتية المدّورين، وكيفية إصاق تهم مشاركتهم في جريمة "سبايك" التي اعترف تنظيم الدولة (داعش) بتبنيها وأظهرت مقاطع الفيديو التي نشرتها، وعاصره بأشكالهم الواضحة تامار، وهم يقرون الضحايا ويطلقون عليهم، لا يكفر بالقانون السائد في العراق فحسب، وإنما يحقّر الحياة في هذا البلد الذي تسلط عليه قضاة وسياسيون طائفون وفاسدون، لا يعرفون الله ولا يفهمون في شيء اسمه العدل أو العدالة، وليست لديهم انتماءات آدمية ويفترون إلى أسط القِيم الإنسانية.

ومن شاهد لقطات تنفيذ الإعدام هؤلاء
الأبرياء التي عرضتها فضائية "العالم"
الإيرانية والبعض من القنوات الشيعية،
يلاحظ أنها تنسب طريقة إعدام الشبان
الأحوازيين المناهضين لنظام الملالي. وإذا
قارن وجوه وأعمار المدعومين، مع أشكال
الدواش وهيئاتهم كما ظهرت في مقاطع
الفيديو التي وزعها عقب إقتراف جريمتهم
"السياسية"، فإنه يصل إلى نتيجة تؤكد
أن المجرمين الغلبيين أفلتوا من العقاب،
واستعاض عنهم لشبان من أسر وعشائر
عربية تصدت لآرهاب وقدمت تضحيات
كبيرة شطبت عليها أجهزة الأمنية ومحاكم
مدحت المحمود، وحولتها إلى تهمة ومحاكمات
انتقامية لم تراع فيها أبسط المعايير
القانونية، كما أجمعت منظمة العفو الدولية،
ولجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة.

هارون محمد
کاتب عراقي



القضاء الفاسد أصدر حكمه بإعدام جماعي لشبان قالت منظمة العفو الدولية إن اعترافاتهم بالجريمة انتزعت قسرا، ولم يسمح لهم بالدفاع عن أنفسهم، ومنعوا من تكليف محامين يدافعون عنهم

دولة كردستان بين بغداد وأنقرة وطهران

ولكنهم أثبتوا من أول ركوبهم على ظهر شعبهم الكردي، وإلى اليوم، أنهم لم يكونوا يريدون ديمقراطية، ولا عدالة ولا هم بحزبون. والدليل أنهم لم يقيموا في "كرديستانهم" دولة العدل والمساواة وسلطة القانون، بل تساقطوا على طريقة: هذه "الصرّة" لك، وتلك الصّرة لك"، ثم راح كل فريق منهم يطلق أولاده وأبناء أعمامه وأخواله، وأفراد قبيلته ومحازبيه، ليتسلطوا على البشر والحجر، ويصادروا الماء والهواء والدواء، حتى أوصلوا شعبهم إلى ما هو عليه اليوم، بلا سيادة ولا أمن ولا مال ولا عد معلوم.

مناسبة هذا الكلام الذي يَعمُّ ويسد النفس هو التصريح العجيب الغربي الذي صدحت به عضو التحالف الكرديستاني عن كتلة التغيير النائب شيرين رضا، مؤخرًا، والذي أعلنت فيه "أن الاتحاد الوطني والتغيير (كوران) قد اتفقا على أن مشروع الاستفتاء أو الانفصال لا يمكن التفكير به في الوقت الحاضر، وذلك لأسباب واقعية وموضوعية".

وأضافت تقول "إننا لا نملك حاليًا مقومات إعلان الدولة، بسبب انهيار الوضع الاقتصادي. كما أن الوضع الأمني غير مشجع في الوقت الحاضر، بسبب تهديدات داعش، والخلافات الداخلية مع الحزب الديمقراطي الكرديستاني، فضلًا عن الخلافات بين حكومة بغداد والإقليم، وغيرها". وأكدت أن "كل هذه الأسباب مجتمعة جعلت من تحالفنا الجديد يميل إلى عدم التفكير في الانفصال، إلا بعد الانتهاء من جميع المشاكل التي ذكرتها".

إنّ، فالدولة المستقلة سراب، والعودة إلى أحضان الوطن العراقي لم تعد متاحة، بعد أن صار خرابة تسرح فيها البداد.

وإنّ، أيضًا، سينتظر المواطن الكردي العراقي هزيمة داعش، وانتهاء الخلافات الداخلية، واستتباب الأمن الداخلي، ووقف انهيار الوضع الاقتصادي، وسماح الظرف الدولي، وسقوط سلطة اردوغان، وانتهاء إمبراطورية الولي الفقيه ليعلن دولته المنتظرة. وليس هذا بعد، ولا بكثير.

شعبه من رهن إرادته وكرامة أهله لهذه الجارة أو تلك، ولهذه الدولة الأجنبية وتلك لم يسألو أنفسهم هذا السؤال. كيف كان سيكون حال إقليمهم وحال الوطن، اليوم، لو كانوا رفضوا خذعة المخاصصة، وعارضوا حل الجيش الذي لم يكن جيش البعث، ولا جيش صدام، ولو اكتفوا بإحالة كبار ضباطه البعثيين فقط على التقاعد، مع ضمان كراماتهم وحقوقهم وأرزاق أسرهم، وأوكلوا إليه حفظ الأمن والثروة والحدود؟ وماذا كان سيكون لو عارضوا ذلك السلاح الخبيث المسمى باجنتا البعث الذي يعلمون بأن الطائفتين المتعصبتين الحاقدين الجهلة لن يستخدموه، قط، بعدل وحق وشرف ونزاهة، وبأنه لن يفتح على الوطن وأهله غير أبواب الحميم.

وماذا كان سيكون العراق اليوم، لو رفضوا الديمقراطية المغشوشة، وأصروا على صياغة قانون انتخاب شريف ونزيه، وتمسكوا بضرورة فصل الدين عن الدولة، ورفضوا تدخل السيستاني وغيره من رجال الدين ورؤساء العوائل والقبائل في السياسة وشؤون الحكم وكتابة الدستور؟

وماذا كان سيكون لو تحالفا مع القوى العراقية الديمقراطية العلمانية واليسارية، فقويت بهم وأزادوا بها قوة، وأصروا على إقامة دولة القانون والأمن والمساواة والعدل؟

أما كان العراق اليوم دنمارك جديدة وسويسرا ثانية؟ أما كان اليوم في مامن من نار المفخخات والمليشيات وعصابات الخطف والسرقة والإختلاس؟ أما كان هذا الوطن البريء قد حقق دماء عشرات الآلاف من أبنائه، عربا وإكرادا، شيعة وسنة، مسلمين ومسيحيين؟ أما كان لم يرَ يعيش لبشده اليوم الأغبر الذي يقوده فيه جهلة وحمقى وفاسدون وانتهازيون كنزوري المالكي وعمار الحكيم ومقتدى الصدر وهادي العامري وإبراهيم الجعفري والشهرستاني والأخوين نجيفي ومصلح المطلق والإخوة كربولي وسلم ومشعان الجبوري؟

وما التفاهم الإيراني التركي على كسر
أكراد سوريا وإعادتهم إلى بيت الطاعة، إلا
دليل على ذلك الواقع المرير الذي ينبغي أن
يفهمه الأكراد العراقيون قبل فوات الأوان.
وحتى العاصمة بغداد، وأغرب ضياع
بوصلتها وتخبط بخدائها وإفلاس خزينتها،
تتحول يوما بعد يوم إلى منصة لإطلاق
السهام المسمومة على الإقليم، تديرها
اليلينيات، ويفرض سطوتهم عليها
مسلحون متعصبون تحركهم الأيدي الخفية
وأحلام العظيمة وحس السطوة والجبروت.
ولا بد أن السياسيين الأكراد العراقيين
لمسوا، قبل غيرهم، وأكثر من غيرهم، أن
الفريق العراقي الإيراني بدأ يجاهر ببعائه
لكردستان، ويرى في البشمركة كيانا أخطر
عليه من داعش. وبالتالي فإن تحرير الموصل،
سواء بمشاركة البشمركة أو عدمها، لا بد
أن يعقبه صراع آخر من نوع مبتكر، قد يكون
أكثر وجعا على الشعب الكردي من الدواعش.
وهذا يعني أن القائد الكردي الذي
ياتمن إيران على أمن شعبه ودماء شبابه
واقتصاده، وحتى على ثقافته، إنما يقامر
بمصير أهله، ويقودهم إلى مجهول.
ولا نريد أن نقلب المواجع ونستذكر
الأوراق القديمة، ونعد الأخطاء التي ارتكبتها
السياسيون الأكراد، من أيام المعارضة
العراقية السابقة، ومن قبل الغزو الأميركي.
فقد اختاروا أن يقتسموا الفريسة مع الفريق
الإيراني، معتقدين بأن ترك الوطن العراقي
يحترق، ويصبح ملك سراقه ومفسديه،
سوف يُبعد شروهم عن إقطاعياتهم الأسرية
والعثمانية في كردستان. وظنوا أن خراب
النصف العربي من الوطن أنفع لدولتهم
القادمة ويُجعل خلاصها.

وهذه هي أكبر خطاياهم التي جاءت
بجميع الخطايا اللاحقة، على جميع
العراقيين، وعلى شعوب المنطقة كافة.

فأي نوع من القادة ذلك الذي لا يفهم أن
عراقا موحدًا وقويا ومغزياً، وأفضلها أضمن
لأمنه، وأنفع لكرسيه المزهري، وأفضل لكرامة

□ لا يعترض على حلم الشعب الكردي بإقامة دولته المستقلة إلا متحامل جاهل، أو طائفي حاقذ، أو عصصري متخلف. فمن أبسط مبادئ حقوق الإنسان أن يملك حق تقرير مصيره بحرية وكرامة وسلام.

وإن الخلاف لم يكن على المبدأ ولا على الحلم، بل على التوقيت والطريقة والنتيجة فإن المثات من الكتاب والحللين المحبين للشعب الكردي قالوا إن التهديد بالانفصال وإقامة الدولة المستقلة في كردستان العراق، في هذا الظرف العراقي والإقليمي والدولي المازوم سلاح ضار لا ينبغي التلويح به، على الأقل في المدى المنظور. لأن الجري وراء عصفور تائه بين طيات السحاب وقتل عصفور ذهبي في اليد، حاققة لا تفكر.

ورغم أن الحزبين الكرديين الرئيسيين المختلفين المختصين دائماً كأننا يجهدان لإخفاء الخلاف والتستر عليه والتظاهر بالانسجام، فإنه سرعان ما كسر قشر البيضة وخرج إلى العلن واقتضى وقع الحذور.

وقد يكون الخلاف بين حزبين شريكين في غنيمة واحدة أمراً عادياً وغير مثير للغرابة، ولكن أن يلجأ الإخوة الأعداء إلى اللبلال، هذا إلى الشرق، وذاك إلى الشمال، ليقاتل شقيقه الآخر بعضاً هذه الجارة أو تلك فهذا هو الخطيئة بعينها، وهو الخيانة العظمى بحذافيرها، لأن النتيجة لم تصب بعارها الحزبين وحدهما، بل تعدت نتائجها المدمرة إلى الشعب البريء.

فقد تتسامح إيران، وقد تتساهل تركيا، مع تمرد القيادات السياسية الكردية على مركز الدولة العراقية الممزقة، وقد تغضض عيونهما عن الانفصال عن الوطن الأم، وقد تشجعاهما عليه، لغايات ظاهرة ومستترة، قريبة وبعيدة، ولكنهما لن تقبلا، بأي شكل من الأشكال، بأن تقوم دولة كردية حقيقية، ويعترف العالم باستقلالها، حتى لو كان نصفها، عمليا وواقعا، في قبضة الولي الفقيه، ونصفها الآخر بين أصابع السلطان أردوغان.

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



قد تتسامح إيران، وقد تتساهل تركيا، مع تمرّد القيادات السياسية الكردية على مركز الدولة العراقية الممزقة، ولكنهما لن يقبلتا، بأي شكل من الأشكال، بأن تقوم دولة كردية حقيقية ويعترف العالم باستقلالها

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«الإمارات في مقدمة المساهمين في إعادة بناء الصومال وتخفيف معاناة الشعب الصومالي وقامت بافتتاح الكثير من المدارس والمستشفيات».

حسن شيخ محمود
الرئيس الصومالي

«من المتوقع ارتفاع عجز الموازنة الأميركية هذا العام إلى 590 مليار دولار بسبب تباطؤ نمو الإيرادات وارتفاع فاتورة الضمان الصحي والاجتماعي».

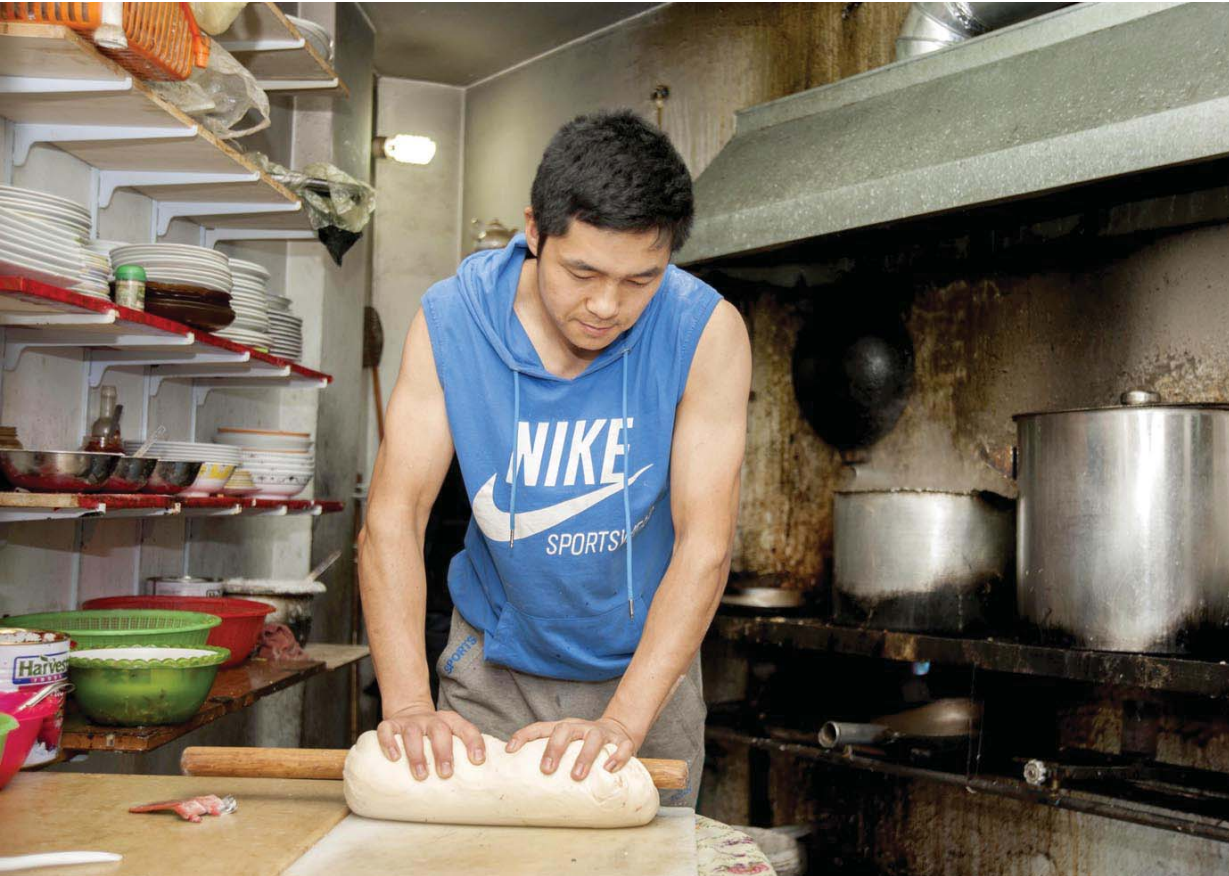
مكتب الميزانية
الكونغرس الأميركي



اقتصاد

العمالة الأجنبية الرخيصة تغزو مصر الغارقة في البطالة

● قلة الإنتاجية تدفع المستثمرين للاستغناء عن العامل المصري ● العمالة الأجنبية تستنزف احتياطات البلاد من العملة الصعبة



قدرة أكبر على منافسة المصريين على لقمة العيش

ناحية الإنتاجية والانضباط، الأمر الذي قلل من الطلب على العمالة المحلية إلى النصف في دول الخليج.

ومعروف أن العمالة الأجنبية التي تستعين بها الشركات لا تتجاوز 10 بالمئة طبقا لشروط وزارتي الاستثمار والقوى العاملة، لكن المشكلة في القطاعات غير الرسمية التي تستعين بهم لرخص الثمن والتهرب من المزايا التامينية التي يجب توفيرها للمصريين.

وكانت وزارة القوى العاملة قد اعتمدت في سبتمبر الماضي شروطا جديدة للترخيص بالعمل للأجانب، من بينها أن تتناسب مؤهلات الأجنبي وخبراته مع المهن المرخص له بالعمل فيها، ولا تزيد نسبة العمالة الأجنبية في أي مؤسسة عن 10 بالمئة.

ويقدر مجلس التدريب الصناعي، التابع لوزارة التجارة والصناعة، عدد خريجي المدارس الصناعية سنويا بـ300 ألف شاب لا يجدون فرص عمل، رغم حاجة المصانع للعمالة الفنية والصناعية، إذ يرفض الخريجون العمل بالمصانع، ويقولون على مهن أخرى أكثر ربحية.

وقال البدوي إن "إلغاء وزارة التعليم الفني في 2015 أمر مستغرب، إذ كانت تسعى إلى تغيير النظرة المجتمعية للتعليم المتوسط تمهيدا لتطوير القطاع برمته".

وأشار رئيس شعبة الحياك العمالة المصرية في الخارج باتحاد الغرف التجارية، حمدي إمام إلى أن ذات الشكاوى من العامل المصري تكرر في الخارج، خصوصا من

ويقول خبراء اقتصاد أن الأرقام الحقيقية للعمالة الأجنبية تتراوح بين مليون ومليون ونصف المليون عامل، ويتم الاعتماد عليها كثيرا في المصانع الأجنبية.

وفقا للإحصائيات الرسمية بلغ حجم سوق العمل في مصر العام الماضي قرابة 28.4 مليون شخص بنسبة 46.9 بالمئة من إجمالي عدد السكان الذي تجاوز الـ90 مليونا.

وشدد البدوي في تصريحه لـ"العرب" على ضرورة إعادة النظر في مناهج التعليم التي تقدم أعدادا كبيرة لا تتناسب مع احتياجات السوق، إلى جانب عدم وجود "أب شرعي للتدريب"، فكل وزارة توجد بها جهة خاصة للتدريب دون أدنى تكامل بينها، وبين المؤسسات التعليمية.



جمال عقي:
ما يشهده قطاع العمالة
الموسمية في مصر يحتاج إلى
تدخل عاجل من الحكومة

بالعمالة الأجنبية. وأوضح أن إنتاجية العامل المصري تراجعت للغاية، الأمر الذي انعكس على معدلات النمو، التي تم تحقيقها في الأعوام التي تلتها، فبعدما حافظت مصر على نمو 7 بالمئة لعدة سنوات، أي قبل 2011، تراجع النمو في السنوات التالية بصورة "مفرغة".

وشهدت مصر أكثر من ألف احتجاج للمطالبة بحقوق العمل خلال العام الماضي، عمت أكثر من 440 مؤسسة، تصدرها قطاع العاملين بالمصانع والشركات بنسبة 21.4 بالمئة، بحسب مؤسسة مؤشر الديمقراطية الحقوقية.

وتكشف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، في مسح استخدام الوقت خلال يونيو الماضي، أن متوسط أعمار المصريين يبلغ 71.5 عاما، يقضون منها 29.5 عاما في النوم، و6.8 أعوام فقط في العمل.

وأكد عقي أن ما يشهده قطاع العمالة الموسمية يحتاج إلى تدخل عاجل من الحكومة لأنه يمثل إهدارا للاحتياطات المصرية من العملة الأجنبية، باعتبار أن تلك العمالة تحول راتبها إلى الخارج بالدولار.

وتعاني مصر من شح في العملة الصعبة ارتفع معها سعر الدولار في السوق السوداء إلى مستويات قياسية ليبلغ نحو 13 جنيه في يوليو قبل أن يعاود الهبوط إلى 12.20 جنيه بنهاية الشهر ذاته، بعد بدء المفاوضات مع صندوق النقد للحصول على قرض بـ 12 مليار دولار.

وشكك مجدي البدوي، نائب رئيس اتحاد عمال مصر، في البيانات الرسمية حول أعداد العمالة الأجنبية، في ظل تحايل الكثيرين ودخولهم بتأشيرة سياحية ثم الاستقرار للعمل، مشيرا إلى أن حجم تلك العمالة يعادل نحو 6 بالمئة من حجم سوق العمل.

تمويل إماراتي وكويتي لمشاريع سكنية في البحرين



الشيخ خالد آل خليفة:
خطط توفير المساكن
للمواطنين تحظى بأولوية
قصوى ضمن أجندتنا

البحرينيين من خلال تنفيذ العديد من المشاريع السكنية في مختلف محافظات البلاد خلال السنوات القليلة القادمة.

وكان المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي قد أقر في 2011 تخصيص نحو 10 مليارات دولار على امتداد عشر سنوات لتمويل مشروعات تنموية في البحرين.

تستأثر بالنصيب الأكبر من برنامج التنمية الخليجي حيث تم تخصيص أكثر من 42 بالمئة لدعم المشاريع السكنية".

وناتي الاتفاقيات، التي تجاوزت قيمتها الإجمالية 395 مليون دولار، في إطار برنامج واسع لمساعدة البحرين من قبل دول الخليج الغنية وهي الإمارات والسعودية والكويت وقطر. ومن المقرر أن يشرع المقاولون في مباشرة الأعمال الموكلة إليهم بموجب العقود الموقعة خلال الأيام القليلة المقبلة، وتتراوح فترات التعاقد ما بين سنة وثلاث سنوات وتتفاوت بحسب طبيعة كل مشروع على حدة.

وتسعى الحكومة البحرينية إلى توفير حوالي 40 ألف وحدة سكنية للمواطنين

بناء 1247 وحدة سكنية في مواقع مختلفة من مدينة شرق الحد، والإشراف على إنشاء 1645 وحدة سكنية أخرى وإنجاز أعمال البنية التحتية في مرحلة أولى بالمدينة ذاتها.

وقال الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني إن "الإمارات والسعودية والكويت تقدم دعما سخيا من خلال برنامج التنمية الخليجي لتمويل مشاريع البنية التحتية عموما في البحرين"، وأكد أن للمشروع أبعادا اجتماعية واستراتيجية واقتصادية.

وأضاف أن خطط توفير المساكن للمواطنين "تحظى بأولوية قصوى ضمن أجندة اللجنة الوزارية للإعمار والبنية التحتية، فهي

□ المناطة - وقعت الإمارات والكويت، الثلاثاء، في المناطة سبع اتفاقيات مع حكومة البحرين لتمويل وتنفيذ مشروعات سكنية في البحرين، في إطار برنامج تمويل خليجي تم اعتماده في 2011.

وتشمل الاتفاقيات ثلاثة عقود بين وزارة الإسكان البحرينية وشركات مقاولات إماراتية، تصل قيمتها الإجمالية إلى أكثر من 102 مليون دولار لإنجاز أعمال البنية التحتية، وتصميم الشقق السكنية، والإشراف على البنية التحتية والجسور في المدينة الشمالية خلال 3 سنوات.

وفي ما يتعلق بعقود المشاريع الممولة من الجانب الكويتي، فإنها تتمثل في تنفيذ



□ الفريق الأولمبي الأميركي العائد من أولمبياد ريو دي جانيرو يزور، أمس فوق سطح مبنى إمباير ستيت، في وقت أعلن فيه جهاز قطر للاستثمار استحواده على 9.99 بالمئة من أسهم الشركة المالكة للعقار مقابل 622 مليون دولار

تكهنات الفائدة الأميركية

تضرب أسعار الذهب

□ لندن - استقر سعر الذهب دون تغير أمس، وسط عزوف المستثمرين قبيل كلمة ستليقها رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) جانيت يلين مطلع الأسبوع المقبل وستكون محطا للأنظار المترتبة للمزيد من الإشارات بشأن سياسة أسعار الفائدة.

ومن المقرر أن تلقي يلين كلمة أمام اجتماع للبنوك المركزية في جاكسون هول بولاية وايومنغ. وكانت تصريحات صادرة مؤخرا تصب في اتجاه تشديد السياسة النقدية سببا وراء زيادة توقعات المستثمرين بأن تتبنى يلين نبرة أقل حذرا بشأن أسعار الفائدة. ويتأثر الذهب بشدة برفع أسعار الفائدة الأميركية إذ يزيد رفعها من تكلفة الفرص البديلة الضائعة على حائزي المعدن الأصفر غير المدر لعائد بينما يعزز الدولار المقوم به المعن.

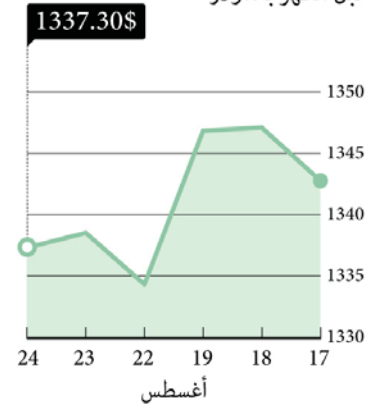
وبلغ سعر تداول الذهب في العقود الفورية أمس، 1337.06 دولار للأوقية (الأونصة) دون تغير يذكر عن سعر الثلاثاء، البالغ 1337.35 دولار للأوقية.

وقد انخفض الذهب في العقود الأميركية الاجلة تسليم شهر ديسمبر المقبل بواقع خمسة دولارات ليصل إلى حدود 1341.10 دولار للأوقية.

الذهب في لندن

24 أغسطس 2016، سعر الأونصة

قبل الظهر بالدولار



انحدار قياسي للجنه السوداني

□ الخرطوم - قال متعاملون في سوق العملة إن الجنه السوداني انحدر إلى مستويات قياسية متدنية، أمس، في وقت يكافح فيه النظام المصري الرسمي من أجل توفير السيولة الدولارية اللازمة لتغطية فاتورة الواردات.

وأكدوا ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية إلى 16 جنيهه سودانيا من 15.1 جنيهه الشهر الماضي، في حين تبقى الحكومة على السعر الرسمي للعملة عند 6.4 جنيهه للدولار منذ أغسطس 2015.

وقال أحد المتعاملين إن "هناك نقصا كبيرا في السيولة الدولارية مع زيادة الطلب من الشركات، التي تقوم بالاستيراد من الخارج" في ظل عجز البنوك عن تحويل الأموال بسبب العقوبات الأميركية المفروضة على السودان. وذكر متعامل آخر أن "هناك حالة من الهلع... الناس يشتررون الدولارات بأي سعر ويحولون مدخراتهم من جنيهات إلى دولارات، في ظل شح الدولار فإن سعره سيواصل الارتفاع إذا استمر الأمر على هذا النحو".

وتفاقم ارتفاع الأسعار بوتيرة كبيرة منذ انفصال جنوب السودان في 2011 وفقدان الخرطوم لثلاثة أرباع إنتاجها من النفط المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية.



«اتفاق تبادل المعلومات بين سوق أبوظبي المالي ودبي للخدمات المالية يعزز حماية المستثمرين ويدعم التنمية والابتكار في الجوانب التنظيمية والرقابية في الإمارات»،
ريتشارد تينغ
رئيس سلطة تنظيم الخدمات المالية في سوق أبوظبي العالمي

«شركة أرامكو السعودية للنفط والغاز قد تخفض حصتها في مشروع لتحديث مصفاة في إندونيسيا تصل قيمة استثماراته إلى 5.5 مليار دولار».

لوهوت بانجيتان
وزير الطاقة الإندونيسي



اقتصاد

الرياض تبحث آفاق الإصلاح الاقتصادي في الصين واليابان

● الأمير محمد بن سلمان يزور بكين وطوكيو في الأسبوع المقبل ● تحرك لبحث آفاق التعاون والتنسيق مع القوى الاقتصادية الكبرى



نظرة إلى أفق بعيد

مليار دولار قيمة خطة إنفاق إضافية تعتزم السعودية تنفيذها خلال السنوات الخمس المقبلة

72

شركات أجنبية ومختلطة منحتها الهيئة العامة للاستثمار رخصة عمل في السوق السعودية، بلغت في النصف الأول من العام الجاري، نحو 66.4 مليار دولار. وأكدت أن ست شركات عالمية للاستثمار في قطاع التجزئة تقدمت لإنشاء مشاريع بنسبة تملك 100 بالمئة، منذ إعلان إجراءات ومعايير الدخول في السوق المحلية، وأن 3 شركات منها حصلت على الرخصة النهائية.

المتحدة أثبتت أنها أهم بكثير من إنفاق المئات من الملايين التي كانت تدفع لشركات العلاقات العامة. ويرى محللون أن هذه الزيارات والحديث بلغة الأرقام مع الأوساط الاقتصادية يمكن أن تدعم خطط الإصلاح الاقتصادي التي تنتهجها السعودية للتأقلم مع عهد النفط الرخيص والاستعداد لمرحلة ما بعد النفط. وتزايدت المؤشرات على أن السعودية بدأت تقطف أولى ثمار برنامج التحول الاقتصادي، حين أكدت أن عددا كبيرا من الشركات الأجنبية تتسابق للاستثمار في السعودية، وأظهرت بيانات أخرى أن 50 شركة عقارات عالمية أبدت رغبتها في المشاركة في برامج الإسكان الواسعة بالبلاذ. وكشفت بيانات أن حجم رؤوس أموال أكبر عشر

والبتروكيماويات. ووفق إصلاحات الأمير محمد الاقتصادية تخطط الرياض لبيع حصة تصل نسبتهن إلى 5 بالمئة في أرامكو وقد تبلغ قيمة تلك الحصة عشرات المليارات من الدولارات، وقد تكون الأموال الصينية واليابانية حاسمة في تسهيل عملية البيع. وفي يونيو الماضي ناقش مسؤولون سعوديون ويابانيون استثمارات يابانية محتملة في طرح عام أولي لأسهم شركة أرامكو قد يجري تنفيذه في العام المقبل. وقال مسؤولون في بنوك صينية كبرى إنهم يرغبون في إشراكهم في عملية طرح. وقال عثمان الصيني، رئيس تحرير جريدة الوطن السعودية إن لقاءات الأمير محمد السابقة مع دوائر صناعة القرار السياسي والمالي والتجاري والصناعي في الولايات

وسعت السعودية تحركاتها العالمية لبحث آفاق التعاون والتنسيق مع القوى الاقتصادية الكبرى، لتعزيز برنامج التحول الاقتصادي، الذي اكتسب خلال الأشهر الأخيرة زخما كبيرا من خلال إصلاحات مالية واقتصادية كثيرة بينها خفض الدعم الحكومي وفرض رسوم وضرائب جديدة وخطط لخصخصة بعض المؤسسات والخدمات الحكومية.

زيارة الأمير محمد قد تناقش مشاركة مستثمرين من اليابان والصين في طرح 5 بالمئة من أسهم أرامكو



الرابع والخامس من سبتمبر المقبل في مدينة هانغتشو شرق الصين حسبما ذكرت صحف سعودية.

وقال مصدر سعودي على دراية بالرحلة إن الأمير محمد سيطرح على قمة العشرين خطته الاقتصادية التي تتضمن إنفاقا حكوميا بقيمة 72 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة على مشروعات لتنويع اقتصاد البلاد وتقليل اعتماده على صادرات النفط.

وكان العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز قاد وفد بلاده لقمة العام الماضي في تركيا، وسوف تمثل رئاسة نجلة الأمير محمد للوفد في قمة العام الحالي دفعة سياسية جديدة للأمير البالغ من العمر 31 عاما والذي سطع نجمه على الساحة عندما اعتلى والده العرش في يناير من العام الماضي.

وسيناقش المسؤولون السعوديون اتفاقيات التعاون في مجال الطاقة مع الصين واليابان ومن بينها خطة للتعاون مع الصين في تخزين النفط الخام حسبما قال مجلس الوزراء السعودي، الإثنين الماضي.

وجرت العادة على أن تكون المملكة العربية السعودية المورد الرئيسي لمعظم الخام الذي تحصل عليه أسيا من الخارج لكن المملكة العضو الأكبر في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) قد خسرت أرضية في عدد من الأسواق الكبرى ومن بينها روسيا والصين، وتواجه تهديدا آخر من إيران التي تزيد صادراتها منذ رفع العقوبات الغربية التي كانت مفروضة عليها.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح في وقت سابق من العام الحالي إن شركة أرامكو الحكومية تجري مباحثات مع شركتي سي.إن.بي.سي وسينويك الصينيتين بشأن فرص استثمار في التعدين والتسويق

الرياض - كشفت مصادر مطلعة أن الزيارة، التي يقوم بها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى الصين واليابان في الأسبوع المقبل، ستبحث آفاق برنامج التحول الاقتصادي ومساعي الرياض إلى تقليص الاعتماد على عوائد صادرات النفط. وكان الأمير محمد قد دشّن في أبريل الماضي سلسلة إصلاحات اقتصادية تهدف إلى تنمية القطاعات غير النفطية وجذب استثمارات أجنبية بمليارات الدولارات إلى السعودية. ومن المتوقع أن تلعب بنوك صينية ويابانية أدوارا كبرى في هذا الإطار.

ويبدأ الأمير محمد زيارة إلى الصين بداية الأسبوع المقبل لإجراء مباحثات بشأن العلاقات الاقتصادية بالإضافة إلى القضايا السياسية والأمنية، ينتقل بعدها إلى اليابان في زيارة مماثلة.

وتأتي الزيارة في إطار توسيع الحركات السعودية في الساحة العالمية لبحث آفاق التعاون والتنسيق مع القوى الاقتصادية الكبرى، من أجل تعزيز برنامج التحول الاقتصادي، الذي اكتسب خلال الأشهر الأخيرة زخما كبيرا من خلال إصلاحات مالية واقتصادية كثيرة بينها خفض الدعم الحكومي وفرض رسوم وضرائب جديدة وخطط لخصخصة بعض المؤسسات والخدمات الحكومية.

عثمان الصيني:

لقاءات الأمير محمد مع صناع القرار المالي والاقتصادي في غاية الأهمية



ومن المقرر أن يتوجه الأمير إلى اليابان في الفترة من 31 أغسطس إلى 3 سبتمبر، وأن يجري مباحثات مع رئيس الوزراء شينزو أبي حسبما ذكر كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا للصحافيين. وبعد زيارته لليابان سيعود الأمير محمد إلى الصين لرئاسة الوفد السعودي في قمة الاقتصادات العشرين الكبرى في العالم يومي

السعودية تحذر منافسيها لإرغامهم على تجميد إنتاج النفط



جون كعب

يرى محللون في زيادة السعودية لإنتاجها من النفط في يوليو الماضي إلى مستويات قياسية، وفقا للإحصاءات المنشورة، ما يمثل رسالة لاستعراض قدراتها الهائلة على زيادة الإنتاج، قبل أسابيع على اجتماع غير رسمي لوزراء النفط في دول منتجة من داخل منظمة أوبك وخارجها، في الجزائر الشهر المقبل للبحث في إمكانية تجميد الإنتاج. ويبدو من المرجح وفق بيانات الشحن ومصادر في قطاع النفط، أن تكون قد واصلت زيادة الإنتاج إلى مستويات قياسية جديدة في شهر أغسطس الجاري. ويفهم المحللون من ذلك أن السعودية تعزز إنتاجها كرسالة تحذير للمنافسين بأنه في حالة عدم الاتفاق على تثبيت الإنتاج فإنها قادرة على مواصلة زيادة إنتاجها وإيقاع المزيد من الألم بكل مصدري النفط. وهذه ليست المرة الأولى التي تلجأ فيها الرياض إلى سلاح حجم الإنتاج لدفع المنتجين صوب اتفاق ومعاوية عدم الامتثال. لكن نظرة أقرب على إحصاءات إنتاج السعودية واستهلاكها وصادراتها في الفترة الأخيرة ترسم صورة أكثر دقة. لكن في هذه المرة على الأقل لا يوجد ما يدل على أن السعودية ترفع الإنتاج لتكثيف الضغط على منافسيها من أجل التوصل إلى اتفاق على تثبيت الإنتاج.

وعادة يزيد إنتاج النفط السعودي خلال أشهر الصيف لتلبية الاستهلاك المباشر الإضافي للخام في محطات الكهرباء المحلية. وفي العشر سنوات الأخيرة كان إنتاج النفط السعودي يزيد بنحو 400 ألف برميل يوميا في المتوسط في يونيو عن مستويات الإنتاج في يناير. لكن مستويات الإنتاج بين الشهرين كانت متفاوتة بشدة هذا العام، حيث تراوحت بين خفض قدره 325 ألف برميل يوميا وزيادة بأكثر من مليون برميل يوميا.

وتشير مبادرة البيانات المشتركة الصادرة عن منظمة أوبك إلى أن الإنتاج كان يميل عادة إلى زيادة موسمية بين 150 إلى 650 ألف برميل يوميا.

وفي العام الحالي زاد إنتاج الخام 440 ألف برميل يوميا بين يناير ويوليو وهو ما لا يخرج عن النطاق المعتاد. وسجلت درجات الحرارة في أنحاء شبه الجزيرة العربية والأجزاء المجاورة من الشرق الأوسط مستويات قياسية خلال يوليو وأوائل أغسطس، ما يعني زيادة الطلب على الكهرباء.

ومن المرجح أن يكون الطلب القوي على تكثيف الهواء قد ساهم في زيادة استهلاك النفط الخام والمنتجات المكررة مثل الديزل وزيت الوقود.

وفي غضون ذلك زادت وفي غضون ذلك زادت المقارنة مع مستويات الكهرباء باستخدام الغاز الطبيعي وأخذت إجراءات أخرى لتقليل الحرق المباشر للمنتجات النفطية في منظومة توليد الكهرباء.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح إن إنتاج النفط الخام زاد لأسباب منها "تلبية الزيادة في الطلب الموسمي خلال فصل الصيف".

وأوضح قائلا إن "الطلب المحلي يشهد عادة زيادة خلال فصل الصيف بسبب ارتفاع معدلات استهلاك الكهرباء لأغراض تكثيف الهواء".

لكنه أشار أيضا إلى أن "الزيادة المسجلة خلال هذا الصيف تقل كثيرا عن الزيادات التي سجلت خلال فصول الصيف السابقة" بسبب إجراءات رفع الكفاءة.

وتظهر البيانات الرسمية أن الحرق المباشر للخام تجاوز بقليل حاجز 700

الف برميل يوميا في شهر يونيو الماضي انخفاضا من نحو 894 ألف برميل يوميا في يونيو من العام الماضي ونحو 827 ألف برميل يوميا في يونيو 2014.

ولا تتاح بيانات الاستهلاك المباشر للخام خلال موجات الحر لشهري يوليو وأغسطس قبل حلول سبتمبر أو أكتوبر المقبل.

وبحسب تصريحات الوزير فإن زيادة إنتاج السعودية من النفط الخام جاءت أيضا لتلبية "الطلب المرتفع من عملائنا حيث لا يزال إنتاجنا من النفط الخام يشهد طلبا قويا في معظم أنحاء العالم".

وبلغت صادرات الخام السعودية نحو 7.456 مليون برميل يوميا في شهر يونيو الماضي منخفضة بنحو 380 ألف برميل يوميا

مقارنة مع مستويات يناير الماضي، لكن كانت مرتفعة بنحو 91 ألف برميل يوميا عن مستوياتها قبل عام.

ويبدو في المحصلة النهائية أن الرياض دافعت بنجاح عن حجم صادراتها، حيث تشير الأرقام إلى أنها بقيت مستقرة نسبيا منذ عام 2014.

وكانت زيادة الإنتاج في يوليو والزيادة المفترضة في أغسطس ضروريتين لأن استهلاك الخام ومبيعات التصدير تجاوزا مستويات الإنتاج.

لقد تراجعت مخزونات النفط الخام على الأراضي السعودية في كل شهر بين نوفمبر عام 2015 ومايو من العام الحالي بما مجموعه أكثر من 40 مليون برميل.

ومن المحتمل أنه قد تم نقل مخزونات النفط من مجمعات صهاريج داخل السعودية إلى منشآت تخزين في الولايات المتحدة ومنطقة الكاريبي وسنغافورة والصين وكوريا واليابان لكي تكون أقرب إلى العملاء.

ومن المحتمل أيضا أن تكون مخزونات السعودية قد شهدت تراجعا حقيقيا. وربما لمح وزير الطاقة إلى ذلك في المقابلة التي أجرتها معه وكالة الأنباء السعودية ونشرت في 11 أغسطس الماضي.

لقد سئل الوزير عن سبب "تجاوز المعروض حجم الإنتاج خلال شهر يوليو حيث بلغ نحو 10.75 مليون برميل في اليوم؟ وهل أن ذلك يعني أن الرياض احتاجت إلى السحب من المخزون؟".

وأجاب "بالفعل سحبتنا كمية بسيطة من المخزون خلال شهر يوليو وهو أمر متوقع خلال تلك الفترة... لكن في ظل المحاولات الحثيثة لإعادة التوازن بين العرض والطلب نتوقع استمرار زيادة السحب من المخزون في جميع أنحاء العالم".

وتبدو مقابلة الفالح المصاغة بعناية مع وكالة الأنباء السعودية كمحاولة لتسليط المزيد من الضوء على بيانات النفط السعودية للسوق بشكل عام، وللأسف شابها سوء التنفيذ حيث تسربت نسخة من التصريحات قبل النشر ولعل الحوار انسم بقدر زائد من التبحر فجاء مبهما وليس كاشفا للرسالة التي أراد الوزير توجيهها.

لكن المقابلة تبدو جهدا جادا صوب المزيد من الانفتاح ومحاولة حقيقية لتحسين فهم سياسة الإنتاج السعودية.

وركز معظم المعلقين على تصريحات الوزير عن الاستعداد لاتخاذ "أي إجراء لاستعادة التوازن في السوق" جنبا إلى جنب مع المنتجين من داخل منظمة أوبك وخارجها، وقد أكد خلالها أن اجتماع الجزائر سيتيح مساحة لمناقشة وضع السوق بما في ذلك "الإجراءات الممكنة التي قد يلزم تنفيذها من أجل تحقيق الاستقرار في السوق".

لكنه ختم بالقول إن "إعادة التوازن إلى السوق بدأت بالفعل، لكن تصريف واستخدام مخزونات النفط الخام والمنتجات سوف يستغرق وقتا طويلا... إننا نسير في الاتجاه الصحيح".

العراق يرفض

خفض إنتاج النفط

بغداد - قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن بلاده لم تصل بعد إلى كامل حصتها في سوق النفط في إشارة إلى أن بغداد تفضل عدم كبخ إنتاجها من الخام في إطار أي اتفاق تتوصل إليه أوبك لدعم

الأسعار. وأضاف أنه "بالنسبة إلى وضع سقف فإننا لا نرحب بذلك لأن العراق مازال دون ما ينبغي أن ينتج" في وقت يستعد فيه أعضاء أوبك لاجتماع غير رسمي في الجزائر الشهر المقبل على هامش منتدى الطاقة الدولي، المتوقع أن تحضره روسيا أيضا.

وتأتي تصريحات العبادي في وقت قالت فيه مصادر من أوبك وقطاع النفط لروبرتز إن إيران ثالث أكبر منتج للخام في المنظمة تبعث بإشارات إيجابية بأنها قد تدعم اتخاذ إجراء مشترك لتعزيز سوق النفط.

وتسعى فنزويلا التي تضرر اقتصادها بشدة من هبوط أسعار النفط منذ أشهر إلى حشد تأييد المنتجين لاتفاق حول تقليص الإنتاج.

ورغم صعود النفط هذا العام فإن السعر البالغ حاليا نحو 49 دولارا للبرميل هو أقل من نصف مستويات منتصف 2014.

وكانت طهران قد رفضت الانضمام إلى محاولة سابقة هذا العام من أوبك ومنتجين آخرين مثل روسيا لتجميد الإنتاج عند مستويات يناير، حيث انهارت المحادثات في أبريل، بعدما قالت السعودية إنها تريد من جميع المنتجين بمن فيهم إيران الانضمام إلى المبادرة.

ويبدو أن العراق الذي يعتمد على مبيعات النفط في تمويل 95 بالمئة من إنفاقه العام مستمر في زيادة الإنتاج الذي يصل حاليا إلى نحو 4.6 مليون برميلا يوميا.

واستأنفت بغداد ضخ النفط من حقول كركوك عبر خط أنابيب كردي يمتد إلى تركيا، بعد أن كانت قد أوقفتها في مارس، وذلك في محاولة لحل الخلاف النفطي مع أربيل، من أجل زيادة الإنتاج.



«تأييد محكمة التحكيم الرياضية الحظر المفروض على مشاركة رياضييها في أولمبياد ذوي الاحتياجات الخاصة معيب ويوجه ضربة لكافة ذوي الاحتياجات في العالم».

ديميتري ميدفيدف
رئيس الوزراء الروسي

«أحمد أبوغوش حقق إنجازا مشرفا للأردن.. فمبروك أول ميدالية ذهبية أردنية في تاريخ الأولمبياد.. لقد رفعت رؤوسنا عاليا ورفعت اسم أردنا العالي».

الأمير حسين بن عبدالله الثاني
ولي العهد الأردني



السياسة حياة

ترامب يناور على أوتار صحة كلينتون لاستمالة الأميركيين

● المرشح الجمهوري يطالب بإغلاق مؤسسة كلينتون الخيرية



باتت صحة المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون والمؤسسة الخيرية التي تديرها أسرتها مجالا جديدا لهجمات فريق خصمها الجمهوري دونالد ترامب في حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية، إذ لا يترددون في عرض فرضيات مؤامرة تنتشر على الإنترنت في هذا الصدد.

❏ **نيويورك** - رد المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية دونالد ترامب مرارا في الأيام الأخيرة أثناء تجمعات انتخابية أن منافسته لا تملك "الطاقة الجسدية والذهنية على الصمود" لتكون رئيسة، مع العلم أن كلينتون (68 عاما) تقوم برحلات وجولات بشكل متواصل منذ أشهر.

وفي حين قضت المرشحة الديمقراطية قسما كبيرا من عطلة نهاية الأسبوع تجمع تبرعات، كتب المرشح الجمهوري على تويتر "أين هيلاري؟ إنها نائمة".

وقام البعض في أوساط ترامب بالمزايدة أكثر. وقال رودي جوليانسي، رئيس بلدية نيويورك السابق لشبكة فوكس نيوز الاثنين الماضي، "أعتقد أن هيلاري متعبة. تبدو مريضة".

وكان قد أكد في اليوم السابق أن "الصحافة لم تذكر بعض أعراض المرض لديها"، مضيفا للشبكة التلفزيونية ذاتها "يكفي الدخول إلى الإنترنت. ادخلوا إلى الإنترنت واكتبوا كلمات هيلاري كلينتون مرض، وانظروا إلى مقاطع الفيديو".

وقبل أسبوع فقط، ذكرت كاترينا بيرسون، المتحدثة باسم حملة المرشح الجمهوري بأن كلينتون مصابة بـ"إعاقة في التعبير اللغوي"، معبرة أنها "تأخذ الكثير من وقت الفراغ خلال العمل".

لكن طبيبة المرشحة الخاصة ليزا بارداك، أكدت أن هيلاري "بوضع جسدي ممتاز وقادرة على الخدمة كرئيسة للولايات المتحدة"، مشددة بصورة خاصة على أنها لا تعاني من أي تبعات نتيجة إصابتها بارتجاج في الدماغ في نهاية 2012.

رودي جوليانسي:

أعتقد أن هيلاري كلينتون متعبة كثيرا. تبدو مريضة مع كل ظهور لها



باختصار

❏ **كرّم** العاهل المغربي الملك محمد السادس، المطربة المغربية جنات بوسام المكافأة الوطنية من درجة "فارس" حيث نشرت جنات عبر صفحتها الشخصية في إنستغرام صورة لدرع التكريم.

❏ **جاء** الأمير بدر بن سعود أحد أحفاد العاهل السعودي سلمان بن عبدالعزيز مؤخرا شوارع مدينة كان الفرنسية بأحدث السيارات من نوع بوغاتي تشيرون في أول نسخة لها، بحسب صحيفة "نيس ماتان".

❏ شارك الأمير وليام نجل ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز برفقة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيسة حكومة ولاية شمال الراين-ويستفاليا هانيلوره كرافت في مراسم احتفال الولاية بعيدها 70.

❏ استوحى القاموس الوطني الاسترالي، في طبعته الثانية، مفردات جديدة من عبارات مفضلة لرئيس الوزراء السابق توني أبوت، الذي نسب إليه الفضل في نشر استخدام العامية في اللغة السياسية.

❏ شوهد وسط جماهير أولمبياد ريو 2016 رجل يشبه زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون بعد أن تمكن من لفت الأنظار حوله، حيث التقطت الكاميرات صورة له وأجرى معه العديد من الصحفيين حوارات.

❏ تحدثت صحيفة "موند أفريك" الفرنسية في تقرير نشرته حديثا عن الرياضات، التي يجذبها رؤساء دول أفريقية سواء مارسوها أو شجعوا على ممارستها وكان من بينهم رئيس مصر عبدالفتاح السيسي.

للمشاركة والتعليق:

turk@alarab.co.uk

دكتوراه مغشوشة تخرج رئيس المكسيك

❏ **مكسيكو** - كشف تحقيق أجراه موقع إخباري مكسيكي مؤخرا عن ارتكاب رئيس البلاد، إنريكة بينيا نيتو، لسرقة أدبية مشروع بحثي لنيل درجة علمية في القانون. ونقلت شبكة إيه.بي.سي الأميركية عن تقرير مصور نشره الموقع في الإنترنت، أنه تم خلال تحليل الأطروحة البحثية للرئيس من قبل مجموعة من الأكاديميين التفتن إلى أن ثلث ما جاء في الأطروحة مسروق من أعمال أخرى.

وأشار المتحذثون في التقرير إلى أن عشرين فقرة منقولة بالكلمة من كتاب للرئيس الأسبق ميخيل دي لا مدريد، دون نسبه إلى الكتاب أو ذكره في الفهارس.

ويقول التقرير أيضا إن 197 من مجموع 682 فقرة وردت في رسالة نيتو الجامعية نقلها عن مؤلفين آخرين بدءا من المؤرخ المكسيكي إنريكيه كروزي إلى الأكاديمية ليندا هول، العاملة في جامعة نيومكسيكو.

وقال متحدث باسم نيتو، ردا على هذه الإدعاءات إن "الرئيس استوفى جميع متطلبات الحصول على درجته في القانون" وقلل من أهمية ما أسماه "أخطاء الأسلوب" في العمل الأكاديمي، الذي تم إنجازه قبل 25 عاما.

وأضاف الناطق باسم الرئاسة أنه "يشعر بالاستغراب بسبب أن أخطاء أسلوبية مثل اقتباسات دون نسبها إلى أصحابها تحظى باهتمام الصحافيين".

وكانت الأطروحة البحثية المعنونة "النموذج الرئاسي المكسيكي والفارو أوبريجون" قد تم تقديمها عام 1991 إلى جامعة "شعوب أميركا اللاتينية" الخاصة في المكسيك.

وكان الموقع المكسيكي، الذي ساق هذه المعلومة في نوفمبر 2014، قد كشف عن معلومة سابقة تفيد بأن زوجة الرئيس المكسيكي الممثلة السابقة إنجليسكا ريفيرا اشترت منزلا بقيمة تقدر بنحو 7 ملايين دولار من متعاقده حكومي. وعرفت حينها بفضيحة "البيت الأبيض".

والرئيس المكسيكي ليس هو الوحيد من سقط في مثل هكذا مشكلة، فيلانيا ترامب تعرضت للسخرية عندما ألقت خطابها في مؤتمر للحزب الجمهوري بمناسبة الحملة الانتخابية لزوجها دونالد ترامب، إذ أن أجزاء من كلامها تشبه ملاحظات أدلت بها سيدة الولايات المتحدة الأولى ميشيل أوباما. كما أن وزير الدفاع الألماني السابق، كارل تيودور زو غوتينبورك استقال من منصبه في أعقاب تجريده من لقبه العلمي بعدما اتهم بالسرقة الأدبية.

وفي غضون ذلك، دعا ترامب غريمته في السباق الرئاسي وزوجها إلى إغلاق المؤسسة الخيرية المعروفة باسم مؤسسة كلينتون التي جمعت قرابة ملياري دولار منذ تأسيسها، ووصف منافسته في الانتخابات الرئاسية بأنها امرأة فاسدة ومرتشبة.

وأضاف أن عائلة "كلينتون أمضت عقودا في ملء جيوبها من خلال رعايتها المانحين بدلا من الأميركيين. من الواضح الآن أن مؤسسة كلينتون هي الأكثر فسادا في التاريخ السياسي". وتابع "يجب إغلاقها على الفور". وجمعت مؤسسة كلينتون، التي أسسها الرئيس الديمقراطي الأسبق بيل كلينتون فور مغادرته البيت الأبيض عام 2001 الأموال في الولايات المتحدة وخارجها، من الأفراد والشركات والدول، ما مجموعه 218 مليون دولار عام 2014.

وأصبحت كلينتون في نهاية 2012 حين كانت لا تزال وزيرة للخارجية بفيروس معوي، واجتفاف، ثم ارتجاج في الدماغ بعدما أغمى عليها، لكنها أكدت أن كشافا طبيا روتينيا عام 2013 "أظهر زوال جميع مفاعيل الارتجاج بصورة كاملة".

وتقول جان زينو الخبيرة السياسية في معهد أيونا كوليدج في نيويورك إن مسألة صحة المرشحين للرئاسة مسألة جدية وطبيعية إذ يريد الجميع التثبت من أن الذي يصوتون له قادر على إنجاز العمل.

وما يزيد من أهمية هذه المسألة أن ترامب (70 عاما) سيكون في حال انتخابه الرئيس الأكبر سنا الذي يدخل البيت الأبيض، وأن هيلاري كلينتون ستكون ثاني أكبر الرؤساء سنا بعد رونالد ريغان الذي كان عمره 69 عاما و11 شهرا عند توليه الرئاسة.

وزير باكستاني يثبت قوته أمام زملائه في تحد رياضي غريب

"سلوك ماهر غير الناضج"، وطلبوا منه أن يتنافس في الملاعب الرياضية بدلا من ذلك.

وقال أحد قادة الحزب الحاكم "هناك وزير شبح في السند، أنا مندش من وزير الرياضة، ففي حين نعمل على التحدي في مجال التعليم والصحة، نجد أن سياسة وزير السند وأعضاء الحكومة الجديدة هي اعتناق سياسة لعبة الضغط".

وردا على ذلك، قال رئيس وزراء إقليم السند مراد علي شها، إن "تمارين الضغط ممارسة صحية، ولكننا ننظر أن تنعكس على الأداء الفعلي من خلال العمل السياسي الجاد".

شينزوا آبي يتقمص

شخصية سوبر ماريو

❏ **ريو دي جانيرو** - فاجأ رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الجماهير الحاضرة في مدرجات ملعب ماراكانا أثناء حفل ختام دورة أولمبياد ريو 2016 الأحد الماضي، متقمصا شخصية بطل الألعاب الإلكترونية الشهير سوبر ماريو.

وأطل آبي (62 عاما) من فوق منصة متحركة وسط الملعب على هيئة سوبر ماريو قبل أن يكشف عن شخصيته الحقيقية، حاملا كرة حمراء في يده، وهي الكرة التي يتميز بها العلم الياباني.

وقام رئيس الوزراء الياباني بذلك خلال اللحظات التي أعلن فيها عن انتقال الألعاب الأولمبية من ريو إلى مدينة طوكيو التي ستعظم الحدث عام 2020.

وماريو مصور قصير جدا يظهر بزيه الأزرق والأحمر الشهير وقبعته الحمراء، وهو سباك إيطالي يعيش في "مملكة الفطر"، ويشتهر بإحباط خطط الشر في اللعبة، ويعتبر من أكثر الشخصيات المعروفة عالميا.

وتعتبر لعبة سوبر ماريو من سلسلة ألعاب فيديو من إنتاج شركة نينتندو اليابانية عام 1985، ومن تصميم الياباني شيجيرو مياموتو، الشخصية الأساسية لماريو. وقد سجلت اللعبة رقما قياسيا في موسوعة غينيس باعتبارها الأكثر مبيعا في التاريخ.

بخمسين دفعة ضغط، فانا رياضي وأقضي ثلاث ساعات يوميا في ممارسة الرياضة". وأضاف "لأعبو السند ليسوا في دائرة الضوء وهذا ما أسعنى إلى تغييره، حتى لو اضطررت للقتال مع الحكومة الاتحادية".

هذا الاستفزاز، دفع عابد شير علي، وزير المياه والطاقة في الحكومة الاتحادية إلى نشر مقطع فيديو في حسابه على تويتر حيث ظهر وهو يقوم بتحد أكثر صعوبة عندما قام برفع مئة كيلوغرام من الأثقال لإثبات لياقته البدنية.

وحين بث المقطع على محطات التلفاز المحلية، انتقد كبار المسؤولين في الدولة

وبعد أسبوع فقط من توليه منصبه كوزير للرياضة في حكومة الإقليم، ظهر بوكس في مقطع فيديو على الشبكات الاجتماعية، منحديا وزراء إقليم البنجاب وخاصة وزراء الرياضة، على أن يقوموا بتمرين الضغط 50 مرة لإثبات أنهم رياضيون مثله.

وبحسب ما ذكرت صحيفة "إكسبريس تريبيون" الباكستانية فقد قام الوزير الشاب، الذي بات أصغر عضو في الحكومة الإقليمية بالتمرين في أقل من 40 ثانية.

ونقلت الصحيفة عن بوكس قوله "أعتقد أنه لا يوجد أحد يستطيع أن يهزمني في القيام



❏ عمدة لندن صادق خان، في حديث ودي مع الركاب السبت الماضي في إحدى سفرات مترو الأنفاق، بعد الانطلاق الرسمي للخدمة الليلية للمетро في العاصمة البريطانية.

تسامح



«لا يمكن أن تسود رؤية هذه القلة المتطرفة بتفسيرها العنيف للجها»، على رؤى الأغلبية الساحقة للمسلمين بتسامحهم وإنسانيتهم وتقبلهم للآخر».

أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي



«نستنكر العمل الإجرامي الجبان والمخالف لروح الإسلام الذي حصل في غازي عنتاب بتركيا، ونؤكد على موقف منظمة التعاون الإسلامي ضد الإرهاب بكافة صوره».

إياد أمين مدني الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

مسيحيو المشرق.. ذاكرة خصبة تحاصرهما رمال التطرف

● العقل التكفيري يقضي على ما تبقى من هامش الحرية ● الناجون من بطش الإرهاب تبتزهم الأنظمة القائمة



المسيحيون في المشرق يشكّلون مكونا أساسيا لمجتمعات المنطقة منذ التاريخ القديم، وأثروا الدول المتعاقبة بسعة ثقافتهم ومهاراتهم المتوارثة، لكنّ أنظمة الحكم التي جاءت في العصر الحديث عملت على تهميش دورهم، وزاد المد الأصولي في الوقت الراهن من غربتهم على أرضهم ممّا اضطر الكثير منهم إلى الهجرة، أمّا من تبقى فتعامل معه القوى السياسية كمجرد ورقة انتخابية.

مروان ياسين الديلمي

للمسيحيون يعدون في نظر معظم المؤرخين من أقدم المجموعات السكانية التي استوطنت هذه الأرض ورسمت ملامحها، سواء في العراق أو بلاد الشام أو مصر، وجذورهم التاريخية تعود إلى الأسلاف الذين أسسوا أولى الحضارات من آشوريين وأكاديين وأقباط.

ويبدو أن عراقلة المسيحيين في هذه الجغرافيا الشاسعة وضعتهم في موقف تاريخي يميّزهم عن غيرهم، موقف مارسوا من خلاله حضورا إنسانيا مؤثرا، فكانت لهم بصمتهم في ذاكرة المكان، ومزال صداها يتردد واضحا رغم العتمة التي غطت سحبها الكثيفة سماء الأرض التي شهدت بواكير الوعي البشري وتآلفه.

وضع المسيحيون اللبنة الجوهرية لهويّة هذه البيئة قبل أن تدف إليها أقوام وديانات أخرى، سواء عن طريق الغزو أو الهجرة لتتسع عليها هويتها ولغتها وثقافتها بعد أن محت ثقافة سكانها الأوائل.

الأهم في موضوع السكان الأوائل لهذه "الجغرافيا من المسيحيين"، أنهم ظلوا على عقيدتهم ولم يتخلوا عنها تحت ضغط الظروف القاهرة والمغريات التي أحاطت بهم وما واجهوه من تحديات، وربما هذا يعود إلى تعلقهم الكبير بالمعتقد الذي يؤمنون به وإلى وجود هامش معقول من الحرية كان إلى فترة قريبة تدخره البيئة الاجتماعية، هذا إضافة إلى أن الأنظمة السياسية المتعاقبة أتاحت لهم وغيرهم من أتباع الديانات الأخرى من غير الإسلام، الاحتفاظ بعقيدتهم ولم تلجأ إلى أساليب قهرية لجعلهم يتخلون عنها، ولا ينفى هذا -في الوقت ذاته- ما كانوا يواجهونه من

◀ **الأنظمة السياسية التي تدعي علمانيتها، كانت تحمل في داخلها فكرا منغلقا، فكيف الحال إذن بحركات الإسلام السياسي**

قضية «البوركني» في فرنسا.. «ليست قصة رمانه بل قلوب ملآنة»

حظر "البوركني" في البعض من الشواطئ الفرنسية، أعاد أسئلة الاندماج إلى نقطة الصفر وقسّم الآراء إلى فريقين وأسأل الكثير من الحبر في الإعلام الأنغلو سكسوني، الذي بادرت أصوات كثيرة فيه إلى استنكار هذا الإجراء الذي من شأنه أن يؤدي إلى المزيد من التصدع ويهدد مستقبل التعايش، على اعتبار أنّ هذا الحظر لم يكن سوى مظهر من مظاهر ردات الفعل المتشنجة إزاء العمليات الإرهابية التي ضربت فرنسا.

حكيم مرزوقي

□ حالة انعدام التواصل، واستحالة التلاقي بين غلاة التزمّت والتشدّد في العالم الإسلامي من جهة، وأقطاب اليمين العنصري المتطرف في الغرب الأوروبي من جهة أخرى، تشبهان معضلة سرير بروكرست في الأسطورة اليونانية، حيث كان قاطع الطريق الذي سميت الأسطورة باسمه يمتلك سريرا حديديا ويقوم بدعوة أي عابر سبيل ليقوم بإزاعه بواجب الضيافة ثم يدعو إلى النوم في هذا السرير، وكان بروكرست مهووسا باهمية أن يناسب طول الضيف السرير ويكون على مقاسه تماما، فإذا كان الضيف أطول من السرير، قام بروكرست بقطع الجزء الزائد من ساقيه ليتناسب مع السرير، وإذا كان أقصر من السرير، مطط جسم الضحية وشدّه حتى ينساوي مع طول السرير كي يصبح على مقاسه تماما، أما إذا تناسب طول الضحية مع طول السرير، فإن بروكرست ينظر إلى هذا التطابق على أنه تطابق مع الحقيقة.. ولم يكن لأحد أن ينجو من هذا المصير المرعب لأن بروكرست كان له سريران.

السريران في الأسطورة اليونانية، يمثلان حقيقتين على طرفي نقيض، ولا يوجد لدى الطرفين حل يتمثل في معالجة السرير وتطويعه على مقاس الزائر الضحية، ذلك أنّ الرواية الإغريقية تمنع في التركيز على طبيعة السرير الذي هو من معدن يصعب قطعه، فارتأى صاحبه أن يلجأ إلى الحل الأنسب والأفضل في نظره، وهو بتر ساق الضيف أو تمطيها.. والنتيجة كارثية في الحالتين.

شاطئ البحر في فرنسا حولّه غلاة اليمين المتطرف ومتشدّدو التزمّت الإسلامي إلى سرير بروكرست، وفرضوا على زائرته إمّا

الثقافية والعلمية والمعرفية، وهذا ما يحسب بالتالي لصالح تلك الأنظمة عندما أحسنت التصرف في قدر من التسامح يعد كبيرا جدا فيما لو تمت مقارنته بما نشهده اليوم من انغلاق وتشدد وتطرف في التعامل مع أتباع الديانات الأخرى.

ما يؤشر على فاعلية المسيحيين في العراق الحديث تمكن ملاحظته في إطار المنظومة الثقافية، وكان لحضورهم الديني والحضاري القديم في هذه البقعة من الأرض السبب الرئيس في ذلك، وقد لعبوا طيلة وجودهم التاريخي هذا أدوارا فاعلة تتباين في قوتها وتأثيرها، انسجاما مع طبيعة المشهد السياسي ودرجة سخونته أو احتقانه أو حياديته.

إن دورهم الحضاري المؤثر في العصر الحديث جاء على هذه الصورة ليس لكونهم صاروا أقلية وبذلك كانوا يسعون بكل ما

إلى سرير بروكرست، وفرضا على زائرته إمّا البوركني أو البيكيني

إلى الشاطئ ويشعر صاحبته بالإحراج والإخلال بالالتزامات الدينية"، كما جاء على لسان عائشة ضياء الدين للتلفزيون العام البريطاني؟

تبالغ الأوساط اليمينية الفرنسية في ضرورة المطالبة بدمج المسلمين في ثقافة مجتمعهم ذي الأعراق المتعددة، وعندما يشاركونهم الشاطئ على طريقتهم يرفضونهم، ألا يشبه هذا طريقة بروكرست في استضافة المسافرين على سريره المحير، وعندما يستلقون ويتمددون يطبق عليهم نظريته العجيبة في جدوى تطابق الجسد مع طول السرير.

وفي المقابل، يعتبر المحافظون والمتشدّدون من المسلمين أنّ البيكيني لباس فاضح، يكرّس التعري ويهين كرامة المرأة، فهذه "الكرامة" يتجاهلها طرفان متناقضان في ما يشبه لعبة شدّ الحبل، فالإسلاميون، وفي أكثر حالاتهم اعتدالا، يعتبرون حفظ هذه الكرامة في ارتداء البوركني، أمّا الأشدّ تطرفا من هؤلاء، فيدعون إلى محاربة البيكيني لدى المسلمات وغير المسلمات على حد سواء.

أعداء البوركني في الأوساط الفرنسية يرون في ارتدائه إهانة لكرامة المرأة وشكلا



البحر يتسع للجميع

لديهم من إمكانيات حتى يثبتوا فقط للأغلبية حضورهم المميز، وإنما لأنهم يحملون في داخلهم شعورا قويا بانتمائهم الأصل إلى بلاد ما بين النهرين، ومن هنا يتوجب عليهم أن يكونوا في مستوى مسؤولية هذا الانتماء. الأنظمة السياسية التي تدعي علمانيتها والتي تشكلت في المنطقة العربية بعد الحرب العالمية الثانية، كانت تحمل في داخلها فكرا منغلقا يرفض الانفتاح على عقائد الآخرين الدينية من مواطنيها الأصليين، فكيف الحال إذن بحركات الإسلام السياسي؟

تجليات هذا الواقع دفعت المسيحيين بالنتيجة إلى أن يشعروا بخطورة الأوضاع التي باتت تحيط بهم، فكان لا بد لهم أن ينسحبوا شيئا فشيئا من المشاركة الاجتماعية داخل أوطانهم دون إرادتهم حرصا على حياتهم ووجودهم الذي أصبح مهددا بعد أن تصاعدت موجة التطرف

الشاطئ الفرنسي حوله كل من اليمين العنصري والتزمّت الإسلامي

إلى سرير بروكرست، وفرضا على زائرته إمّا البوركني أو البيكيني

من أشكال التمييز والاستبعاد التي تحاول الأقليات المسلمة نشرها وتعميمها على المجتمع الفرنسي ذي الغالبية الكاثوليكية والثقافة التحررية.. ولكن هل تتمثل الزعة التحررية والأفكار المنفتحة في رفض أسلوب الآخر وطريقته في الحياة، وما ضرّ المواطن الفرنسي في أن تسبح إلى جانبه سيدة ترتدي البوركني؟.. ومن أدراه، لعلها ارتدت هذا اللباس كي لا تلوح الشمس بشرتها، مثلما فعلت نايجلا لاوسن، المذيعة الشهيرة في التلفزيون البريطاني، والتي ارتدت البوركني عام 2011 على إحدى شواطئ سيدني.. سيدني التي جاءت منها مصممة البوركني عاهدة زناتي.

حظر "البوركني"، أثار موجة انتقادات في البلدان الأنغلو سكسونية التي اعتبرت منع الملابس التي تحمل دلالات دينية عائقا أمام الاندماج، ورؤية سيدة ترتدي النقاب أو البرقع في بعض المدن والأحياء ذات الغالبية المسلمة في المملكة المتحدة، ليست أمرا نادرا أو غريبا، ولا يثير الجدل مثلما يحصل في فرنسا، وهذا من شأنه أن يثير عدّة أسئلة حول طبيعة الديمقراطيةين العريقتين. ويرى المراقبون أنّ الأمر لا يتعلق بمجرد رفض للباس سباحة يمكن رؤيته على الشواطئ أو داخل مسابح عديدة في مدن أوروبية كثيرة، بل بتبعات الهجمات الإرهابية التي أصابت فرنسا، فالمسألة كما يقول المثل السائد في البلاد العربية "القصة ليست قصة رمانة بل قصة قلوب ملآنة".

البوركني.. قناعة شخصية أم خضوع لإملاءات المجتمع
ص 21

باختصار

◀ تحدثت أخبار عن مشاركة المسلمين في احتفال الأقباط بمحافظة أسيوط المصرية بعيد السيدة العذراء، ولفتت إلى أنّ المسلمين والأقباط اعتادوا على زيارة الأماكن التي زارتها العائلة المقدسة، وأبرزها دير العذراء بأسيوط.

◀ قام قادة الجالية المسلمة في بريطانيا بزيارة كنيسة في العاصمة لندن وحضور قداس، الأحد الماضي، للتعبير عن تضامنهم مع أفراد الجالية المسيحية. وانضم أفراد من الجالية المسلمة إلى الجالية المسيحية لقدس كنيسة سانت جون بيتنل كريل، للتأكيد على صداقتهم.

◀ أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، رومان نادال في لقاء مع الصحافة، الاثنين، أنّ "فرنسا تشيد بالالتزام القوي للمغرب من أجل التصدي للنصب بكل أشكاله، وتجدد إرادتها للعمل سويا في إطار الشراكة الاستثنائية بهدف محاربة التطرف والإرهاب".

◀ دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس المسلمين والمسيحيين واليهود إلى الوقوف صفا واحدا من أجل مواجهة كل أشكال التطرف والكراهية والانغلاق، وحث المغاربة المقيمين في الخارج على التشبث بقيم دينهم وبتقاليدهم العريقة في مواجهة ظاهرة التطرف والإرهاب.

◀ شرعت بريطانيا في سلسلة من الإجراءات، منعا لانتشار الفكر المتطرف في سجون البلاد، لا سيما وأنّ نجم تشوري البد اليمني لعمر بكري زعيم "جماعة المهاجرون" المحظورة، سيمكث في السجن 10 سنوات.



عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، صدرت حديثًا، طبعة جديدة منقحة من رواية «نبوءة فرعون» للكاتبة العراقية ميسلون هادي، وكانت الطبعة الأولى قد صدرت عام 2007.

ستصدر قريباً عن دار فضاءات للنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان، المجموعة الشعرية «جاءت تربي الضوء» للشاعر والناقد السوري محمد العثمان.

رحلة حول العالم يقرأها متلصص من وراء الشاشة

● حبيب عبدالب سرور يحكي قصة رحالة معاصر يدون مغامراته ● «حفيد سندباد» رواية السفر من خلال كمبيوتر مرمرى فى القمامة



عالم صار غرفة مغلقة للخيال (لوحة للفنان العراقي سنان حسين)

◀ مذكرات فى كمبيوتر تدون

رحلات مختلفة تمتد من أقاصى

شرق أسىا إلى أميركا الجنوبية

وتعليقات على تاريخ الأماكن

التي تحبب بهم من كل جانب، وقليلو الاهتمام بالعوالم الرياضىة والبرمجىة التي أسست لهذه التكنولوجيا، يهتمهم فقط ظاهرها ونصاعة اللونها ودقتها.

تتيح الرواية للمؤلف حرىة التنقل بشخصوه كيفما يريد، سواء عبر الزمن أو عبر الجغرافىا، لتعين أصقاع الأرض، وتطلق أحكامها وانطباعاتها حول ما تراه، بوصفها كائنات متخيلة، يتيح لها عالم الرواية التخليق بين العوالم المختلفة دون ضابط إلا الخيال، لتمرّاس طقوسها وحيواتها فى أماكن قد لا يتمكن القارئ العادى من زيارتها، لتكون الرواية نافذة يطل منها القارئ على عوالم جديدة يتداخل فيها الواقع والتاريخ والتجربة الذاتىة.

عمّار المأمون

□ يقارب الكاتب اليمنى، حبيب عبدالب سرورى، فى روايته الجديدة «حفيد سندباد» عوالم أدب الرحلة، حيث نقرأ حكاىة بروفيسور الرياضيات اليمنى، الذي ترك بلاده شابا، ليستقر فى فرنسا، ليحكى لنا عن حياته فى باريس عام 2027، والكمبيوتر المحمول الذي وجدّه صدفة فى الطريق، لتكون هذه المصادفة فاتحة لحكاىة زميلين اختلفت طرقهما وخياراتهما فى الحياة، ولم يجمع بينهما سوى حبّ الرياضيات وعشقة قديمة.

الرحيل كقدر

ترك علوان اليمن فى الستينات من القرن الماضى، ورحل إلى فرنسا ليكمل دراسته فى مجال الرياضيات المتقدمة وعلوم الحاسوب، وبعد أن تقدّم به العمر ونال شهادة الدكتوراه، نراه يعيش حياة باريسىة بطيئة بجانب صديقه الروبوت المؤنسن «بهلول»، الذي يضبط إيقاع حياته ويدارى صحته التي تتدهور، بروفيسور البرمجيات، وحين كان فى أحد مقاهى باريس يلتقط مصادفة كمبيوترا مرميا فى القمامة، ليكتشف لاحقا أنه لصديقه القديم فى الدراسة نادر، العبقريّ البوهيمى الذي يجبّ العالم دون استقرار. يكتشف علوان مذكرات نادر فى الكمبيوتر، ليقرا انطباعاته التي دونها ورحلاته المختلفة التي تمتد من أقاصى شرق أسىا إلى أميركا الجنوبية، لفتاته الصوفىة وتعليقاته على تاريخ الأماكن التي زارها، إلى جانب تفاصيل علاقته الغرامية مع هيلين التي ما تلبث أن تختفى فجأة كما ظهرت، يلاحظ علوان «الفجوات» فى حياة

باختصار

◀ تستضيف مدينة دبي، فى الفترة من 14 إلى 16 سبتمبر المقبل، معرض إشراقات سعودية، الذي تنظمه مؤسسة ملك العويسى للأعمال الفنية، ويضم أعمال أكثر من 80 فنانة تشكيلية سعودية، يعرضن أكثر من 800 لوحة فنية تعرض لأول مرة.

◀ تحتضن ساحة الأمم المتحدة، بالدار البيضاء، وبمناسبة عيد الشباب حفلا لموسيقى الجاز، وذلك الخميس 25 أغسطس الجارى.

◀ أكد المشاركون فى ختام أشغال الملتقى الدولى «يوغرطة يواجه روما» بمدينة عنابة الجزائرىة، ضرورة «تحيين وعصرنة الكتابات والبحوث المنجزة حول يوغرطة».

◀ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، صدر أخيرا، كتاب بعنوان «خاصرة الصورة.. سؤال الأصالة فى الفن العربى المعاصر»، للباحث والفنان العراقى صدام الجميلى، بتقديم الدكتور فيصل دراج.

◀ تحت رعاية وزارة الثقافة الأردنية، يقم المندى العربى الأردنى «زى» وملتقى الإعلاميين والمثقفين العرب بفلسطين، المهرجان الأردنى-فلسطينى السنوى الثانى، وذلك خلال الفترة الممتدة من 29 أغسطس حتى 31 من الشهر نفسه.

◀ ودع اليمن، الشاعر والناقد عبدالرحمن فخرى، الذي غيبه الموت عن عمر ناهز الـ80 عاما، قضى معظمه فى إثراء الساحة الأدبية والشعرية اليمنية، بعباء وافٍ من الإنتاجات النقدية والشعرية.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

◀ تتقاطع العديد من الفضاءات

التي نكتشف خصوصية

وجماليات كل منها لنقرأ حكما

وتأملات عن وحشية البشر

لا مجرد قيمة فائضة، فحتى نادر الرخّالة ذو ارتباط وثيق مع التكنولوجيا التي لا تفارقه، إذ يدون يوميا ما يمر به ويحمّله على الشبكة العنكبوتىة ليكون ملكا للجمع.

الذاكرة والمنفى

تتقاطع فى الرواية العديد من الفضاءات التي نكتشف خصوصية وجماليات كل منها بعينى نادر، لنقرأ حكما وتأملات عن وحشية البشر وبطش الأنظمة الدكتاتورية، لنجد نادر يقف بعدها خاشعا أمام نقاء الطبيعة وصفائها، ليدو رومانسىا يبحث عن خلاص ما فى بقاع العالم، وهذا ما نرى آثاره لدى علوان الذي يتسلل عدة مرات إلى اليمن ليعيش فى عدن بهوىة مزورة بعد سنين من الرحيل، ليشهد فى آخر زيارة له الحرب الأهلية هناك والثورة والحرب بين الشمال والجنوب، وخصوصا أنه كان ممنوعا من دخولها من قبل لانتمائه إلى القسم الجنوبى منها. تتخلل هذه العوالم المتناقضة والمتفاوتة خيبات علوان وفشله العاطفى ووحشته، حبيبته الأولى التي تركها ورحل، ثم إيزابيل التي تركته لعدم قدرتهما على العودة إلى اليمن، ثم مايا الروسىة، التي تركه بعد ثلاث سنوات من اللقاءات اليومية، ليكتشف لاحقا الأسرار التي تخبئها، حياة علوان بعكس حياة نادر، الأول يلاحقه الفراغ العاطفى، فى حين أن نادر الرحالة، يؤسس لحياة موازىة مع أسرته مختلفة عن تلك التي يطالعها علوان، لتتقاطع بعدها حياة الإثنين حين يكون نادر على سرير الموت، ليكتشف علوان كل ما كان خفيا عنه، بل وما يمسه شخصا،



نوع من «السايبرية الأدبىة»، أي تغلغل التكنولوجيا فى حياتنا اليومية بصورة أصبحت تساهم فى تكويننا النفسى، وهذا ما يبرز فى العلاقة بين علوان والروبوت الخاص به، فيتبادلان العناق والهدايا، فالتكنولوجيا أصبحت عاملا جوهريا من تكويننا البشرى

حكايات أنثوىة عن الحب والحياة والموت والخيانة

موسوما بـ«الدقيقة الأولى بعد الموت»، وهو يحبل على معنى عاكس، هذه القصة تثمن الحياة عبر بطلتها نورة التي تقبع بمستشفى منتظرة المرور إلى مصيرها وفى سر ها تريد الحياة.

وتبدو لغة قصة «الوجه الثالث للموناليزا» القصّة العنوان للمجموعة، أعلى من لغة بعض القصص، والسبب يبدو معقولا إذا عرفنا أن الكاتبة قد اشتغلت على المجموعة فى أوقات متقطعة فبعضا يعود إلى سنوات سابقة كما أشير فى ختامها. وتضع كريمة عيطوش القارئ بين عالمين أحدهما صامت والأخر قلق فى قصة

«صوت الصمت» التي تتحدث فيها حمامة وتنداخل فيها العوالم فى داخل البطلة الرواية التي تحمل عالمها داخلها. وفى قصة «خدعة الأزهار» تتبع الكاتبة مسار الحب،



حيث تبدأ الحكاية فى مكتبة وتعود إليها بعد رحلة معرفىة بين العاشقين الذين يتكتمان عن حبهما بينما يدركه القارئ بسهولة. أما فى نص «الكفن الأزرق» وهو الأطول نسىيا فقد شرحت الكاتبة مأساة الشباب الذين هاجروا بطريقة غير شرعية (حرقة) وقضوا فى البحر، ورغم أن منسوب المأساة كان عاليا إلا أن رصد التفاصيل قلص من وقعها.

وتبلغ القسوة ذروتها فى قصة «صانع الفراغ» حيث يصبح الانتقام الذي يلي الخضوع شيطانيا، فالزوجة الخاضعة تهدى زوجها عذابات مجتمعة فى جرعة واحدة، لتصبح صانعة خراب إلى جانبه.

وفى قصتى «رسالة على شاهد» و«رحل ولم يقل شيئا» تقترب القاصة أكثر من أجواء الراحلين، فتقدم صورة الفقيد الحبيب والأم،

لماذا عصر الرواية العربية

عسكرية وإعلامية ضخمة وأخرى مشبوهة دينيا وطائفيا تعاضدت مع هذه المقلبات لتصوير التغيير كأنه الضامن الوحيد للخروج من أيدىولوجيات وأفكار متعاكسة، للوصول إلى جنة عدن فانكشفت الأقنعة عن وجود شبهات كبيرة فى مسارات هذا التغيير الذي حطم قوى إقليمية ضخمة الموارد الاقتصادية والبشرية والتقنية كالعراق وسوريا واليمن وليبيا ومصر، وظل الحلم العربى بالتغيير والانقلاب إلى التحضر المدنى بعيدا عن الدكتاتوريات تتقاذفه آرايات داعش وغيرها من آرايات الطائفىة الإسلامية الجاهلية المعقدة. فى هذا المخاض الذي لا يزال سارى المفعول انفتح السرد أمام جسامة هذه الأحداث واحتوى بقية الفنون الأدبية فى لغة معرفية جديدة ضمّت إليها مشاهد بقية الفنون فى وحدة فنية مضمونة الجمال، فالرواية لم تعد مجموعة أحداث ينتظمها قالب سردي جاهز، فربما أصبحت أكثر من هذا فى احتوائها على أزمة الإنسان العربى وإعادة اكتشافه فى ضوء المعطيات الاجتماعية التي طالها التغيير العكسى، مثلما أصبح السارد العربى ينظر إلى

سياسية وفكرية واجتماعية وأخلاقية ودينية فى متغيرات جوهريّة فى بنية الجسد العربى عموما. الأمر الذي يذكرنا بنهوض الرواية الغربية فى القرن التاسع عشر كونها كانت نتيجة طبيعىة للعديد من الثورات فى البنية الأوروبية السياسية وإشغال فراغاتها بأفكار جديدة خرجت من تلك المخاضات المحدّمة، فأوجدت مناخات سريعة لتغييرات فى البنى الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية والإنسانية، وهذه التغييرات كانت جوهريّة وصعبة فى منعطفاتنا البنىوية على مستويات المجتمع كوحدة جغرافية ونفسية، ومن ثم على المستوى الفردى الشخصى، لذلك استعادت الرواية موقعها الأثير بين الفنون الأدبية بقدّر ما كان للتغييرات السياسية والعسكرية والثورات الجماعية الأثر الواضح فى تشكيل نمط سردي يتيح للكتاب معالجة مثل تلك التغيرات والنظر إلى جوهر الحياة بطريقة أكثر قوة فنية.

العالم العربى، وحتى وقت قريب، كان متخما بالإيدىولوجيات الشرقية والغربية غير أن معالم تلك الأيدىولوجيات أزاحتها «ثورات الربيع العربى» بمساعدات غربية





أصدر بيت الياسمين للنشر والتوزيع في القاهرة، رواية بعنوان «الحياة باللون الأبيض» للكاتب والشاعر المصري عمر حازق، وقام بتصميم الغلاف الفنان عبدالرحمن الصواف.



أعلن الروائي العراقي أحمد سعداوي صاحب رواية «فرانكشتاين في بغداد» الفائزة بجائزة البوكر في دورتها السابعة عن عقد اتفاق مبدئي لتحويل روايته المتوجة إلى فيلم.

المسرح العراقي اليوم ينتمي للعصور الوسطى

● لماذا تخرج المعاهد العراقية مئات المسرحيين ولا يوجد بصيص أمل في المسرح القائم



المسرح العراقي في ظل الأزمة

◀ المسرح يؤدي دورا في تعزيز قيم التسامح في المجتمعات شرط أن يجمع بين الاحتراف والجمالية دون أدلجة

ويؤكد الأكاديمي الذي نشر العديد من الدراسات منها "المسرح البابلي: تاريخه وطراره وخصائصه" و"أهمية الفن في المجتمع"، أن "المسرح للجميع، ولكن العمل قد يستهدف هذا الجمهور أو ذاك"، مبيّنا إمكانية "تقديم أعمال ترضي أصناف التدوّق، كما فعل شكسبير من قبل عبر مشاهد كانت من أجل جمهور الباحة الوسطية".

ويدعو الصالحي إلى إنعاش الحياة المسرحية عبر تطوير الذائقة الفنية للجمهور، ولكن هذه المهمة، من وجهة نظره، "لا تقع على عاتق المسرحيين فقط، فالمسرح مؤسسة اجتماعية وثقافية من ضمن مؤسسات أخرى، تعليمية وإعلامية ودينية وسياسية، كلها تتشارك في تنمية الذوق وأصول الفرجة والية المشاهدة"، مؤكداً أن تنمية فضاءات وثقافة التلقي مسؤولية مشتركة بين فاعليات المجتمع، داعياً المؤسسة المسرحية لتطوير علاقتها مع الجمهور. كما يلفت الصالحي لدور المناخ الديمقراطي الحقيقي في منح كاتب النص والمخرج وجهات الإنتاج حرية أوسع واطمئناناً أكثر في العمل المسرحي، لكنه لا ينفي أهمية ما يسميه "الرقابة الجزئية" لتحديد الأطر والقيم الفنية التي يعمل المسرح من خلالها، فعند اليونان كانت هناك شروط للمشاركة في المسابقات السنوية، والأكاديمية الفرنسية وضعت شروطها أيضاً.

التي تقدّم من الرمزية والتجريد والفلسفة ما قد يستقطب متلقياً نخبوساً أو نوعياً لكنه يبقى مملاً للجمهور العام.

وتعليقاً على هذه المفارقة، يوضح الصالحي، وهو أيضاً أستاذ المذاهب المسرحية والمدارس النقدية والنظريات الدرامية في جامعتي بغداد وطرابلس اللبية، أن "المهرجانات الدولية تقتضي نمطا من الأعمال تتصف بلغة فنية عالية، وليست بالضرورة رمزية، حتى في إطار بنية النص وتركيب الحكاية والقيمة التي طرحها والوسائل الفنية وأسلوب التمثيل وغيرها، وطبعاً يكون هذا صعباً على الجمهور غير المحترف إذا صح التعبير، الذي اعتاد على لغة مبسطة وأساليب واضحة وكليشيهات معتادة وواقعية ساذجة"، وهذا وفقاً للأكاديمي العراقي يسهم في خلق فجوة بين النمطين المسرحيين، الجاد والجماهيري.

كما ينحت في جمالية العرض المسرحي الجاد الإفراط أو التعسف في الترميز، لذلك يحلّ الصالحي، الحاصل على الدكتوراه في التاليف الدرامي من جامعة بغداد، البعض من تجارب المسرح الجاد المسؤولية عن صورته النمطية وعزلته الاجتماعية بسبب ما اعتبره "محاكاة الأعمال ذات الطراز الفني الرفيع بصورة سيئة، ومن دون دراية بأصول فن المسرح، فتكون المخرجات مفعمة بالغموض والتناقض والتداخل".

ويعتقد الصالحي، وهو خبير في التدريب المسرحي أيضاً، أن انقسام الظاهرة المسرحية بين نخبوية وجماهيرية ليس جديداً، مشيراً إلى وجود "مسرحيات للجمهور المتدوّق ومسرحيات لجمهور شعبي في مختلف مراحل تاريخ المسرح، كما في المسرح اليوناني والروماني".

يقوم المسرح على سياق من التكامل الإنساني والجمالي القائم على روح المشاركة الجماعية والتعاون، وتعميقهما لدى منظومتَي الأداء الإبداعي والتلقي الواعي دون التورط في عسكرة وعي المجتمع عقائدياً أو أدلجته، إلى جانب احترام العقل والفردية والاستقلالية في الخلق الفني من جهة، وتشكيل المعاني الإنسانية المستخلصة من العرض المسرحي من جهة ثانية. "العرب" التقت الأكاديمي المسرحي العراقي محمد صبري الصالحي في حديث عن حال المسرح العراقي اليوم.

همام طه

□ تواجه الحركة المسرحية في العالم العربي اليوم تحديات جمة ناتجة عن التقلبات السياسية والأمنية، والاختلالات الاقتصادية، والمخاضات الاجتماعية وتدابيرها المعطلة لتقدم الحياة الثقافية والفنية، إذ يتميّز النشاط المسرحي بحساسيته الشديدة للتوترات الاجتماعية، وهو ما يتجلّى في واقع المسرح العراقي اليوم الذي تضرر بالفوضى السياسية والاضطراب الاجتماعي، ما أعاق تطور الحس الثقافي والذائقة الفنية للمجتمع. وبلغت الأكاديمي العراقي المتخصص في فنون المسرح محمد صبري الصالحي، وهو أستاذ الفنون المسرحية ورئيس قسم الدراما في جامعة دهوك بكردستان العراق، في مقابلة مع "العرب"، إلى أن خسارة المسرح العراقي، الذي يمثل واحدة من أهم التجارب المسرحية العربية، كانت مزدوجة؛ فقد "خسر الجمهور الواسع بسبب الأوضاع الحالية، كما خسر فرصة الحفاظ على كيانه كفن راق يفترض ألا ينجرّف مع التيار السياسي المهيمن أو المزاج الشعبي المتقلب".

المسرح والتنوير

يلمح الصالحي إلى تاثر المسرح العراقي بالفضاء السياسي العقائدي والأيديولوجي الضاعط، مشيراً إلى أن "المسرح العراقي صار يذكرنا بفترة العصور الوسطى، وكأننا إزاء المسرحيات الأخلاقية ومسرحيات الأسرار التي كانت سائدة آنذاك"، على الرغم من تقديم هذا المسرح لأعمال متميزة في السبعينات والتسعينات رغم الرقابة الفكرية الصارمة وقتها.

ويذكر أن مسرحيات الأسرار أو المعجزات هي نمط من التمثيليات الدينية القروسطية التي كانت سائدة في أوروبا، وتستمد موضوعاتها من الكتب الدينية أو حياة القديسين.

أما بخصوص الأطر التنظيمية المحيطة بالمسرح العراقي وبنبته التحتية، فيؤكد الصالحي، وهو مؤلف ومخرج وممثل مسرحي أنجز أعمالاً عديدة في العراق وخارجه مثل "رقصة النار" و"زمن من زجاج"، أن "الدولة وسياساتها وأسلوب إدارتها ومستوى دعمها المالي للحركة الفنية تأثيراً كبيراً على مسيرة المسرح في أي مجتمع، فلا أحد قادر على بناء صالة مسرح كبيرة بمواصفات فنية ومعيارية جيدة أو تنظيم المهرجانات غير الدولة".

وينفي الصالحي إمكانية تطور فن المسرح في العراق تحت الظروف الراهنة، منتقداً

محمد الصالحي؛

المسرح مؤسسة اجتماعية وثقافية تشترك في تنمية الذوق



معرض الشارقة للكتاب في دورته الـ35 يعد بموسم استثنائي



القرءاء عادة منذ النشأة

وكذلك لكونها تأتي في العام الذي تحتفل فيه دولة الإمارات العربية المتحدة بـ2016 عاماً للقراءة، وسيقام المعرض بعد يومين فقط من انتهاء الاحتفاء بشهر القراءة في أكتوبر المقبل، ليواصل مسيرته في إثراء المعرفة ومحبيها بجديد الكتب والإصدارات المتنوعة.

مع نجومهم المفضلين من الكُتّاب والمشاهير، وللمشاركة في أكبر عدد من العروض والنشاطات الممتعة والمفيدة. وستكون الدورة المقبلة من المعرض من أهم دوراته في العقد الأخير، نظراً إلى تزامنها مع الذكرى الخامسة والثلاثين لانطلاقته،

الشارقة الدولي للكتاب يسعى إلى أن تصبح القراءة وسيلة لبناء الإنسان ثقافياً ومعرفياً وحضارياً، وأن تظل الشارقة منارة للثقافة العربية والعالمية، الجادة والراسخة، وقد نجح في الوصول إلى هذه الغاية على مدار الدورات الأربع والثلاثين الماضية".

وأكد العامري أن هيئة الشارقة للكتاب تتفخر بأن يكون معرض الشارقة الدولي للكتاب واحداً من أهم ثلاثة معارض للكتاب على مستوى العالم، مشيراً إلى أن هذه المكانة الرفيعة دليل على ريادة إمارة الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة في الشأن الثقافي الذي بات أحد المصائر الذي يبوؤ الدولة مكانة مميزة بين الأمم الأكثر نجاحاً في العالم، ليكون علامة على النهضة الحضارية الكبيرة التي نعيشها بفضل دعم وتوجيه قيادتنا الرشيدة.

وعلى مدار ثلاثة عقود ونصف العقد، أصبح معرض الشارقة الدولي للكتاب من أبرز الفعاليات الداعمة للسياحة الثقافية، محلياً وعربياً ودولياً، حيث بات جمهور القراء والمثقفين ينتظر المعرض من عام إلى آخر، والكثير منهم يزور إمارة الشارقة ودولة الإمارات حصراً خلال المعرض المتواصل على مدار 11 يوماً، لاقتناء الكتب، والالتقاء

□ الشارقة - أعلنت هيئة الشارقة للكتاب أن الدورة الخامسة والثلاثين من معرض الشارقة الدولي للكتاب، ستقام خلال الفترة من الثاني وحتى الثاني عشر من نوفمبر المقبل بمرکز إكسبو الشارقة، في احتفالية كبيرة تتماشى مع مرور 35 عاماً على انطلاقة المعرض، ومع الاحتفاء بـ2016 عاماً للقراءة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتحول معرض الشارقة الدولي للكتاب منذ افتتاح دورته الأولى في يناير 1982، إلى ملتقى ثقافي كبير، يجمع القراء بالمؤلفين والمفكرين والناشرين والإعلاميين، ويقدم مجموعة كبيرة من الفعاليات المتنوعة التي تخاطب مختلف شرائح المجتمع، وتشعب شغفهم بالكلمة المقروءة، ويلتقي فيه أفراد العائلة على حب الكتاب. وصرّح رئيس هيئة الشارقة للكتاب أحمد بن ركاض العامري بأن "معرض

◀ على مدار ثلاثة عقود ونصف العقد، أصبح معرض الشارقة الدولي للكتاب من أبرز الفعاليات الداعمة للسياحة الثقافية

الفاشلون يحكمون العالم



أبوبكر العيادي

كاتب من تونس مقيم في باريس

□ هل يعني الفشل في الدراسة فشلاً في الحياة؛ بعبارة أخرى، هل يعني أن صاحب النتائج المدرسية الهزيلة محكوم عليه بالإخفاق بقية حياته، أو قبول ما يعرض عليه من أعمال هامشية؛ هل المنظومة التعليمية هي المعيار الوحيد لتمييز العبقري من الغبي؟ ليست محكومة هي أيضاً بقوانين تمنع تفنّق المواهب؟

لا جدال أن التعلّم أمر ضروري، ولكنه ليس السبيل الوحيدة التي تضمن للفرد نجاحاً في حياته، فكم من حامل شهادات عليا ظل خامل الذكر، فيما رفاقه ممن كانوا دونه قيمة برعوا في هذا المجال أو ذاك. والأمثلة على ذلك كثيرة، ففي السياسة، لم يكن بيل كلينتون وجورج بوش الابن متفوقين في الدراسة، وانتهى كل منهما رئيساً لأعظم دولة في العالم.

أما ونستون تشرشل فكانت درجاته المدرسية من الضحالة ما جعل أباه يقول له "فتناخك المدرسية لعنة للذكاء". وفي مجال العلم والابتكار أحدث ستيف جوبز وبيل غيتس ومارك زوكربيرغ ثورة تكنولوجيا مذهلة غيرت وجه العالم، ولم يُنه أي منهم دراسته الجامعية. كذلك الشأن في الأدب، فبلزك طرد من الإعدادية في سنّ الرابعة عشرة، وأندري مارلو لم يتمّ دراسته الثانوية، وساشا غيتري عرف الطرد في أحد عشر معهداً مختلفاً بسبب ضعف نتائجهم وسوء سلوكه.

وأسباب تلك المفارقة متعددة، أولها أن المعايير المدرسية ليست أفضل وسيلة لقياس الذكاء، فالنجاح في الدراسة مرهون في معظمه بقدرة الطالب على التكيف مع منظومة محددة تختلف اختلافاً بيناً عما سوف يواجهه في الواقع. يقول نيل تايزون عالم الفيزياء الفلكية "درجاتكم سوف تصبح غير ذات جدوى حينما تقتحمون الحياة العملية"، وثانيتها أن الشغف بشيء ما، وسهر الليالي لبلوغه يجعلان المصطلح يسيراً، شأن هنري فورد وقد كان مهووساً باكتشاف طريقة اشتغال الآلات الميكانيكية، فترك المدرسة ليتفرغ لهوايته. وثالثها أن عوامل اجتماعية ونفسية وبيداغوجية قد تعوق الطالب عن البروز، مثل البريطاني ريتشارد برانسون الذي كان يعاني من عسر القراءة والفهم وإثنين خير مثال على هو أيضاً. ورابعها أن الاعتاض بالخيبات السابقة والاستفادة من تجارب حياتية أخرى قد يحددان مسار الطالب. كحال البير كامو وكان اعترف بأن كل ما حققه في حياته تعلمه من ممارسة كرة القدم. ولعل مسار أينشتاين خير مثال على ما نسوق، فمواهبه لم تتفقق إلا عند انتقاله إلى إحدى المدارس السويسرية حيث يدعى الطلبة إلى شحذ الفكر بدل استظهار الدروس المحفوظة، بعد أن كان أساتذته في ميونيخ ينعثونه بالكسل والخمول والضعف في بعض المواد العلمية.

باختصار

◀ في إطار الإعداد للدورة العشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي الذي ينطلق بتونس في 14 و15 ديسمبر 2016، تعقد اللجنة الدائمة للثقافة العربية اجتماعها الثاني في 12 و13 ديسمبر 2016 بالعاصمة التونسية.

◀ رحب مثقفون ليبيون بالإفراج عن الشاعر الليبي مصطفى الطرابلسي، بعد عملية اختطافه من قبل مجهولين السبت الماضي أثناء مروره في طريق الكورنيش بمدينة درنة.

◀ شهدت وزارة الثقافة اليمنية مؤخراً اجتماعاً برئاسة القائم بأعمال وزير الثقافة الشاعرة هدى أبلان، وقد ناقش الحضور الصعوبات والمخاطر التي تهدد قطاع المخطوطات بالبلاد.

لإرساله المحرر culture@alarab.co.uk



تشارك دومينيك حوراني في المسلسل الخليجي الجديد «خطوات الشيطان» حيث تجسد شخصية فتاة تعمل بالمافيا وتواجه العديد من الصعاب مما يضطرها إلى التخلص من أعدائها.



تم ترشيح منى زكي لتقديم البطولة النسائية أمام النجم عمرو دياب في مسلسله الجديد الذي أصبح يحمل عنوان «عبدالله» بدلا من «الشهرة» بناء على طلب من مخرجه طارق العريان.

الحب والكراهية والانتقام تجتمع في مسلسل «يونس ولد فضة»

● فرضية كلاسيكية تحرك الصراع في عمل ملحمي صعيدي ● حوار فلسفي عن الحياة والعشق بين بطلين متناقضين



بين يونس وفضة علاقة مد وجزر

المسلسل يتوغل في مآهات العلاقات الاجتماعية في الصعيدي المصري، حيث القسوة والرغبة في السيطرة وبسط النفوذ

تأخذنا هذه الحوارات الثنائية إلى أجواء مختلفة عن بنية المسلسل الملبدة بالقسوة، وتطالعنا هنا صورة يونس الأخرى، فهو يبدو رجلا حارما ومتفانيا في عشقه ومحبة، تتناقض هذه الصورة مع طبيعته القاسية التي تفرضها عليه حدة المواجهات الحامية مع عائلته الجديدة ومنافسيه في تجارته المشبوهة، فهو لا يتورع عن المتاجرة بأي شيء في سبيل بسط نفوذه وقوته.

قدمته من قبل في عدد من الأدوار، فهي تمزج بين التسلسل والعناد، وتراوح بين صراعا الداخلي مع حقيقة أن يونس لا ينتمي إليها وخوفها من ضياعه، هذا الخوف الذي يدفعها إلى محاولة قطع أي علاقة تربطه بالماضي الذي يطارد.

ولا يجب أن يمر الحديث عن مسلسل «يونس ولد فضة» من دون التطرق إلى جماليات الأداء في «تتر» المقدمة الذي يؤديه الفنان أحمد سعد، فهو يجمع بين المديح الصوفي وموسيقى الملاحم العربية في آن واحد.

إحدى هذه النقاط المضيفة تتعلق بهذه العلاقة التي تجمع بين يونس والشباب الأعمى (شبل)، فالحوار بين الاثنين يحمل قدرا من العمق، ويكاد يكون حوارا فلسفيا عن الحياة والعشق.

من النقاط المضيفة، بداية من أداء الممثلين والبعض منهم يخوض تجربة التمثيل باللهجة الصعيدية لأول مرة. إلى التوظيف الجيد للمشاهد الواسعة، كما يضعنا المخرج أمام مباراة حامية في الأداء بين المشاركين في العمل، ففي المسلسل يتالق عمرو سلامة من جديد في دور الرجل الصعيدى القوي، وهو ينتقل في براعة بين مستويات الأداء التي تنسم بالرومانسية تارة وبالقسوة تارة أخرى.

وعاشت بدورها الممثلة هبة مجدي بيئة الكراهية والحب في دورها في أول تجربة لها في تقديم البنت الصعيدية. وعبرت مجدي عن سعادتها بنجاح المسلسل وإشادة الجمهور والنقاد به.

وتشكل الفنانة سوسن بدر التي تؤدي دور «فضة» بنية الشر على نحو مغاير لما

قد يولد الحب وسط أجواء الكراهية، هذه الفرضية الكلاسيكية هي من بين الإشكاليات التي طرحها مسلسل «يونس ولد فضة» للمخرج أحمد شفيق، والذي عرض ضمن موسم الدراما الرمضانية الأخير، علاوة على ما طرحه المسلسل من تشابه في البعض من التفاصيل مع سيرة النبيين يوسف ويونس.

ناهد خزام

بطل المسلسل يتمتع بمكانة مرموقة بين قوم غرباء بعد أن فر من بلده مرغما، وهو يتذوق مرارة التيه والظلمات الثلاث

محاط بالكراهية، فهو يفلت بصعوبة من محاولة قتله، وندرك من رده على والدته في تهكم حين تسأله عن الأمر أنها ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة؛ فمن يريدون قتله كثر، من منافسيه في أعماله الخطرة إلى أقاربه الذين يغارون من مكانته التي اكتسبها بينهم بفضل دهائه ودهاء والدته، وهم لا يعترفون بقرابته أو بنسبه إليهم، وينسبونه إلى والدته ترفعا عن الإقتران به وتحقيرا له.

تلتفت هنا إلى ذلك التشابه في البعض من التفاصيل مع سيرة النبيين يوسف ويونس، وهو أمر يتكرر في أعمال كاتب العمل حتى أصبح سمة تميزه، فبطل المسلسل يتمتع بمكانة بين قوم غرباء بعد أن فر من بلده مرغما كما في سيرة النبي يوسف، وهو يتذوق مرارة التيه والظلمات الثلاث كما في سيرة النبي يونس.

يتوغل بنا المسلسل في مآهات العلاقات الاجتماعية في الصعيدي المصري، حيث القسوة والنفار والخضوع والرغبة في السيطرة وبسط النفوذ، وهي علاقات تقليدية طالما ناقشتها عدة أعمال درامية متعلقة بالجنوب المصري، يزيد عليها ما استجد من تفاصيل حياتية مرتبطة بتعامل المجتمع هناك مع التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل.

بين نقيضين

يجد بطل العمل نفسه متورطا في خضم هذه الأجواء القاسية والعلاقات المتشابكة دون إرادته، فكان عليه التعامل معها والتأقلم مع تفاصيلها المربكة في الوقت الذي لم يقطع فيه الصلة مع ماضيه. يتضمن العمل عددا

دنيا بوطازوت خيبت انتظارات الجمهور المغربي

كانت إطلالة دنيا بوطازوت الرمضانية هذا العام محط سخط وانزعاج من جمهورها المغربي لتكرارها الأدوار النمطية نفسها، بعدما كانت نجمة مواسم رمضان الماضية بامتياز، وذلك رغم ظهورها في عمليتين متتاليتين هما «أنا ومنى ومنير» وسلسلة «لوبيرج»، وذلك على القناة نفسها، مما أثار بعض الملل عند معجبيها.

فاطمة الزهراء كريم الله

شهر رمضان الماضي على القناة الثانية المغربية، والتي كانت تبث قبل خمس دقائق من وقت الإفطار، عن حياة زوجة حديثة الزواج تعاني من تسلط أم الزوج وتدخلها في حياتهما الخاصة في قالب كوميدي ساخر.

وعن رأيها في موضوع السلسلة والدور الذي لعبته دنيا بوطازوت، قالت غزلان أنوار المشاهدة الشغوفة لـ«العرب»، «إن الدور الذي لعبته بوطازوت في سلسلة «أنا ومنى ومنير» كان دورا نمطيا مكررا في الكثير من الأعمال، مضيفة «بوطازوت لها إمكانيات جيدة، وكان يمكن أن يكون الأمر جيدا لو أنها ابتعدت عن لعب أدوار نمطية مكررة محصورة في المكر والخداع اللذين يطغيان على العلاقة بين الزوجة وأم الزوج».

واعتبرت أنوار أن وجود دنيا بوطازوت قبل الإفطار بخمس دقائق في سلسلة «أنا ومنى ومنير» وعودتها بعد الإفطار في سلسلة «لوبيرج» بالثنائي نفسه، مع عزيز خطاب في دور مثسابه، على القناة نفسها، أمر يبعث على الملل.

وأشارت المتحدثة إلى أن بوطازوت أبهرت الجمهور المغربي في دور «شعبية» مع حسن الغد في سلسلة «الكوبل» حيث لعبت دور المرأة المغربية الأصيلة، وهو دور غير مكرر، «ولاحظنا النجاح الذي حققته السلسلة»، بحسب قول أنوار.

ومن وجهة نظره، يرى محمد باها الصحافي بجريدة «الصباح» المغربية في تصريح لـ«العرب» أن أدوار دنيا بوطازوت لم تتغير

وجهت للممثلة المغربية دنيا بوطازوت انتقادات كثيرة من قبل الجمهور المغربي على مواقع التواصل الاجتماعي هذا العام، حيث عبّر العديدون عن سخطهم على أدائها بعد الحلقة الأولى من سلسلة «أنا ومنى ومنير»، والتي يدور موضوعها حول الزوجين منى ومنير اللذين يحاولان إنجاح ليلة دخلتهما، إلا أن أم العريس التي تلعب دورها فضيلة بن موسى تزور العريسين في ليلتهما الأولى، فتفسد ما كانا يسعيان إليه.

واعتبر الجمهور المغربي أن هذه الحلقة التي جاءت في اليوم الأول من رمضان الماضي، وفي وقت الإفطار وضعته في موقف محرج أمام أفراد العائلة وهم يشاهدون البرجة الرمضانية، كما اعتبرها حلقة خادشة للحياء ولا تليق بشهر رمضان الفضيل.

هذا وتحكي سلسلة «أنا ومنى ومنير»، من إخراج هشام الجباري، وبطولة دنيا بوطازوت وعزيز خطاب وفضيلة بن موسى، التي تعد من أهم السلسلات الكوميدية التي عرضت خلال



رشيد عساف يقع في «أزمة عائلية»



مسلسل الآن وهنا

من أهم أعمال الموسم القادم، كونه يتناول المشكلات المعيشية للمجتمع العربي والسوري خلال الأزمة التي تعيشها اليوم، فهو عمل اجتماعي بخلفية كوميدية على مبدأ شر البلية ما يضحك».

واعتبر عساف المخرج هشام شربتجي «شيخ كار» في عالم الإخراج التلفزيوني، وأضاف أنه على الرغم من أن «أزمة عائلية» عمل كوميدي فإنه «عمل مؤلم»، واصفا إياه بـ«الكوميديا السوداء».

وتابع «من الصعب جدا أن نتجرد مما نعيش فيه اليوم حتى نستطيع تمثيل الكوميديا وزرع الابتسامة على وجه جمهورنا لإخراجه من حالة الضغط النفسي». أما المخرج السوري هشام شربتجي فقد صرح بأنه لا يعترف بالموسم الرمضاني الدرامي، مضيفا «الأعمال الجيدة يجب أن تعرض في أي وقت على مدار العام، وليس فقط في الموسم الرمضاني، فرمضان هو شهر هدوء وسكينة، ولا أعلم كيف تحول إلى شهر فوايز ومقالب».

وقال شربتجي إنه واثق من نجاح «أزمة عائلية»، وأكد «إن شاء الله العمل سيليقي قبولا فمن الحزن تولد الابتسامات».

عمّان – يهدف المسلسل السوري «أزمة عائلية» إلى تناول الأحداث السورية وانعكاسات الأزمة بطريقة كوميدية، وأسلوب طريف عبر حياة أسرة تعيش ضمن هذه الظروف، تتلاقى في تفاصيلها وعمقها مع ما يعيشه الإنسان السوري في حياته اليومية.

ويقوم ببطولة العمل عدد من النجوم منهم رشيد عساف، رنا شمس، رنا العضم، بشار إسماعيل، أمانة والي وحسين عباس.

وكتب شادي كيوان المسلسل الذي ينتمي إلى نمط «سيتكوم»، ويعالج قصة عائلة بسيطة تعيش تداعيات الأزمة السورية بطرق متفاوتة بين الأب جهاد (رشيد عساف) مدرس التربية القومية العصامي وصاحب المبادئ، وزوجته رندا (رنا شمس) وأبنائه الجامعيين الثلاثة وجيرانهم القاطنين في بيت على السطح تملكه العائلة.

ويقوم المخرج السوري هشام شربتجي بإدارة المسلسل، وقد غاب هشام عن الدراما السورية خلال المواسم الرمضانية الثلاثة الماضية منذ تقديمه مسلسل «المفتاح» عام 2012.

وذكر الفنان السوري رشيد عساف في تصريحات صحافية «أن مسلسل أزمة عائلية

كان على بوطازوت الابتعاد عن لعب أدوار نمطية محصورة في المكر والخداع اللذين يطغيان على العلاقة بين الزوجة وأم الزوج

في جميع الأعمال، حيث حافظت على المرأة القوية والمتسلطة ذات العفوية، سواء في سلسلة «الشعبية» أو سلسلة «أنا ومنى ومنير» أو سلسلة «لوبيرج»، وعلل قائلا «نرى أن شخصية «الشعبية» لا تزال مسيطرة على دنيا بوطازوت في باقي الأعمال، بالإضافة إلى الاندماج والتكامل والانسجام بين بوطازوت وعزيز خطاب».

واعتبر باها أن الدور الذي جسده في الحلقة التي أثارَت الجدل وتناولت موضوع ليلة الدخلة، دور عادي، وربما ما أثار استياء الجمهور المغربي هو خصوصية اليوم الأول من شهر رمضان، أما بالنسبة إلى المشاهد فالأمر عادي لا يحتاج إلى كل هذا الجدل.

وتجدر الإشارة إلى أن سلسلة «أنا ومنى ومنير»، حسب مؤسسة «ماروك ميري» لقياس نسبة المشاهدة، فشلت في استقطاب أكبر نسبة مشاهدة، وحل هذا «السيتكوم» في المرتبة الأخيرة ضمن البرامج الخمسة الأكثر مشاهدة على القناة الثانية.

وإذا كانت دنيا بوطازوت وعزيز خطاب قد فشلوا في استقطاب جمهورهما في سلسلة «أنا ومنى ومنير»، إلا أنهم نجحوا في استقطاب أكثر من 6.5 مليون مشاهد مغربي تابعوا سلسلة «لوبيرج» من إخراج إدريس الروح وبطولة عزيز خطاب، دنيا بوطازوت، هدى الربحاني، سعيد باي، رشيد رفيق، سمير ديكازا، محمد البخاري، ماجدولين الإدريسي، زهيرة صادق وأحمد الناجي.

وتحكي السلسلة عن عودة عزيز خطاب في دور «كمال بوحامدي» إلى القرية التي ولد فيها بعد 23 من الغربة، حيث سيحاول فتح نزل صغير ورثه عن والدته، وذلك في إطار كوميدي يجمعه باهل القرية وزوجته «نفسية» التي لعبت دورها دنيا بوطازوت.

قال الباحث الهولندي ولتر سونتجنز، إن التثاؤب يساعد على تبريد المخ ومدّه بالأوكسجين ويحرك 54 عضلة، وعند تثاؤب شخص واحد فإن «عدوى التثاؤب» تنتقل إلى 7 آخرين.



أفاد باحثون بجامعة أستادوال باوليستا البرازيلية، بأن الفواكه الحمضية وعلى رأسها البرتقال تحد من الإصابة بالأمراض المزمنة المرتبطة بالسمنة، وأبرزها أمراض القلب والسكري والكبد.



صحة

الاستقرار النفسي يساعد على التخلص من التبول اللاإرادي لدى الأطفال

● تكرر العملية وتواصلها إلى سن متقدمة يستوجبان مراجعة الطبيب ● أسباب المرض قد تكون وراثية أو نفسية أو عضوية



التبول اللاإرادي ينتشر أكثر لدى الأطفال الذكور

10 بالمئة من الأطفال في سن الخامسة، يعانون من التبول اللاإرادي بشكل طبيعي

إلى الطبيب المختص، لأن هذا من الممكن أن تكون له آثار سلبية على الطفل. وفي حال ملاحظة تكرر التبول بشكل مبالغ فيه وعدم استجابة الطفل، فما على الأم سوى أن تقوم وقتها باستشارة الطبيب المختص على الفور لتشخيص حالة الطفل والتثبت مما إذا كان يعاني من مرض عضوي أو نفسي.

الخطأ. ويشار إلى أن التفكك الأسري وزيادة حالات الطلاق والانفصال وكثرة الشجار بين الوالدين أمام الأبناء، جميعها أسباب تؤدي إلى فقدان الطفل للشعور بالأمان، إضافة إلى وجود مشاعر الغيرة لدى الطفل بسبب قدوم أخ جديد له أو زميل متفوق عليه في الدراسة. وأوضحت حسن أن خوف الطفل من الظلام، أو من بعض الحيوانات أو أفلام العنف أو من الضرب كاسلوب للتربية والعقاب، قد تكون جميعها من عوامل التبول اللاإرادي.

ومن جانبها، يحذر أحمد بدر أستاذ طب الأطفال بكلية طب قصر العيني من لجوء بعض الأمهات إلى إعطاء طفلها أدوية باستشارة طبيب الصيدلية دون الرجوع

من التبول اللاإرادي بشكل طبيعي وفي بعض الإحصائيات تصل تلك النسبة إلى 20 بالمئة ثم 5 بالمئة من الأطفال في سن العاشرة و1 بالمئة من الشباب في سن الثامنة عشرة.

وتقول سهام حسن، المتخصصة في الصحة النفسية للأطفال، إن حالات التبول اللاإرادي تنتشر بشكل أكبر لدى الأمهات اللاتي يبدأن بتعويد الطفل على التخلي عن الحفاضات مبكراً وتدريبه على التحكم في البول. ولفتت حسن إلى أنه من الأسباب الرئيسية لمشكلة التبول اللاإرادي هو تدليل الطفل والتهاون معه والتساهل عندما يتبول، لأن هذا من شأنه أن يعزز لديه هذا السلوك ويعتقد أنه على صواب ويتمادي في

يعد التبول اللاإرادي من أكثر المشكلات شيوعاً في مرحلة الطفولة وقد تكون أسبابه وراثية أو جراء الإصابة بأمراض في الجهاز البولي أو اضطرابات في النوم أو جراء عوامل نفسية أخرى كثيرة، حيث يرى الأطباء أن الدعم النفسي للطفل وتشجيعه يساعدان كثيراً على تجاوز هذه المشكلة.

◀ أغلب الأطفال لا يتقنون السيطرة على عمليتي التبرز والتبول، إلا بعد تجاوزهم السنة الثانية من عمرهم

سناً لديهم النسبة نفسها من التبول اللاإرادي عند الطفولة. وأكدت الدراسات أن مرض التبول اللاإرادي له علاقة وراثية وأنه ينتقل من الآباء إلى أطفالهم وما يزيد على 70 بالمئة من الأطفال الذين يعانون من هذه المشكلة كان آبائهم يعانون منها في طفولتهم أيضاً. واكتشف علماء هولنديون عام 1995 موقعا على الكروموسوم 13 انضج أنه مسؤول جزئياً عن التبول اللاإرادي الليلي. وتوصل فريق العلماء إلى أن الطفل الذي عانى أحد أبويه من التبول اللاإرادي الليلي يكون إذا عانى والداه معه منه، فإن احتمال إصابته قد يصل إلى 80 بالمئة.

ويذكر أن بحثاً نشر في الدورية العلمية التابعة للأكاديمية الأميركية لطب الأطفال وجد أن أغلب الأطفال لا يتقنون السيطرة على عمليتي التبرز والتبول إلا بعد تجاوزهم السنة الثانية من عمرهم، كما أثبتت تمكن البنات من إتقان جميع المهارات الخاصة بذلك قبل الأولاد. وقد حدد البحث متوسط عمر الأطفال الذي تتم فيه عملية التحكم بين سن 24 و30 شهراً.

وبحسب الإحصائيات، فإن التبول اللاإرادي يختفي عند الأطفال بعد سن الخامسة بمعدل 15 بالمئة من الحالات كل عام ويعاني 10 بالمئة من الأطفال في سن الخامسة

القاهرة - تعتبر مشكلة التبول اللاإرادي من أبرز الاضطرابات التي تواجه الأطفال خلال أعمارهم الأولى. وتعرف هذه الحالة بالتبول التلقائي ليلاً أو نهاراً لدى طفل تجاوز عمره أربع سنوات، أي السن التي من المفترض أن يتحكم فيها الأطفال في عضلاتهم.

ويظهر هذا الاضطراب في عدم قدرة الطفل منذ ولادته وحتى سن متأخرة على ضبط عملية التبول. وفي بعض الحالات يترافق التبول اللاإرادي مع التبرز اللاإرادي أيضاً، مما يندرج بوجود مشكلات صحية ونفسية لدى الطفل تسبب له تلك الحالة من عدم القدرة على التحكم في عملية التبول والإخراج. وينصح إبراهيم مجدي، استشاري الطب النفسي للأطفال، لتجنب مشكلة التبول اللاإرادي، بضرورة ممارسة الأم لدورها في احتواء الطفل وتدريبه على الاستيقاظ كل 3 ساعات ليذهب إلى الحمام لتفادي هذه المشكلة. ويشكل الدعم النفسي للطفل عاملاً حاسماً في زرع الثقة في نفسه وفي قدرته على الاعتماد على نفسه دون الاضطرار إلى مساعدة أحد الوالدين. وشعور الطفل منذ صغر سنه بالمسؤولية، لا سيما في ما يتعلق بنظافته الشخصية وبالوصول على إعجاب الوالدين وتقديرها لذلك، يدفعه نحو مراقبة نفسه وحرصه على ألا يخيب أماله.

ويحذر أطباء النفس من معاقبة الطفل أو جعله يشعر بفداحة ما فعل لأن ذلك يزيد من حجم الضغط عليه وقد يتفاقم الأمر أكثر ويصعب بذلك التخلص من التبول اللاإرادي في الوقت المناسب.

ويشير باحثون إلى أن 30 بالمئة من الآباء و20 بالمئة من الأمهات قد حدث لهم تبول لإرادي أثناء الطفولة، كما أن الإخوة الأكبر

الآثار الجانبية للمسكنات تصل حد السكتة الدماغية

باختصار

◀ شددت الرابطة الاتحادية لأخصائي الأجهزة السمعية على ضرورة خلع سماعات الرأس بعد مرور 60 دقيقة من الاستماع للموسيقى، وذلك كي لا تلحق أضراراً بحاسة السمع. وأوصت الرابطة بعدم ضبط الصوت في حدود نسبة 100 بالمئة والا تتجاوز النسبة الـ60 بالمئة.

◀ كشف أطباء الأعصاب أن هناك بعض الحالات الخاصة التي يصاحب فيها الشعور بالدوار مرض الصداع النصفي، حيث قد يحدث الدوار قبل أو أثناء أو بعد مرحلة الصداع النصفي، كما أنه قد يستغرق بضع دقائق أو قد يمتد إلى عدة ساعات.

◀ قالت اختصاصي علم النفس الألمانية كريستا روت زاكنهايم، إن الأورثوركسيا تختلف عن اضطرابات الأكل الأخرى مثل فقدان الشهية العصبي أو النهم العصبي (البوليميا) وإن الأمر يتعلق هنا بـ"جودة الطعام"، أي اختيار مواد غذائية بعينها، في حين يتصل الأمر في مستوى الاضطرابات الأخرى بكمية الطعام.

◀ أوضح أخصائيون أنه لعلاج طنين الأذن يمكن معادلة اختلاف ضغط الهواء خلال الرحلات الجوية من خلال التثاؤب أو مضغ العلكة عند الإقلاع أو الهبوط.

◀ ذكرت مجلة "إيلي" الألمانية أن حبوب الكينوا تحارب السرطان من ناحية وتساعد على إنقاص الوزن من ناحية أخرى، وهي تزخر بمضادات الأكسدة.

◀ أوصت شبكة "الحياة الصحية" الوالدين بتقديم الأطعمة المسببة للحساسية، مثل حليب الأبقار والقمح والسمك، للطفل خلال عامه الأول؛ حيث يعمل ذلك على تقوية جهاز المناعة لديه.

وحذر الطبيب فالغر من أن بعض المسكنات قد تؤدي إلى حدوث التهاب في الغشاء المخاطي للمعدة؛ لذا يرتفع خطر حدوث نزيف في المعدة بمعدل الضعف إلى أربعة أضعاف في حال تعاطي المسكنات على نحو مفرط. وقد يكون نزيف المعدة من الحالات الطبية الطارئة وتتمثل أعراضه في وجود آثار دم في البراز. وفي بعض الحالات لا يتم اكتشاف نزيف المعدة، مما يرفع على المدى الطويل من خطر الإصابة بنقص الحديد أو فقر الدم المزمن. وبدورها قالت اختصاصي العلاج الطبيعي الألمانية بريغيت غودرا، إنه في هذه الحالات ينبغي اللجوء إلى العلاج الطبيعي أو ممارسة الرياضة أو ببساطة التنزه في الهواء الطلق للتخلص من الآلام بدلا من اللجوء إلى المسكنات، كما أن شرب الماء يساعد على التخفيف من الآلام الصداع.

ومن جانبها، قالت الصيدلانية الألمانية بوليا ريشتر إن الأمر يختلف في حال الآلام المستمرة، حيث لا يجوز بأي حال من الأحوال تعاطي المسكنات التي لا تتطلب وصفة من الطبيب لأكثر من ثلاثة أيام على التوالي كحد أقصى.

وأضافت ريشتر، أن الآلام تنقسم إلى نوعين: حادة ومزمنة، موضحة أن الآلام المزمنة هي الآلام التي تستمر لثلاثة أشهر على الأقل وتؤثر بالسلب على المريض نفسياً وذهنياً واجتماعياً، وفي هذه الحالة تتوجب استشارة الطبيب لاستيضاح السبب الكامن وراءها. أما الآلام الحادة، فتتمثل في نوبات الصداع النصفي أو آلام الأسنان، وفي مثل هذه الحالات ليست هناك مشكلة في تعاطي المسكنات التي لا تحتاج إلى وصفة من الطبيب على نحو معتدل وبشكل مؤقت.

مثل حمض الأسيتيل ساليسيليك (الأسبرين) أو ديكلوفيناك أو إيبوبروفين، مؤكداً أنه لا بأس أن يتعاطى الأصحاء هذه الأدوية لمواجهة الآلام المؤقتة كالصداع وآلام الإنسان. وأضاف فالغر قائلاً "في حال المعاناة من أمراض مزمنة يرتفع خطر الإصابة بأزمة قلبية أو سكتة دماغية". ومن المخاطر الأخرى حدوث تلفات بالكلى وتفاقم متاعب الربو، لذا يتعين على المرضى الذين يتعاطون أدوية ضد أمراض مزمنة معينة، استشارة الطبيب في حال تعاطي المسكنات لفترة طويلة نسبياً. وأشار الطبيب الألماني إلى أن المسكنات لا تصلح لتخفيف كل الآلام، فالحقاقير باراسيتامول وإيبوبروفين وحمض الأسيتيل ساليسيليك تدرج ضمن منبهات الالتهاب والتي تعتبر خياراً خاطئاً لتخفيف الآلام الصداع التوترى أو آلام الظهر.

◀ برلين - تعد المسكنات من المكونات الأساسية للصيدلية المنزلية، حيث تساعد هذه الأدوية التي لا تحتاج إلى وصفة من الطبيب، على تخفيف الكثير من الآلام كالصداع وآلام الظهر والشعور بالراحة مؤقتاً، غير أن هذه المسكنات لا تخلو من آثار جانبية وقد تصل أحياناً إلى حد الإصابة بأزمة قلبية أو سكتة دماغية.

وقال طبيب الأمراض الباطنية الألماني بيتر فالغر، إن المسكنات تحتوي على مواد فعالة

◀ بعض المسكنات تؤدي إلى

حدوث التهاب في الغشاء

المخاطي للمعدة وترفع من

خطر حدوث نزيف بها

السوائل تحافظ على مرونة العمود الفقري



شرب لترين من السوائل يوميا يحفظ صحة العمود الفقري

بكترة يعمل على منع تكوين حصوات في الكلى حتى إن كانت المياه تحتوي على الكالسيوم.

وأشارت الدراسات إلى أن الإنسان يفقد من 2.5 إلى 3 لترات ماء يوميا بسبب التنفس والعرق والتبول، خاصة بعد القيام بمجهود أو في حالة ارتفاع درجات الحرارة، لذلك فإن الجسم يحتاج إلى تعويض كميات المياه التي افتقدتها.

خاصة تلك التي تشعر بالإرهاق والشد العضلي، إذ أنها بحاجة إلى شرب كميات كبيرة من السوائل بالإضافة إلى الخضروات

والشيكولاتة والفاكهة مثل البندق. وأوضح الخبير الفرنسي أن المرأة، وخاصة بعد التقدم في السن، تحتاج إلى المياه للحفاظ على عظامها حيث تشككي 40 بالمئة من السيدات من ترقق العظام بسبب نقص الكالسيوم، كما أن شرب المياه

وكشف باحثون أن آلام الظهر تقل شيئا فشيئا عند شرب كوبين من الماء. ويمكن تفسير العلاقة بين ألم الظهر والجفاف من خلال فهم تركيبة العمود الفقري، حيث يتكون العمود الفقري للإنسان من فقرات مسبوكة مع بعضها البعض بواسطة رباطات قوية، أين يوجد بين كل فقرتين في العمود الفقري قرص غضروفي يتكون من صفائح ليفية مرنة تحتوي من الداخل على مادة غيلاتينية شبه سائلة يتكوّن معظمها من الماء، توفر المرونة وتمتص التوتر والضغط والصدمات. ومن الجدير بالذكر أنه في حالة وجود جفاف ناتج عن نقص مزمّن في استهلاك الماء يقل حجم المادة الغيلاتينية وتنكمش الأقراص بين أجسام فقرات العمود الفقري، فتتعرض الصفائح اللبغية إلى الضغط والانفراج، مما يتسبب في الآلام والتشنج العضلي في تلك المنطقة.

ومن جانب آخر، بيّنت الدراسات أن شرب كمية كافية من الماء يساعد على تعبئة المادة الغيلاتينية، خاصة في حالات الاستلقاء أو امتداد العمود الفقري إلى الأمام أو إلى الخلف، مما يخفف أو يزيل آلام الظهر في الكثير من الحالات.

ونصح خبير التغذية الفرنسي، كلير جابيل، بشرب لتر ونصف من المياه على الأقل في اليوم أي حوالي 8 أكواب ماء، معدا الفوائد الكثيرة له على صحة الإنسان، حيث يحتوي الماء على الماغنيسيوم الضروري للتوازن العصبي والذي تحتاج إليه المرأة

◀ ميونخ (ألمانيا) - قال جراح العظام الألماني راينهارد شنابيرهان، إن التغذية السليمة تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على صحة العمود الفقري، حيث ينبغي مثلاً شرب لتر ونصف إلى لترين من السوائل يوميا للحفاظ على استقرار ومرونة العمود الفقري.

وأرجع شنابيرهان، رئيس الجمعية الألمانية للعمود الفقري، السبب في ذلك إلى أن الغضاريف تتكون من السوائل بنسبة تصل إلى الربع، كما تحتاج الأقراص الفقرية إلى السوائل أيضاً. وبالإضافة إلى ذلك يتمتع الكالسيوم والفوسفور بأهمية كبيرة لتكون العظام، ويمكن إمداد الجسم بهما من خلال منتجات الألبان، لا سيما الجبن.

وبعتبر الماء من العناصر الأساسية المكوّنة للجسم، حيث يقدّر الخبراء أن نسبة 60 بالمئة من وزن الجسم تتكون من الماء. وتعتمد جميع أجهزة الجسم على الماء، حيث أنه يدخل في تكوين جميع خلايا الجسم. وعندما ينخفض معدل الماء في الجسم نتيجة عدم استهلاك كمية كافية من السوائل، يشعر الإنسان بالتعب والإعياء وتتضرر جميع أعضاء الجسم، بما فيها العظام.

◀ باحثون يرون أن آلام الظهر تقل

شيئا فشيئا عند شرب كوبين من

الماء



«الإعلان صناعة قائمة بذاتها تستفيد من مساحات أو أوقات وتقنيات بوسائل الإعلام المختلفة وهناك لوائح وقوانين خاصة بها تختلف من وسيلة إلى أخرى».

أحمد سليم

رئيس مجلس إدارة مجلة الإذاعة والتلفزيون المصري

«هناك من اتهم العرب وألبسهم ثوب الإرهاب، ولم يتبن الإعلام رأيا فكريا صحيحا، وما يتم تداوله داخل قاعات المؤتمرات لا يظهر في خطاب إعلامي موحد لدحض الاتهامات».

سميرة بن رجب

كاتبة بحرينية



الفضاء الافتراضي يمنح المتلقي إمكانية صناعة الحدث والتأثر به

● فيسبوك يكرس العنف الكامن في المجتمع ويضخمه ● السياسيون يتماهون مع إملاءات الأقلية النشطة على مواقع التواصل



الخيار للمتلقي بين الانعزال في الفضاء الافتراضي أوالتواصل الحقيقي

أن تستخدمها كمنصات لتعزيز الحوار الوطني ومد الجسور وبناء الثقة السياسية والمجتمعية، بمعنى أن القوى السياسية بعد الثورات لم تتعامل مع فيسبوك كوسيلة للحوار الوطني باعتبار الحوار غاية بحد ذاته، لكنها تعاملت مع موقعي فيسبوك وتويتر بتوظيف سياسي لأغراض نصره، طرف على آخر وحفر الخنادق المتضادة، فاسهمت في تعزيز الصفة الشائعية والطابع التلاحني لمواقع التواصل الاجتماعي. إن استخدام الحيز الافتراضي للحوار السياسي يعطي السياسة طابعا افتراضيا وبفصلها عن واقع الناس، ويجعلها مرتبطة بشخص النشطاء ونفسياتهم ومصالحهم وانحيازاتهم الفكرية والشعورية والعاطفية أكثر من ارتباطها بالمصالح العامة.

جزءا كبيرا من الجدل السياسي الذي شهدته المراحل الانتقالية في هذه البلدان. يقول الإعلامي خالد بيومي إن ثورة يناير المصرية أوصلت السياسة إلى كل مستويات الشعب بعد أن كانت مقتصرة على النخبة المثقفة، وحصل ذلك عبر تفاعل الجمهور مع الأفكار والأحداث السياسية على فيسبوك. لكن الرأي الآخر يرى أن هذا التفاعل الجماهيري الافتراضي مع الأحداث السياسية لم يتحول إلى رصيد إيجابي للديمقراطية والسياسة لعدم وجود نخب سياسية وأحزاب تفكر بعقلية وطنية وقادرة على استئسار مكامن القوة في المجتمع، وبالتالي كانت القوى السياسية تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي كمنابر للتبشير السياسي والدعاية الأيديولوجية عوض

الأقلية الاجتماعية الموجودة على فيسبوك باعتبارها أقلية نشيطة وصوتها عال. وليس صحيحا التقليل من شأن الطائفية والكراهية الطافحة على مواقع التواصل الاجتماعي، لأن لهذه المواقع صلة عضوية بعملية صناعة السياسة والإعلام في المجتمع.

تكمن مشكلة فيسبوك في فلسفته أساسا، فهو يقوم على فكرة التواصل الاجتماعي، والمشكلة في هذا التواصل حين يتحول إلى "أسلوب حياة"، فالشخص غير محتاج إلى كل هذا التواصل لأنه يجعله منشغلا بالآخرين إلى درجة كبيرة؛ يحاول استرضاهم أو استفزازهم. وهناك من يعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي كان لها الدور الأكبر في تفجير ثورات الربيع العربي، وأن هذه المواقع هي الفضاء الذي احتضن في ما بعد

منحت مواقع التواصل الاجتماعي صوتا مرتفعا للمتلقي، برز من خلاله كفاعل وناشط سياسي واجتماعي، يعيد إنتاج ما تشبع به من حقن وتلقين وصار يمارس هو نفسه الاستقطاب والاستلاب ضد الآخرين، بعد أن يكون قد خضع لهما من خلال الوسيلة نفسها فيسبوك.

ويضع البعض تقييما سلبيا للأكاديميين الذين يحضرون بكثافة على مواقع التواصل، لأن الصنعة الأكاديمية اشتغال فكري يتطلب الهدوء والسكينة الذهنية، التي لا تتناقض مع القلق الإبداعي الداخلي لكنها تتناقض مع ما يحدثه فيسبوك من تشويش وصخب، إلا إذا كان وجود الباحث أو الأكاديمي على فيسبوك لأغراض تتصل بصميم عمله المعرفي. وينصح عالم الاجتماع العراقي علي السوردي الباحثين بالنزول إلى الشارع والاختلاط بالناس، والانغماس في الأحياء الشعبية والحارات ومراقبة السلوكيات والمفردات والتعابير، لإنجاز أبحاث علمية معبرة فعلا عن الواقع الاجتماعي والحقيقة البيئية والسكانية.

وفي هذا الشأن يقترح الصحافي الأردني باسل رفاعية أن تبادر الجامعات لتحليل مضمون "المحتوى" المنشور على فيسبوك لدراسة ظاهرة العنف المجتمعي. ويرى منابعون أن العنف كامن في المجتمع ولكن فيسبوك كان مرآة عكست هذا الواقع وكرسته وضخمته وأسهمت في تفاقمه، لأنها أتاحت فضاء للتعبير عنه من دون تحمل مسؤولية فردية مباشرة عن ممارسات العنف الرمزي أو اللفظي أو التحريض الصريح أو المبطن؛ وإنما يدفع المجتمع الثمن من خلال زيادة حالة الاحتقان الاجتماعي.

وهناك من يعتقد أن الفضاء الافتراضي على الإنترنت معزول عن الفضاء الحقيقي الواقعي، بمعنى أن ما يتم ترويجه من كراهية على فيسبوك هو ليس تعبيرا عن الواقع، فالناس يتعاضون بتسامح أكثر بعيدا عن فيسبوك ومشاحناته واحتقاناته، لكن هذه الفرضية تبدو صحيحة على المستوى الاجتماعي المباشر فقط، أما على مستوى الوعي السياسي غير المباشر الذي يؤثر في خيارات الناس السياسية والفكرية على المدى البعيد فإن لفيسبوك دورا كبيرا في تشكيله، لا سيما أن الإعلاميين وصناع الرأي العام يتواجدون بكثافة على فيسبوك ويصنعون محتواه ويتأثرون بهذا المحتوى في سياساتهم التحريرية. كما أن السياسيين يتماهون في سياساتهم وخطابهم مع إملاءات

الهجمات الإلكترونية تستهدف مكتب «نيويورك تايمز» في موسكو

رئيسة الحزب ديبى واسرمان شولتز. واتهمت حملة كلينتون ومحلو برمجيات من خارج الحزب الديمقراطي روسيا بالوقوف خلف عمليات الاختراق تلك، لكن حكومة الولايات المتحدة لم تتهمها علنا، فيما نفت موسكو هذه المزاعم.

وكشف موقع "ذي انترسبت" الإخباري، الأسبوع الماضي، معلومات مفادها أنه تم كذلك استهداف وكالة الأمن القومي الأمريكي عبر محاولة سرقة برامج سرية عائدة إليها. من جهته لم يحمل الرئيس الأميركي باراك أوباما روسيا المسؤولية عن اختراق أجهزة الكمبيوتر التابعة للحزب الديمقراطي، لكنه قال في وقت سابق من هذا الشهر إن الاختراق هو فقط الأحدث في "قائمة طويلة من القضايا" بين واشنطن وموسكو.

وقال أوباما في مؤتمر صحافي أن "هناك الكثير من الدول تحاول اختراق أجهزتنا".

◀ نيويورك تايمز من بين عدة وسائل إعلامية استهدفت من جانب قرصنة إنترنت تردد أنهم تابعون للحكومة الروسية

وأضافت "سي إن إن" أن قرصنة روسيا ينفون أيضا خلف محاولات لشن هجمات إلكترونية على مجموعات أبحاث مقرها في واشنطن.

وكان موقع ويكيليكس نشر نحو 20 ألفا من رسائل البريد الإلكتروني للحزب الديمقراطي، كشفت عن تأييد واضح لهيلاري كلينتون على منافسها بيرني ساندرز من قبل مسؤولي الحزب خلال الانتخابات التمهيدية الرئاسية، وأدى ذلك الكشف إلى استقالة

مؤسسات إعلامية أميركية بينها صحيفة نيويورك تايمز. ونقلت الشبكة عن مسؤولين أميركيين لم تذكر أسماءهم أن الصحيفة كانت من بين عدة وسائل إعلامية تردد أنها استهدفت من جانب قرصنة إنترنت تابعين للحكومة الروسية، وأن مكتب التحقيقات الاتحادي "إف.بي.إي" يحقق في تلك الواقعة.

ولم يعلق مكتب التحقيقات الفدرالي على هذه المعلومات، فيما لم تؤكد متحدثة باسم نيويورك تايمز لـ"سي إن إن" إجراء تحقيق مماثل. وأوردت الشبكة أن المحققين يعتقدون أن هذه الهجمات الأخيرة تندرج في إطار حملة أوسع استهدفت أيضا هيئات تابعة للحزب الديمقراطي.

واتهم فريق المرشحة الديمقراطية للبيت الأبيض، هيلاري كلينتون، موسكو بقرصنة رسائل اللجنة الديمقراطية الوطنية.

◀ واشنطن - تعرض مكتب صحيفة "نيويورك تايمز في العاصمة الروسية موسكو لهجوم إلكتروني، وسط أنباء تفيد بأن أيادي روسية تقف وراء هذا الهجوم.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز، الثلاثاء، أن مكتبها في موسكو استهدفه قرصنة إنترنت، ولكن إيلين مروفي، المتحدثة باسم الصحيفة، قالت إنه لم يتم اختراق الأنظمة الخاصة بها.

وأضافت مروفي "نحن نراقب باستمرار أنظمتنا بأحدث المعلومات الاستخباراتية والأدوات".

وأكدت "لـم نر أي دليل على تعرض أي من أنظمتنا الداخلية بما في ذلك نظمنا في مكتب موسكو للاختراق أو الخطر".

من جهتها ذكرت شبكة "سي.إن.إن" في وقت سابق أن قرصنة معلوماتية يبدو أنهم على صلة بروسيا شنوا سلسلة هجمات على

باختصار

◀ دخلت مدونة الصحافة والنشر في المغرب حيز التطبيق بعد صدورها في الجريدة الرسمية وتضمنت المدونة القانون رقم 88،13 المتعلق بالصحافة والنشر، إلى جانب القانون رقم 89،13 المتعلق بالنظام الأساسي للصحافيين المهنيين، والقانون رقم 90،13 المتعلق بالمجلس الوطني للصحافة.

◀ طالب الفريد تعبان، رئيس جمعية تطوير الإعلام بجنوب السودان، الثلاثاء، بوقف "الرقابة القبليّة" التي يفرضها جهاز الأمن الوطني على الصحف عن طريق اقتداب أفراد تابعين له للطباعة لمنع نشر بعض المقالات قبل طباعة الصحف.

◀ تحت شعار "المكان الذي لا تنتهي فيه الألعاب الأولمبية"، أطلقت اللجنة الأولمبية الدولية، الأحد الماضي، قناتها الجديدة، التي ستقوم بعرض المنافسات الأولمبية ومختلف الألعاب الرياضية مجانا طوال 24 ساعة يوميا وسبعة أيام أسبوعيا و 365 يوما في السنة.

◀ أصدر المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" تقريره للنصف الأول من العام الجاري 2016 حول الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في فلسطين. وقال موسى الريماوي مدير عام المركز إن "إجمالي عدد الانتهاكات (الإسرائيلية والفلسطينية) انخفض بنسبة 12 بالمائة".

◀ قال أحمد مرتضى منصور، عضو مجلس إدارة نادي الزمالك، والمتحدث الرسمي باسم النادي إن خسائر المالية التي تتعرض لها القوات الفضائية هي التي تتسبب في تأجيل إنشاء قناة "القناة البيضاء" الخاصة بالنادي.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

نوال بري: هذا الهواء ملك «كبير العيلة»

الذي افتتحت نوال بري زمانه هو المراسل الشرطي حارس السلطات وقبعتها، والذي لم يعد ممكنا فصله عنها، بل بات جزءا منها وأداة من أدواتها الفاعلة التي تستخدمها في القمع والترهيب والتكليل.

الخبر في هذه الحالة لا بد له من الخضوع لعملية تطويع شاقة وقاسية وبرامج إعادة تأهيل لكي تتنزع منه صفاته السالبة، والمترتبة بالواقع، وهموم الناس، والشأن العام ويتم تحويله إلى بيانات،

وأناشيد وصلوات تمجد الزعيم. نوال بري لم تخلق وحدها هذا المسار، ولكنها أعلنت انطلاق مؤتمره التأسيسي الذي يعنى بإعادة إنتاج معنى التغطية الإخبارية بشكل جديد، يكون المراسل فيه الناطق الرسمي باسم "كبير العيلة". هكذا سيكون بإمكان المشاهد اللبناني حين ينتقل من محطة إلى أخرى باحثا عن وجهات نظر مختلفة لموضوع واحد، أن يعثر على "كبير عيلة" واحد بوجوه كثيرة، وبكهاات متنوعة تنمو وتزدهر على جثة الخبر وعلى جثة الموضوعية والحقيقة.

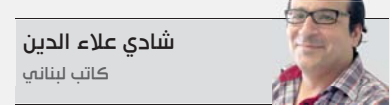
المزدوج لكليهما، أي المراسل والحدث، فلا الحدث يمكنه التطور أو التحول إلى نقاش عام، ولا المراسل يمكنه المحافظة على دوره. سلوك نوال بري صار هو الحدث، ونجحت في خلق انتباه دمر كل بنية الحدث الذي كانت تغطيه، فبات غير ممكن الحدوث أو أيلا للإلغاء والموت والنهاية. ما طغى على السطح هو موقف المراسلة السلبى من المتظاهرين وشتيمتها التي وجهتها إليهم.

مهمة المراسل الجديدة هي إعدام الأحداث ومنعها من الحدوث إذا صح التعبير، وذلك بغية المحافظة على نقاء أصلي ما، يراد له النمو والاستمرار على الدوام، وهو هيبه الزعيم. الزعيم هو الحدث الدائم إذن. كل ما يجري في البلاد لا يعدو كونه ترجيعا لما يفرزه ذلك الحدث الأصلي، أو مجرد هامش وشروحات وتعليقات عليه. المراسل يتحول إلى ضابط إيقاع هذه الشروح والتعليقات، والساھر على تقنين خروجهما باكبر قدر ممكن من الدقة والانضباط. المراسل الجديد

الإعلامية، يستطيع المراسل فيه أن يخون مهمته علنا ويبتكل باصولها على الهواء مباشرة، وأن يبقى محتفظا بصفته كمراسل. ليس ذلك تعديلا بسيطا على قواعد عمل المراسل بل نسف تام لها، وهو يعلن أن الأخبار والمعلومات باتت مستحيلة في لبنان، وأن الهواء لم يعد ملكا للشأن العام بل بات ملكا شخصيا للمراسل يتصرف به على هواه.

نوال بري إذ تعلن بوضوح أن الهواء لها فإنها تؤكد بشكل لا لبس فيه نهاية موثقة وعلنية لوظيفة المراسل في لبنان والتي لم تعد ممكنة.

هذا الانسحاب المباشر على الهواء وشتم المتظاهرين بعلان أن النقاش لم يعد داخل حدود الإعلام وفكرة التغطية الإخبارية وشروطها، بل تم خلق وظائف جديدة للمراسل تجعله جنديا مستعدا في أي لحظة لقتل صفته الإعلامية، والتكليل بجثتها علنا لصالح الزعيم السياسي. كذلك فإن عملية نقل الإهتمام من الحدث إلى المراسل نفسه تؤدي مهمة الإعدام



◻ كانت صرخات المحتجين من مجموعة "طلعت ريحتكم" في ساحة رياض الصلح ضد "كبير عيلة" مراسلة قناة "أم تي في" اللبنانية نوال بري، ورئيس المجلس النيابي الحالي نبيه بري، ذريعة كافية لكي توقف المراسلة البث، وتتسحب من التغطية واصفة المتظاهرين بـ"الزعران" الذين لا يستحقون الهواء.

الافت أن إدارة المحطة لم تعد إلى معاقبة المراسلة على هذا الإخلال الواضح والعلني بقواعد المهنة، وإبداء الانحياز السياسي علنا على حساب التغطية الإخبارية، بل حاولت التخفيف من وطأة الأمر على الرغم من أنه تسبب في إحراج كبير للقناة على الهواء مباشرة أمام الآلاف من المشاهدين. المشكلة تكمن في أن القناة تخاطر بأن ترسي نمطا جديدا في الممارسة



طالب وزير الداخلية الألماني توماس دي ميذير ونظيره الفرنسي برنار كازنوف، الثلاثاء، في باريس، بإلزام شركات خدمات الرسائل النصية القصيرة مثل «تيليجرام» بالتعاون مع السلطات القضائية في أوروبا حتى إذا لم تكن لها مقار هناك، نظرا لاستخدام الإرهابيين هذه الرسائل المشفرة كثيرا في اتصالاتهم. ويأتي هذا المقترح كجزء من مذكرة مشتركة تضم مقترحات بشأن السياسة الأمنية والتي يعتزم الوزيران طرحها على شركائهما في الاتحاد الأوروبي.

إيران تزيد من إحكام قبضتها على الإنترنت

● 450 أدمن صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي ملاحقون أمام القضاء



شعبية الشبكات الإلكترونية في تزايد بسبب التدابير الأمنية

اسم ناد رياضي جلب التهمك لرجل دين

□ الرياض - شغل اعتراض عضو هيئة كبار العلماء والمستشار بالديوان الملكي الشيخ عبدالله بن سليمان المنيع على اسم نادي «الباطن» نشاطا وسائل التواصل الاجتماعي. وطالب الشيخ بتغيير اسم النادي، الذي صعد للعب في دوري المحترفين السعودي لكرة القدم العام الحالي، إلى «مسمى آخر» لأنه من أسماء الله الحسنئ.

وقال المنيع خلال اللقاء الذي بثته «القناة السعودية الرسمية»، ونشرته صحيفة «الرياض» الثلاثاء ردا على سؤال وجهه له أحد المتابعين لبرنامج الإفتاء بالقناة السعودية عن نادي الباطن «إن اسم نادي الباطن اسم من أسماء الله ويجب تغييره».

وطالب الشيخ المنيع هيئة الرياضة بتغيير اسم النادي احتراماً لأسماء الله الحسنئ، وأضاف أن هذا سوء أدب مع الله واستدل بقول الله تعالى «هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم».

يذكر أن نادي الباطن تأسس عام 1978 بمدينة حفر الباطن بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وتاهل العام الحالي إلى دوري المحترفين بعد مشوار ماراثوني.

وتتهم المغردون على رجل الدين بسبب اهتمامه بمسائل خلافية لا جدوى منها بدلا من أن يركز على مسائل التعليم والصحة وكفل الحريات الاجتماعية. وأطلقوا هاشتاغ «تغيير اسم نادي الباطن» للتعليق على الخبر.

وجهه مغرد رسالة إلى الشيخ الذي أثاره تصريحاته جدلا، فقال «عضو هيئة كبار العلماء المحترم، بعد التحية، درء الفساد وتوظيف العاطلين وتحسين معيشة الشعب أهم وأولى لدينا من اسم ناد».

وقال آخر ساخرا «ماذا عن الأسماء الأخرى مثل نادي النور أو رتبة الرقيب وحى الكامل هل يجب أن تتغير كذلك».

وتتهم آخر فعلق «بهذا المنطق غيروا إذا أسماء الأندية السلام والنور ومهنة المنصور ووزارة العدل ورتبة الرقيب ومسمى الوكيل ولفظ الشهيد».

وانتقد آخر الشيخ قائلا «ليت أن المنيع شجع البئوك التي يعمل بها على القيام بمسؤوليتها تجاه الأندية لا تغيير أسمائها». وعلق ناشط على فيسبوك «مازالوا يحرمون التصوير والموسيقى والسفر ولكن المجتمع تجاوزهم، أشفق على الذين يعتقدون أننا مازلنا ننتظر فتوى لنعيش!».

وكتب آخر «المنطقة اسمها حفر الباطن لماذا لا يغيرون تسميتها هي أيضا».

وقال مستخدم ساخرا «اعترض الشيخ عبدالله المنيع على اسم نادي الباطن الذي تأسس عام 1978 وصعد للدوري السعودي وطالب بتغييره لأنه من أسماء الله».

ونشر آخر متهما «ما راك يا شيخ أن نسميه نادي عبد الباطن».

«أوقفوا أو تم استدعاؤهم» هو المصير الذي لقيه 450 أدمن صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي أو تطبيقات الدردشة على الهواتف الذكية في إيران بسبب أنشطة اعتبرتها السلطات «غير أخلاقية»، ومرة أخرى، يطفر على السطح فرض إيران الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي.

□ طهران - نقل موقع إلكتروني تابع للحرس الثوري الإيراني، الثلاثاء، أن نحو 450 أدمن صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي أو تطبيقات مثل «تلغرام» أو «واتس أب» أو «إنستغرام» يمكن استخدامها في الهواتف الذكية، «أوقفوا أو تم استدعاؤهم».

وقال موقع «غرداب» التابع لمركز الأمن الإلكتروني في الحرس الثوري إن «هؤلاء الأشخاص كانوا يمارسون أنشطة غير أخلاقية ويوجهون إهانات إلى المعتقدات الدينية أو يمارسون أنشطة غير قانونية في مجال الموضة». وأكد أن هؤلاء «الأشخاص ملاحقون أمام القضاء» دون أن يشير إلى عدد من تم توقيفهم.

وتحاول السلطات الإيرانية، منذ سنوات، فرض رقابة على مواقع التواصل الاجتماعي أو منع استخدام موقعي فيسبوك وتويتر.

ويذكر أن 53 بالمئة من سكان إيران البالغ عددهم 80 مليون نسمة، مشتركون في شبكات التواصل الاجتماعي، رغم سياسة الحظر المتبعة في البلاد، حسب دراسة أجرتها وزارة الثقافة الإيرانية مؤخرا.

ويشار إلى أن هناك الآلاف من المواقع الإلكترونية المحظورة في إيران، والتي تشمل موقعي التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر، إلا أن المستخدمين يتمكنون من الوصول إليها بفضل برامج «البروكسي».

ومنذ فترة أعلنت إيران أنها تسعى إلى نقل خوادم تطبيق «تلغرام» الذي يستخدمه أكثر من 15 مليون إيراني إلى داخل البلاد من خلال التفاوض مع هذه الشركة، وسط قلق من منظمات حقوق الإنسان حول تشديد الرقابة على المواطنين وإمكانية التجسس على الناشطين عبر هذا التطبيق الذي يحظى بشعبية واسعة داخل البلاد، فيما شاع الحديث قبل ذلك عن مساع لجذب تطبيق برنامج «تلغرام» بعدما رفضت إدارة الشركة منح طهران برامج للتجسس على محادثات مواطنيها.

وأثار تطبيق «تلغرام» الجدل في إيران، بعد انتقاد المرجع الديني المتشدد آية الله مكارم الشيرازي استخدام الشباب الإيراني لتطبيق التواصل الاجتماعي، حيث اعتبره إساءة

للمعتقدات الدينية ونشر الفساد الأخلاقي، كما طالب بإنشاء شبكة معلومات وطنية. ومنذ فترة أيضا أمهلت السلطات الإيرانية التطبيقات الأجنبية لخدمات الرسائل القصيرة عاما واحدا لنقل بياناتها بشأن المستخدمين في الجمهورية الإسلامية إلى خوادم داخل البلاد، وسط مخاوف تتعلق بالأمن والخصوصية على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال المجلس الأعلى للفضاء الافتراضي الإيراني في قواعد تنظيمية جديدة، إن على تلك الشركات أن تنقل كل البيانات والأنشطة المرتبطة بالمواطنين الإيرانيين إلى الداخل «لتيسير استمرار نشاطها».

واكتسبت خدمة «تلغرام» شعبية كبيرة بسبب إحكام التدابير الأمنية، وتشير التقديرات إلى أن عدد مستخدمي هذا التطبيق في إيران يبلغ 20 مليوناً، من إجمالي 80 مليون إيراني يستخدمون الإنترنت. وقالت السلطات

الإيرانية في نوفمبر إنها اعتقلت القائمين على أكثر من 20 مجموعة على موقع تلغرام لنشرهم «محتوى غير أخلاقي» في إطار حملة أمنية. وبحسب الخبراء، فإن الحرس الثوري الإيراني يمتلك 51 بالمئة من أسهم شركة الاتصالات الإيرانية، وبإمكانه الحصول على الرقم السري الذي ترسله شبكة «تلغرام» قبل أن يحصل عليها المستخدم، وبهذا تتمكن قراصنة الجيش الإلكتروني من

الولوج والتحكم بالحسابات. وتعمل أجهزة الاستخبارات الإيرانية والجيش الإلكتروني التابع للحرس الثوري على اختراق التطبيقات التي يعتبرها الإيرانيون آمنة مثل «تلغرام». بهدف دفع المواطنين إلى استخدام التطبيقات المحلية التي تنوي السلطات إطلاقها.

يذكر أن الجيش الإلكتروني يقوم بمراقبة مستخدمي الإنترنت والاتصالات والتقنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي، ويوزد القضاء بقوائم من

تفرض السلطات الإيرانية رقابة صارمة على الإنترنت منذ احتجاجات 2009 التي قامت ضد الحكومة

أبرز تغريدات العرب



mishalaldaihani

السعادة عبارة عن مشاعر لا إرادية.. السعادة الحقيقية ليست شخصا بل هي أن تمارس قناعتك دون الحاجة إلى أقتنع.



khaledam12

بمناسبة قرب العام الدراسي عبارة مكتوبة في جامعة هارفارد تقول "الم الدراسة لحظة وتنتهي لكن إهمالها ألم يستمر مدى الحياة" فلتنقل أبناءك هذه العبارة.



nadia64kw

إلغاء التموين سوف يزيد من معاناة الأسر الكويتية ماديا في هذه الظروف.. لماذا اخترتم إلغاء التموين عوض البحث عن بدائل أخرى؟



ahlyworld75



من يسرق التغريدة كلمة بكلمة اعتبره مريضا نفسيا، فلتحبي فقط الظريف واللطيفة اللذين ينسخان التغريدة وفي الآخر يكتبان "منقول".



m7sh_1985

حقيقة مؤلمة وواقع مر.. مواقع التواصل الاجتماعي تقربنا ممن هم بعيدون عنا ولكنها تبعدنا عن هم قرييون منا.



m7sh_1985

تعلمت من الزمان أن هناك من تحبه من أول نظرة وهناك من تحترمه من أول محادثة وهناك من بافعله يصعب العيش معه وهناك من يصبح غريبا بعد صداقة.



Racha062

الحياة لا تتوقف والفرص ستستمر في التدفق لا شيء سيمنعك من الاستمرار في الاستمتاع بحياتك إلا معتقداتك السلبية أو مخاوفك.



m7sh_1985

من يسرق التغريدة كلمة بكلمة اعتبره مريضا نفسيا، فلتحبي فقط الظريف واللطيفة اللذين ينسخان التغريدة وفي الآخر يكتبان "منقول".



secular_forever

أغلبكم يعرف أن الزلازل ظاهرة طبيعية لا شأن لها بعقاب إلهي لكنكم تستغلون حدث زلزال إيطاليا لإظهار حجم الكراهية الذي تشعرون به نحو غيركم.



1188Nader

أنا سعودي ونبض قلبي كويتي.. وعيني عمانية.. وأهلي الإمارات.. وداري قطر.. وبأرض الأمانة مبيتي.. خليجنا واحد ولا تناسبا الإساءات ولا المقارنات.



MrSULTAN

كل بنات بلدي جميلات.. جمال أهل الشمال مشهود له وجمال أهل الجنوب معروف.. والشرق والغرب حكاية أخرى في الجمال.



jenan_1435

تمنيت لو كانت أحداث هذه الحباة كتبت بقلم رصاص.. لكنك مسحت منها كل ماض لا يستحق الذكر وتركت الذكريات الجميلة.

هاشتاغ اليوم



الدعاية الانتخابية الأردنية في مرمى سخرية المغردين

وعلق مغرد:



@MajdiSadi

عندما تتابع الحملات الدعائية تلاحظ أن الشعارات أكبر من المرشحين للانتخابات البرلمانية.

وكتبت مغردة:



@SuhailaAlajarm2

في شعار "حدثني عن حلمك ومعا سنجعله حقيقة" أعتقد أن صاحبه يقصد القول "انتخبوني لأجعل حلمي حقيقة".

ونشر آخر:



@YazanAbdelkhalq

شعار "نعم لحياة كريمة" فقط المطلوب أنت تحدد من تعني لأجل مصداقيتك.. أعتقد أن هذا النائب يقصد الراتب والمlichkeiten التي سيتحصل عليها.

ونصحت ناشطة النابحين قائلة:



@Deema22

إذا لم يعجبك برنامج قائمة انتخابية أو شعارها هل تعلم ما هو الحل؟ أكيد ليس تزييق لافتات بل الحل هو ألا تصوت لها فقط لا تكن مخربا.

وتتهم ناشط:



@akzureikat

للوهلة الأولى يذهب في ذهن الناخب أن المرشحين في الأردن يتنافسون على مجلس النقابات المهنية لأن أغلبهم أطباء ومهندسون ومحامون.

□ عمان - بدأت الدعاية للانتخابات البرلمانية في الأردن منذ أكثر من أسبوع لتنتهي قبل 24 ساعة من يوم الاقتراع الموافق 20 سبتمبر المقبل، وكانت الحملات الدعائية مادة دسمة شدت تعليقات المغردين.

وغلبت دعاية المرشح الواحد على الدعاية الكاملة للقائمة الانتخابية، حيث عمد الكثير من المرشحين إلى نشر صورهم وبياناتهم الانتخابية دون بقية أعضاء القائمة، رغم أن القانون الجديد للانتخابات يعتمد على القوائم الانتخابية. يذكر أن رئيس الحكومة الأردنية السابق عبدالله النسور، قد أعلن عن قانون جديد لانتخابات البرلمان، عوضا عن قانون "الصوت الواحد"، يتقلص بموجبه عدد أعضاء مجلس النواب إلى 130 بدلا من 150.

وأطلق الأردنيون على موقع تويتر هاشتاغات كثيرة للتغريد بخصوص الانتخابات، أحد هذه الأوسمة «الأردن— ينتخب».

كتب مستخدم:



@tareqbaddar

الوم ليس على رئيس القائمة لأنه يعرض صورته دون بقية الأعضاء ولكن الوم على من يقبل أن يكون في القائمة فقط لإتمام العدد المطلوب.

وقال آخر:



@saif_alomari

شعارات النزاهة، المحسوبة، مكافحة الفساد، المساواة أمام القانون، المرأة، اللاجئين.. قد مللناها لذا ابحتوا عن شعب غيرنا كي ينتخبكم.

تحقيق

حق الإنسان في الحصول على الغذاء الكافي والأمن أحد الحقوق المعترف بها في القوانين الدولية، لكن اللبنانيين مازالوا يحلمون بالحصول على هذا الحق.

الأديار المسيحية التي تمتلك مساحات واسعة من الأراضي وتقوم بزراعتها، تبيع ما يفيض من إنتاجها عن حاجتها لمن يرغب من المواطنين.



بضاعة منتهية الصلوحية



لا شيء يصلح للأكل

الغذاء الفاسد يسهم أبدان اللبنانيين

● الأغذية الصحية المتوفرة لا تغطي الحاجيات ● هيئة سلامة الغذاء مشروع ميت قبل الولادة

الأب سلامة، "لكن بعد الكشف عن أزمة فساد الغذاء، ازدادت نسبة شراء الناس لمنتجات الدبر بشكل كثيف، وخاصة الأجبان والألبان". وأشار إلى أن "هذه الزراعة غير مربحة لكنها تردّ كلفتها، ورغم ذلك نحن مستمرّون بالإنتاج الزراعي"، مشيراً إلى أن "الزراعة في الأراضي التابعة للدبر، تتميّز باستخدام مياه نظيفة واستخدام مدروس للأدوية الكيميائية والمخففة جداً، إضافة إلى وجود العديد من مستجري مساحات من أراضي الدبر، يزرعون بالطريقة العضوية".

وقالت زبيدة عكاوي مسؤولة المبيعات في أحد أديار الرهبات في منطقة المتن الشمالي في جبل لبنان، الذي فضّلت رئيسسته عدم ذكر اسمه، "يتهاقت سكان المنطقة إلى الدبر لشراء منتجاته من الخضار والألبان والأجبان كلما سربت وسائل الإعلام أخباراً عن التلوث في مياه الري في مناطق البقاع أو الجنوب، أو تلوث المنتجات الزراعية والحيوانية في البعض من المحال التجارية أو المصانع، فيزداد الطلب على منتجات الدبر بشكل كبير حيث لا تتكفّن في معظم الأحيان من تليّبتها". وأضافت "ينتج الدبر أيضاً بعض المنتجات المخضرة باتباع الطريقة التقليدية، دون استخدام للمواد الحافظة، حيث يتم حفظها بواسطة الملح أو السكر أو الخل الطبيعي، إضافة إلى الزيتون والزيت والزعرن البري المطصون، وماء الزهر والورد وكلها من صنع الرهبات في الدبر".

ماذا نأكل؟

قالت ربما التي فضّلت عدم ذكر اسمها كاملاً "في ظل الفساد وانعدام الثقة بقدرة المسؤولين اللبنانيين على ضبطه، لا أشتري أيّاً من أصناف الخضار أو الفاكهة إلا من منتوجات الأديار حيث التربة والمياه نظيفتان".

وقال فادي لحدود "منذ حوالي 15 عاماً أتردد على دبر سيدة طاميش واشتري ما ينتجه الدبر من فاكهة وخضار وأجبان والبان لأنني أثق بأن هذه المنتجات خالية من المواد المضرة، وأعرف أن مياه الري المستخدمة في الزراعة نظيفة غير ملوثة، وإذا لم أستطع تأمين حاجتي من المزروعات هنا أذهب إلى بعض القرى الجبلية لتأمينها، حيث المياه نظيفة والمنتجات خالية من المواد المضرة".

وقال إسماعيل ساحة "إن المواطن اللبناني يعيش هاجس فساد الغذاء والتلوث وتأثيرهما على صحة الإنسان، وتشير التقارير إلى ازدياد الأمراض السرطانية في لبنان بنسبة 25 بالمئة، والسبب هو تلوث التربة الذي يؤدي إلى تلوث الغذاء، إضافة إلى استخدام الأسمدة والأدوية الكيميائية بطرق عشوائية".

وأضاف سماحة "بالرغم من مراقبة وزارة الصحة، لا تزال حالات التسمم تصيب المواطنين بسبب تلوث وفساد الغذاء، أما سبب ما يحصل فهو عدم قيام المسؤولين بواجباتهم، ولا تتحمل وزارة الصحة المسؤولية وحدها بل ينبغي أن يتكامل دورها مع دور وزارة الزراعة والاقتصاد والبلديات". وقد كشف وزير الصحة العامة مؤخراً عن البدء بتطبيق برنامج تصنيف الجودة في المطاعم اللبنانية في العاصمة بيروت، بهدف إعطاء الثقة للمواطن اللبناني والمقيم والسائح الأجنبي، ومن جهة ثانية إعطاء الحافز للمطعم اللبناني لتحسين أوضاعه، حيث من المفترض تعليق الشهادة على مدخل المطعم ليراهها المواطن أو المقيم أو السائح ويقرر ما إذا كان سيدخل إلى المطعم أم لا. ورغم كل محاولات وزارة الصحة، يبقى الغذاء الآمن الخالي من أي تلاعب أو فساد، مطلب اللبنانيين جميعاً، وهم يأملون في تحقيقه في أقرب وقت ممكن، وإن كان ذلك ليس بالأمر السهل.

” لا تزال حالات التسمم تصيب المواطنين بسبب تلوث الغذاء وفساده حيث تتحدث بعض التقارير عن وجود 10 إلى 15 حالة تسمم أسبوعياً “

لناحية تأمين غذاء طبيعي بعيدا عن التلوث والفساد.

ويتوجه قسم كبير من المواطنين اللبنانيين الى الأديار اللبنانية المارونية التي تمتلك مساحات واسعة من الأراضي في العديد من المناطق اللبنانية، وتقوم بزراعتها موسمياً، وتبيع ما يفيض من إنتاجها عن حاجة الرهبان في تلك الأديار لمن يرغب من المواطنين.

وقال الأب أنطوان سلامة من دبر سيدة طاميش في جبل لبنان "تتنوع منتوجات الأديار اللبنانية المارونية، بحسب المناطق، ففي شمال لبنان هناك زراعة الكرما إضافة إلى التفاح والإجاص والخوخ والكرز والأفوكادو، وفي دبر مار موسى مثلاً في جبل لبنان هناك زراعة الكرمة ومنها يصنع النبيذ المعروف باسم 'أديار' وكذلك في دبر كفيقان (شمال لبنان) ويدبر قبيع (جبل لبنان)".

وفي الأراضي التابعة لدبر سيدة طاميش، أضاف الأب سلامة، "هناك أشجار الزيتون التي يستخرج منها الزيت، والكرمة التي بات عددها قليلاً وكان يصنع منها العرق، وهناك أشجار الأفوكادو والقشطة والحمضيات بمختلف أنواعها، إضافة إلى الخضار والأبقار التي تصنع من حليبها الأجبان والألبان إلى جانب تربية الدجاج وإنتاج البيض، وكل هذه المنتجات تعرض للبيع اليوم في دكان صغير تابع للدبر".

وقد بدأت عملية بيع الإنتاج في دبر سيدة طاميش منذ حوالي 25 عاماً، تابع

حتى أن الغرامات قدرت بـ500 ألف ليرة فقط. وهناك واقعة أخرى أحيلت للنيابة العامة ضد تجار ضبطت بمخازنهم أكثر من 170 طناً من اللحوم الفاسدة وأكثر من 10 أطنان من الأسماك، وعلم قاضي التحقيق بأن أكثر من 100 مؤسسة تتعامل مع هؤلاء التجار ولكن حتى اليوم لم يتم التحذير منها.

ولا تزال وزارة الصحة تصدر تقريراً أسبوعياً، في إطار استمرار حملة "سلامة الغذاء"، تعلن فيه أسماء المطاعم ومحال الحلويات والمحال التجارية والمطاحن والأفران التي تم إغلاقها وتلف محتوياتها لعدم توفر الشروط الصحية المطلوبة فيها. كما يظهر تقرير الوزارة الأسبوعي أسماء المطاعم والمحال التجارية والمطاحن والأفران التي قامت بتسوية أوضاعها.

وقد صدر قانون سلامة الغذاء في لبنان في 24 نوفمبر العام الماضي، وأبرز ما تضمنه إنشاء الهيئة اللبنانية لسلامة الغذاء، وحصر مهمات مراقبة الغذاء بهذه الهيئة، مع وجود آلية للتنسيق بين الهيئة والإدارات والوزارات المعنية، ومراعاة المعاهدات الدولية لسلامة الغذاء، لا سيما تلك المتصلة بتدابير الصحة والصحة النباتية والقيود الفنية على التجارة.

ولكن هذه الهيئة لم تنشأ حتى الآن، ويطالب المجتمع المدني بإنشائها بأسرع وقت ممكن لتأمين حماية صحة المواطن اللبناني.

وقد أثارت قضية الفساد الغذائي الأخيرة التي تهدد حياة اللبنانيين سخطاً بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الذين حرصوا على نشر القضية بكثافة في تدويناتهم الخاصة بشكل ساخر من خلال نشر تصريحات لمسؤولين عن هذه القضية.

منتوجات الأديار مصدر ثقة

في ظل هذا الواقع، وجد العديد من اللبنانيين في منتوجات أديار الرهينة اللبنانية المارونية مصدراً يحوز على ثقّتهم،

ضحايا التسمم الغذائي في لبنان يكشفون الغطاء عن عدد كبير من الأغذية والمياه الفاسدة والمصانع والمحلات غير المستوفية لأدنى شروط الصحة والنظافة، حتى أصبح الفساد عنواناً لكل مطعم ومحل حلويات وبقالة وفرن خبز، فصار اللبنانيون لا يعرفون ماذا يأكلون أو يشربون.

العالمية، وهناك أكثر من ألف محل لبيع المياه داخل الأراضي اللبنانية تعمل في ظل غياب المراقبة، مع جهل مصدر مياهها التي تباع للمواطنين، بالإضافة إلى أن أكثر من 80 في المئة من هذه المحال لا تمتلك تراخيص للعمل، ولا تخضع للرقابة، ومعظمها يفتقر إلى أدنى معايير النظافة وأساليب التعقيم.

وبالرغم من قيام وزارة الصحة اللبنانية بتحديد المعايير والمواصفات المطلوب تطبيقها في المؤسسات الغذائية حرصاً على سلامة الغذاء، وذلك في لائحة تم تسليمها للمطاعم والفنادق ومؤسسات الصناعات الغذائية، لم تتمكن الوزارة بعد من إقفال هذا الملف، حيث تتحدث بعض التقارير عن وجود من 10 إلى 15 حالة تسمم أسبوعياً.

وتكشف العينات التي تؤخذ من المطاعم عن وجود السالمونيلا في اللحوم وكذلك إيكولاي وبكتيريا متعددة الأنواع داخل اللحوم في هذه الأماكن، والهدش في الأمر أن هذا ليس موجوداً في مطاعم مغمورة أو ليست مرخصة وإنما في الكثير من المطاعم بعضها منتشر حول العالم.

وفي العام 2014 أطلق وزير الصحة العامة في لبنان وائل أبوفاور حملة "سلامة الغذاء" التي طالت مؤسسات ومطاعم وأفراناً، وأظهرت نتائج كشوفات وزارته مخالفات غذائية خطيرة وقاتلة في مختلف المناطق اللبنانية.

ومن مظاهر الفساد المشارك في هذه الكارثة القضاء، حيث يصرح أحد المسؤولين عن حماية المستهلك أنه تم ضبط وتحرير محاضر بقيمة 25 مليون ليرة ضد أشخاص ومحلات ومخازن في قضايا فساد أغذية، لكنه تعجب من إفراج القضاء عن بعضهم

بيروت - اتسعت دائرة الفساد الغذائي في لبنان لتشمل اللحوم والمعلبات والخبز والخضار وحتى المياه ليصبح المواطن مهدداً بالتسمم من أي شيء يستهلكه، وازدادت مخاوف اللبنانيين على أطفالهم في ظل عجز الحكومة عن وضع حد لهذه الموجة من الفساد التي تزداد كل يوم، في ظل غياب الرقابة وطغيان المحسوبية والرشوة.

وفي ظل استمرار أزمة فساد الغذاء التي تلاحق صحة اللبنانيين، بالرغم من جهود وزارة الصحة للسيطرة عليها، يبحث اللبنانيون عن أمنهم الغذائي لدى أديار الرهينة اللبنانية المارونية المنتشرة في عدد من المناطق اللبنانية.

وإذا كان حق الإنسان في الحصول على الغذاء الكافي والأمن هو أحد الحقوق المعترف بها في القوانين المحلية والدولية، لا يزال اللبنانيون يحلمون بالحصول على هذا الحق، بعد الكشف عن ملف فساد الغذاء الذي يبدأ بالمياه ولا ينتهي برغيف الخبز.

وبتسأل اللبنانيون قائلين، "إذا تبين أن اللحوم فاسدة، ربّما نأكل الحبوب أو الخضار، لكن في حال تلوّثت المياه ماذا سنشرب؟".

وأثبتت الفحوصات التي تم إجراؤها للمياه التي تباع من الشركات أن قسماً كبيراً منها غير مطابق للمواصفات.

أكد وزير الصحة العامة، وائل أبوفاور، أن أغلب محطات تكرير المياه في لبنان غير مطابقة لمواصفات الجودة والتقية، مشيراً إلى أن هناك أكثر من 800 محطة ومؤسسة تقوم بتعبئة وتكرير وبيع المياه للمواطنين.

وتؤكد جمعية حماية المستهلك في لبنان أن عملية بيع المياه في لبنان تتم خارج أطر المراقبة، ولا تتمتع بمعايير السلامة والصحة



لحم برائحة كريهة

أوصت دراسة بفرض تحذيرات على الكريما المضادة للتجاعيد والسوائل المرطبة للبشرة والتي تحتوي على مادة أيزوبروبيل ميريستريت، المسببة لحالة شديدة من بثور الشباب.



أكدت دراسة أميركية أن مضغ اللبان لمدة ساعة يساعد على حرق 11 سعرا حراريا، وقد تبين أن تناول اللبان بين الوجبات يقلل الإحساس بالجوع عكس ما هو شائع.



أسرة

البوركييني.. قناعة شخصية أم خضوع لإملاءات المجتمع

● مبتكرة زي السباحة الإسلامي: البوركييني يسمح للمرأة بالحرية والمرح ● البوركييني لا يثير جدلا على شواطئ بلدان المغرب العربي



ملابس سباحة تعني الكثير

يعتبره المجتمع محتشما سواء عن قناعة أو للاضطرار". وبالقرب منها تقول كاتيا وحيد إنها تسبح بالبيكيني "عن قناعة مبدئية". وتضيف كاتيا البالغة من العمر 50 عاما "زاد وزني مع تكرر الولادات ولكني أرفض الرضوخ لامتلاءات المجتمع. لم نرضخ عندما منع الإسلاميون النساء من الذهاب إلى الشاطئ. كنا نذهب مع العائلة والأصدقاء ونرتدي لباس البحر". وتعرب صديقتها أمينة عن أسفها لأن "الحريات الشخصية تراجعت بشكل كبير. لم يعد ينقص سوى أن يكتبوا على المدخل: شاطئ عائلي، لزوم اللباس المحتشم". وتضيف بحسرة أنها تشتاق إلى الفترة التي كانت تتنزه فيها الفتيات بحرية بملابس البحر الملونة على الشاطئ.

الشواطئ المغربية" ولا سيما في شمال البلاد المحافظ. ويرى فاضل الأربعيني أنها "قضية تجارية في الأساس لترويج بضاعة متاجر الموضة الإسلامية. لكن معظم الناس هنا لا يكتفون للأمر".

لكن حتى تسعينات القرن الماضي كان الاختلاط وارتداء ملابس البحر أمرا اعتياديا على شواطئ الجزائر الممتدة على 1600 كلم، حيث كان يندر أن تشاهد امرأة بلباس بحر طويل.

وتقول سعيدة، مدرسة اللغة الإنكليزية، إنه "بدلا من الاختلاط الاجتماعي على الشواطئ كما كانت الحال دائما، أقيمت جدران بين النساء اللواتي يمكنهن الذهاب إلى المسابح الخاصة والاستمتاع باشعة الشمس واللواتي يرتدين للسباحة، ما

ارتدت ثوب السباحة العادي ينظرون إليّ وكأنني قدمت من المريخ".

ومن جانبها تقول سهام البالغة من العمر 24 عاما إنها "قررت أن ترتدي فوق ثوب السباحة سروالا قصيرا لتفادي النظرات". وتتنوع ملابس البحر التي ترتديها النساء على شواطئ الرباط بين شورت البرمودا، فالسروال الطويل الملتصق بالجسم، وصولا إلى سروال الجينز القصير وحتى القمصان القطنية.

ولكن تندر مشاهدة امرأة بالبوركييني، إذ أن سعره الذي يبلغ في المتوسط 500 درهم (50 يورو) يعتبر فوق قدرة الكثيرات. ويقول ميلود المتقاعد إن "هذه الظاهرة جلبها المغتربون. لقد نقلوا هذه الموضة معهم هذه السنة خلال قضاء أجازتهم على

قضية حظر "البوركييني" في فرنسا، أو ما تصطلح وسائل الإعلام الفرنسية على تسميته بـ"البوركييني غايت"، اكتسبت سريعا زخما كبيرا في وقت يرى فيه العديد من المسلمين والنشطاء في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان أن هذا الحظر يمثل انتهاكا لحرية الأفراد والتماسك الاجتماعي. فهل تشكل سباحة سيّدة بلباس يغطي كامل جسدها وشعرها بالفعل، تهديدا للأمن العام في فرنسا؟

النسائية الأفغاني ولعداء أولمبية بحرينية "جسم المرأة المسلمة مسيس دائما.. لا يهم ما إذا كانت مغطاة أم لا". وأوضحت أن رد الفعل العنيف في أوروبا عزز المبيعات عبر الإنترنت. وتابعت "نحن ننتج أكثر من أي وقت مضى.. في فرنسا، ارتفعت المبيعات بنسبة 30 إلى 40 بالمائة في الأشهر الثلاثة الماضية. وفي ألمانيا اضطررنا لتغيير مقدم خدمة التوصيل لتلبية النمو في المبيعات عبر الإنترنت".

وقالت زانيتي إن البوركييني منح الآلاف من النساء المسلمات الثقة للخروج والمشاركة بفعالية في الحياة الاجتماعية. وأضافت "عندما كنت صغيرة، لم تكن أي من هذه الأمور موجودة، كنا نرتدي الملابس العادية ونجلس على الشاطئ، وكان محظورا علينا استخدام حمامات السباحة. لقد منح البوركييني للنساء المسلمات القوة والحرية، والآن يريدون أن يسلبوه منا". وتابعت "قد تكون هذه مجرد ملابس سباحة، لكنها تعني شيئا أكبر من ذلك بكثير بالنسبة إلى الكثيرات منا".

ويلقى النقاش الذي أثير هذا الصيف في فرنسا حول البوركييني القليل من الاهتمام في شمال أفريقيا، حيث ينتشر أساسا لباس البحر المحتشم على الشواطئ فيما تفضل بعض النساء ارتداء مسابح مخصصة لهن. وقلمنا تجرّ النساء اليوم على ارتداء لباس البحر وخصوصا البيكيني على الشواطئ العامة في منتجع زيرالدا الساحلي غرب العاصمة الجزائرية. وتقول حكيمة أستاذة الرياضيات، إنها تسبح بالبوركييني أو لباس البحر الإسلامي ثم تلف نفسها بوشاح كبير لدى خروجها من الماء. وتضيف "هذا أكثر حشمة. لباس البحر الذي يغطي الجسم كله حل للمسلمات المتدينات من محبات السباحة".

ولكن البعض يرتدين البوركييني مضطرات. وتقول منال براهيممي، الطالبة في علم الأحياء، "أعشق السباحة ولكن إذا

لندن - توصلت الأسترالية من أصل لبناني أهيدا زانيتي في العام 2004 إلى اختراع زي سباحة أطلقت عليه تسمية "البوركييني"، وهو لباس سباحة يتكون من قطعتين يغطي كامل الجسم. ويتكون من سروال طويل وكنزة طويلة مسترسلة متصلة بغطاء حجاب، يغطي الرأس لكن ليس الوجه.

وطرات على زانيتي فكرة زي مريح ومعتدل ومحتشم للنساء المسلمات أثناء مشاهدة ابنة أخيها تلعب كرة الشبكة. وقالت زانيتي "كانت ترتدي سروال الجري الطويل تحت البنطلون القصير.. لقد بدت محتارة وغير مرتاحة إلى حد بعيد. أردت أن أشتري لها ملابس رياضية محتشمة، لكن لم أجد".

ومن هنا أتت الفكرة لزانيتي بحياكة الثوب بنفسها. وبعد ردود الفعل الإيجابية من الأصدقاء والإقارب، انتقلت إلى ملابس السباحة، وأنتجت أول بوركييني من خامتي الليكرا والتفلون في يونيو 2004 ولكن شركتها المسماة "أهيدا"، تصنع الملابس الآن من البوليستر عالي التحمل القابل للتمدد.

وفي الأشهر الأخيرة، بدأت العديد من البلديات والمدن الأوروبية، بعضها في ألمانيا وفرنسا، بحظر زي السباحة الإسلامي "البوركييني" في الأماكن العامة.

وقالت زانيتي "عليهم ألا يستغلوا ملابسنا في أغراضهم السياسية.. ابتكرت هذا الزي حتى نتمكن من الاندماج في أستراليا بشكل أكثر سهولة".

وأضافت زانيتي، التي صممت أيضا ملابس رياضية عملية لفريق كرة القدم

البوركييني منح الآلاف من النساء المسلمات الثقة للخروج والمشاركة بفعالية في الحياة الاجتماعية

موضة

جاكيت الطيارين يمنح المرأة إطلالة عصرية

أفاد موقع "غلاموردي" الألماني أن جاكيت الطيارين الحربيين (Bomber Jacket) يعد رفيقا مثاليا خلال الفترة الانتقالية، حيث أنه يمنح المرأة إطلالة عصرية أنيقة وإحساسا بالدفء.

وأوضح الموقع المعني بالموضة والجمال أن جاكيت الطيارين الحربيين يظل هذا الموسم بوجهه جديد، حيث أنه يزهو بالوان الباستيل الحاملة أو يزدان بالتطريزات والمطبوعات الجذابة أو يأتي بقصة أكبر من المقاس بعض الشيء، أو يخطف الأنظار إليه بالياقة العريضة.

وبالنسبة إلى الخامات، يأتي الجاكيت مصنوعا من ساتان أو من خليط من القطن.

ويمتاز جاكيت الطيارين الحربيين بتنوع إمكانيات تنسيقه؛ حيث يمكن مثلا إضفاء لمسة أناقة على المظهر الرياضي، الذي يتألف من سروال ذي أرجل واسعة وحذاء رياضي. كما يمكن للجاكيت إضفاء لمسة شبابية على المظهر الناضج، الذي يتألف من تنورة ذات قصّة على شكل حرف "A" وبوت.



التقارير الرسمية تقلص حجم وفيات الأمهات والرضع

جنيف - كشفت منظمة الصحة العالمية عن أنه وفي كل عام بجميع أنحاء العالم، تفقد 303 آلاف امرأة حياتها أثناء الحمل والولادة، فيما يموت 2.7 مليون طفل خلال الأيام الثمانية والعشرين الأولى من أعمارهم، ويولد ميتا نحو 2.6 مليون طفل آخر، لافتة إلى أن يوم الولادة يحتفل أن يكون الوقت الأكثر خطورة بالنسبة إلى الأمهات والرضع.

وأشار تقرير حديث نشرته المنظمة إلى أن معظم وفيات حديثي الولادة يمكن تجنبها بتوفير الرعاية الصحية الجيدة أثناء الحمل والولادة، مشيرة إلى أن جميع الأطفال تقريبا الذين يولدون ميتين لا يتم تسجيل حالاتهم،

فضلا عن نصف الوفيات من حديثي الولادة، ولهذا لا تتوفّر للبلدان في الكثير من الأحيان أعداد أو أسباب الوفيات من أجل اتخاذ إجراءات فعالة وفي الوقت المناسب لإنقاذ وتجنب موت الأطفال والأمهات.

وأوضح إيان أسكيو، مدير إدارة الصحة والبحوث الإنجابية بمنظمة الصحة العالمية، قائلا "نحن بحاجة إلى ضمان تسجيل جميع الولادات وحالات الوفاة، وفهم ما يجب القيام به لمنع حدوث وفيات، بغض النظر عن مكان وقوعها. وباستعراض أسباب وفيات الأمهات والأطفال الرضع يمكن للبلدان تحسين نوعية الرعاية الصحية، واتخاذ

وتقلل التقارير الرسمية من الحجم الحقيقي لمعدلات وفيات الأمهات بنسبة تصل إلى 30 بالمائة على مستوى العالم و70 بالمائة في بعض البلدان.

الحماة وزوجة الأب، بين الماضي والحاضر

أو ربما السؤال الأفضل هو كيف نقتلع من عقلنا الجماعي بعض الحقائق والثوابت التي لم تعد كذلك؟

جميعنا يعرف أن هناك زوجات أب طيبات، وحنونات، ربين أجيالا بأكملها من أبناء لا ينتمون لهن، وجميعنا يعرف أن هناك حموات يضحين بكل شيء مقابل إسعاد أبنائهن وزوجاتهن، والإخوة غير الأشقاء، ليسوا دائما أعداء، بل في أحيان كثيرة، نصرة ومحبة.

اليوم مع تطور نظرتنا للحياة وتعاملنا مع الآخر، ومع اكتشافنا، أن الآخر هو نحن أو ما نكسبه لديه، وأنا نمر من خلاله إلى أنفسنا، أصبحنا ملزمين بإعادة النظر في هذه الثوابت المضرة بمجتمعاتنا. واعتقد أن السبيل الوحيد لذلك هو الأدب، لأن الأدب هو ذاكرة الشعوب الحية، والعين التي ترصد وتدون خيالات البشر، وحيواتهم، ومشاعرهم، وأفكارهم، وهو الجسر الذي يمتد بين جبل وجبل. نحن الآن في أشد الحاجة إلى أدب جديد، يحسم مع ثوابت الماضي وركائزه، ويتعامل مع واقعنا الجديد، الواقع الذي لا يتأسس على الفصل، والتقسيم والفئائيات وإنما على فكرة توحيد الإنسان مع عالمه وما هو حوله، وعلى رغبته في إيجاد الوسائل والأدوات التي تربط عالمه الخارجي بعالمه الداخلي.

المرأة ذات الملامح القاسية، المناقفة، الكاذبة، والجميلة غالبا، لأن جمالها يعني عيني الأب عن رؤية شورها، أما "الحماة"، فهي العجوز الشمطاء، ذات الفم المقوس والحاجبين المقرونيين، والنظرة الماكرة، والخطوات القصيرة المسرعة. ولا داعي أن نشير هنا، إلى أن هذه الصورة لم تعد موجودة تقريبا في عصرنا الحالي، فزوجة الأب يمكن أن تكون سيدة مثقفة، راقية، وناجحة اجتماعيا، ونفس الشيء ينطبق على الحماة.

تأسست هذه النظرة، عندما كان الإنسان يقسم العالم إلى نصفين: الخير والشر، فالإنسان وكذلك الأرباب، في ذلك العصر، إما أن يكونوا خيبرين أو أن يكونوا أشرارا، ولا سبيل إلى ما هو وسط بينهما، لكن مع مجيء فلاسفة التنوير وشعراء مثل شكسبير، بدأت هذه الثنائية تختفي، لتحل محلها، نظرة جديدة مفادها أن لدى كل منا قدر من الخير يعادل الشر، وأن الاثنين لا يمكن فصلهما، فهما مرتبطان ببعضهما ارتباطا وثيقا، وانتفاء الواحد منهما يعني بالضرورة وجود الثاني.

رغم ذلك، لم تتغير نظرتنا إلى شخصيات معينة، مثل شخصية زوجة الأب، التي هي دائما شريرة بالضرورة، وبالطرفة. فكيف نحسم مع هذا التاريخ؟

لمياء المقدم
كاتبة من تونس مقيمة بمولندا



تمتلى قصصنا الشعبية، وثرائنا السردى، وأساطيرنا وحكايات الأجداد بمنازج وشخص وُسُموا بالشر. وترسّخت لدينا هذه الصفة فلم نعد نراهم إلا كذلك، مثل زوجة الأب والحماة، والإخوة غير الأشقاء، وما إلى ذلك من الشخصوس و"الكراتيرز" الذين قد نصادفهم في حياتنا. ورغم أن الوقت تغير والحياة تطورت إلى ما هو أبعد وأنصف من ثنائية الخير والشر التي بني عليها التاريخ الأدبي والفلسفي للشعوب، إلا أننا لا نزال إلى حد اليوم هذا ننظر إلى هذه الشخصيات بالكثير من التحفّز والريبة والآراء المسبقة، فهي شريرة، إلى أن تثبت العكس، مع أن الأصل في الإنسان هو الخير.

العقل الجماعي تعامل أيضا مع هذه النماذج وفق نظرية التراكم، فخرن ملامحها الشريرة القاسية بإصرار شديد، ليس فقط داخل الموروث الثقافي العربي بل وفي الثقافات الغربية أيضا، وقصة سندريلا التي كانت مضطهدة من قبل زوجة أبيها، خير دليل. مصطلح "زوجة الأب" يحيلنا بالضرورة على ذاكرة بصرية معينة هي



«الشعب يمضي في الطريق الصحيح، وهناك جدية واجتهاد من قبل اللاعبين، وهذه نقطة إيجابية يستفيد منها الفريق لكون كافة العناصر تلعب بهذه المستويات المتطورة».

غازي الغرابري
المدير الفني لفريق الشعب الإماراتي

«لم تتغير أمور كثيرة، ما تغير هو كون الرجاء ابتعد عن منصات التتويج، وأنا هنا لإعادته إليها، واعتقد أن المهمة صعبة لكنها ليست مستحيلة».

محمد فاخر
مدرب نادي الرجاء البيضاوي المغربي



رياضة

بلاتر يخوض نزاله الأخير داخل أروقة الفيفا

● العجز السويسري يعلق آماله على محكمة التحكيم الرياضي لرفع الإيقاف



قرر السويسري سيب بلاتر الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) التوجه، الخميس، إلى محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) معلقاً آماله على استقلالية المحكمة، في مساعدته على رفع عقوبة الإيقاف المفروضة عليه.

❏ جنيف - يدخل رئيس الفيفا السابق السويسري سيب بلاتر غمار معركته القانونية الأخيرة إزاء الحكم الصادر بتوقيفه عن مزاوله أي نشاط يتعلق بكرة القدم. وتقدم بلاتر باستئناف أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) عقب إيقافه من قبل لجنة الأخلاق المستقلة التابعة للفيفا والذي ترأسه السويسري من 1998 إلى 2015، لمدة 8 سنوات تم خفضت العقوبة إلى 6 سنوات من قبل غرفة الاستئناف.

وسيمثل بلاتر (80 عاماً) شخصياً أمام الـ"كاس" الخميس 25 أغسطس، مثلماً أورد المتحدث باسمه توماس رنغلي أوائل شهر أغسطس الجاري.

وجاء قرار الإيقاف بعد دفعة غير مشروعة في 2011 من بلاتر إلى رئيس الاتحاد الأوروبي السابق الفرنسي ميشال بلاتيني الذي أوقف معه، تصل قيمتها إلى 1.8 مليون يورو عن عمل استشاري قام به الفرنسي لمصلحة الفيفا بين 1999 و2002 بعقد شفهي. وأوقف بلاتر عن ممارسة أي نشاط في فبراير الماضي قبل انتخاب الإيطالي- السويسري جيانى إنفانتينو رئيساً جديداً للاتحاد الدولي لكرة القدم خلفاً لمواطنه بلاتر، علماً بأن الـ"كاس" عينها المتخصصة بحل النزاعات الرياضية ومقرها لوزان، خفضت عقوبة الإيقاف بحق أسطورة كرة القدم الفرنسية السابق ميشال بلاتيني إلى 4 سنوات في مايو المنصرم. ودفع بلاتر وبلاتيني ببرائتهما من التهم المنسوبة إليهما، وأكدا أن الدفوعات جاءت بناء على عقد شفهي. وذكر بلاتر في زيوريخ السويسرية "إبرم الفيفا عقداً مع بلاتيني، وكان شفهيًا".

وتابع الرجل الأقوى في الاتحاد الدولي لكرة القدم على امتداد 17 عاماً حديثه قائلاً "لا

نصدق ذلك أبداً. لسنا كذبة. هنالك إمكانية لأن نتأكد المحكمة من أن ثمة عقداً قد أبرم بالفعل". وأكد بلاتر في وقت سابق براءته قائلاً "أنا لست فاسداً"، مضيفاً "سيتم توضيح كل هذا، وأنا مقتنع 100 بالمئة أنه لن يكون هناك أي شيء ضدي". ويتوقع أن تنتهي الداوات القانونية في المحكمة خلال يوم واحد، لكن القرار النهائي لن يصدر بطبيعة الحال قبل عدة أسابيع.

وصرح بلاتر "قضاة محكمة التحكيم الرياضي الدولية لن يتخذوا القرار نيابة عني، وإنما نيابة عن العدالة. أنا لم أرتكب أي مخالفة".

وأضاف "أنا شخص إيجابي وسأذهب هناك (إلى المحكمة)، وكلي ثقة في أعلى محكمة رياضية أسستها الاتحادات الرياضية كجهاز مستقل". وكان بلاتيني قد أوقف أيضاً من قبل الفيفا ضمن القضية نفسها ولجأ إلى محكمة التحكيم الرياضي، فقلصت فقط فترة الإيقاف

إلى أربعة أعوام، وهو ما قد يشير إلى ضعف فرصة بلاتر في الحصول على البراءة. وحتى في حالة براءة بلاتر فإنه لن يستطيع العودة إلى مهام عمله، حيث انتخب مواطنه جيانى إنفانتينو رئيساً للفيفا. وقال بلاتر "محكمة التحكيم الرياضي جهاز مستقل، ستعيد تقييم كل شيء".

وأعلن الفيفا في وقت سابق أن بلاتر والمساعدين السابقين له الفرنسي جيروم فالك والألماني ماركوس كاتنر تقاسموا 80 مليون دولار من أجل "البراءة الشخصي" عبر عقود وتعويضات خلال الأعوام الخمسة الماضية. وأوضح الاتحاد الدولي، ومقره زيوريخ، أنه سلم هذه المعلومات إلى القضاء السويسري وسيقاسمها مع القضاء الأمريكي، مبرراً أن "بعض العقود تتضمن بعض التدابير التي يبسو أنها انتهاك للقانون السويسري بخصوص نظام التعويضات للمسؤولين الثلاثة السابقين".

وأقبل فالك من منصبه في الاتحاد الدولي بسبب قضية بيع تذاكر في السوق السوداء وأوقف 12 عاماً عن أي نشاط مرتبط بكرة القدم. كما أقبل كاتنر في 23 مايو الماضي من منصبه كمدير مالي وأمين عام مساعد بمفعول فوري بسبب "انتهاكات" مرتبطة بوظيفته بعد إجراء تحقيق داخلي. وفي السياق عينه، اتهم الادعاء الأمريكي 40 مسؤولاً وإدارياً في الفيفا بتلقي رشاوى بعشرات الملايين من الدولارات، ما تسبب في فضيحة مدوية ضربت الاتحاد الدولي لكرة القدم في الصميم، علماً بأن أكثر من ثلث المتهمين أقروا بالذنب ووافقوا على التعاون مع الادعاء العام الأمريكي مقابل تخفيض مدة حكمهم. وطلب القاضي الفيدرالي الأمريكي رايموند دبيري المكلف بقضية الفساد التي طالت أعضاء سابقين في الفيفا، ببدء المحاكمة في خريف 2017 على أبعد تقدير.

نادال يفتتح موسم 2017 عبر بطولة بريسبان

الجاري. وتجدر الإشارة إلى أن فيدر، الحائز على 17 لقباً في بطولات "غرانด์ سلام" الأربع الكبرى، نشر قبل أيام في حسابه على موقع شبكة التواصل الاجتماعي تويتر صورة له وهو يخضع للتدريبات.



قادم بقوة

بالبطولة، عاملاً ترويجياً لها. وقد بدأ فيدر آخر ثلاثة مواسم بالمشاركة في بريسبان. وأنهى فيدر 35 (عاماً) موسمه في وقت سابق من أغسطس الجاري بسبب عملية جراحية في الركبة، ويأمل التعافي منها بنهاية الموسم

❏ نيويورك - أكد منظمو بطولة بريسبان المقررة في يناير المقبل أن الأسباني رافائيل نادال سيحل مكان السويسري روجيه فيدر، كابرز نجم مشارك في البطولة في نسخة 2017، حيث قرر فيدر افتتاح مشواره في الموسم الجديد من خلال بطولة كأس هوبمان. وأوضح المنظّمون، الثلاثاء، أن نادال الذي يستعد حالياً للمشاركة في بطولة أميركا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) بنيويورك، وافق على تغيير بداية جدول مشاركاته في الموسم المقبل ليفتتحه بالمشاركة في بريسبان بدلاً من بطولة قطر. وقال نادال "ستكون المرة الأولى في مسيرتي التي أستهل فيها موسمي باللعب في أستراليا، لكنني سعيد للغاية بذلك". وأضاف "أعتقد أن هذا شيء يفترض أن أقوم به في مسيرتي وأعتقد في الوقت نفسه أن اللعب في أستراليا مبكراً سيشكل استعداداً جيداً للغاية. كل من شارك في بريسبان أخبرني بأشياء جميلة عن البطولة وعن المكان بشكل عام، لذلك أود خوض التجربة". وتعد المشاركة في بريسبان أفضل استعداد لخوض غمار بطولة أستراليا المفتوحة التي تنطلق بعد أيام معدودة، وصرح نادال في هذا الصدد "إنها المرة الأولى التي سأخوض فيها غمار المنافسات في أستراليا في الأسبوع الأول من عمر الموسم. يعتريني الحماس لبدء المنافسات".

وتابع المصنف الخامس عالمياً حديثه مشدداً على أهمية الاستعداد لبطولة أستراليا المفتوحة قائلاً "إنه أمر يتعين عليّ فعله في مسيرتي الاحترافية. وفي الوقت عينه، أراها فرصة مواتية للاستعداد لبطولة أستراليا المفتوحة". وتحضر مدينة بريسبان الأسترالية غمار البطولة من 1 إلى 8 يناير 2017، فيما تنطلق بطولة أستراليا المفتوحة في 16 منه. وتدخل بريسبان ضمن روزنامة دورات المحترفين التي يحصد فيها الفائز 250 نقطة، ويحمل لقبها الكندي ميلوش راونيتش الذي أسقط المخضرم السويسري روجر فيدرير في نهائي مشهود.

وسبق لمنظمي البطولة أن تعادوا في الأعوام الماضية مع فيدر والبريطاني أندى موراي، حيث تشكل بداية مشوار النجم البارز في الموسم

الفيفا يجدد اعترافه بالاتحاد الكويتي

❏ زورخ (سويسرا) - جدد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اعترافه بالاتحاد الكويتي للعبة، معلناً رفضه في الوقت ذاته للقانون الرياضي الجديد في الكويت.

وحذا الاتحاد الآسيوي للعبة حذو الفيفا أيضاً. وكانت اللجنة الأولمبية الدولية قد اتخذت الموقف ذاته في 19 أغسطس الجاري إذ أكدت رفضها للقانون الجديد للرياضة في الكويت وجددت اعترافها باللجنة الأولمبية الكويتية الحالية.

وأوضح الاتحاد الكويتي أنه تلقى رسالة من الفيفا جاء فيها أنه "لن يعترف بأي قرار تتخذه الحكومة الكويتية، ويرتكز على القانون الجديد (34/ 2016) الذي يتعارض مع أنظمة الفيفا والاتحاد الآسيوي والاتحاد الكويتي".

وأضاف أن "الفيفا يؤكد اعترافه بالاتحاد الكويتي الحالي برئاسة الشيخ طلال الفهد وبالأمين العام الحالي سهو السهو والأعضاء المنتخبين"، مؤكداً "استمرار إيقاف الكويت" من جهته، جاء في بيان للاتحاد الآسيوي أن "الاتحاد يراقب عن كثب التطورات المتعلقة بالاتحاد الكويتي وسيكون على اتصال مستمر مع الفيفا لمعالجة الموضوع، وفي هذا الوقت، فإن الاتحاد الآسيوي والفيفا يواصلان اعترافهما بالاتحاد الكويتي برئاسة الشيخ طلال الفهد الصباح".

وواصل "إن القانون الرياضي الجديد سيزيد الأمور سوءاً ويسمح للسلطات الكويتية الحكومية بالتدخل في شؤون المنظمات الرياضية الوطنية ومنها الاتحاد الكويتي". وقد أقر مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) في 19 يونيو الماضي تعديلات على القوانين الرياضية تتيح للحكومة حل اللجنة الأولمبية المحلية والاتحادات والأندية الرياضية.

وأصدر الأمين العام للاتحاد الكويتي سهو السهو بدوره بياناً جاء فيه "لم يخرج خطاب فيفا المرسل، عن المضامين الرئيسية لخطاباته السابقة، ولم يخرج عن الإطار العام المعمول به مع دول أخرى في مثل حالات التدخل الحكومي، وأكد اعترافه بنا كجهة مسؤولة عن كرة القدم في دولة الكويت".

باختصار

❏ أكدت تقارير إعلامية أن الدولي المصري محمد صلاح، نجم روما الإيطالي، يعد أفضل لاعب أفريقي في الجولة السابقة من منافسات الدوريات الأوروبية بعدما قاد الذئاب إلى فوز ساحق على أودينيزي برعاية نظيفة في افتتاح الدوري الإيطالي.

❏ رفضت سلطات مدينة الجديدة، السماح لنادي الرجاء البيضاوي، باستخدام ملعب المدينة، في مستهل جولات الفريق، ضمن الدوري المغربي. وفي نهاية المطاف، نجح الرجاء في الوصول إلى حل بخوض مواجهة القنيطري على ملعب أغادير.

❏ عاد أحمد حمودي، صانع ألعاب فريق بازل السويسري، إلى حسابات نادي الزمالك بقوة. وقد رحب حمودي بالتفاوض، ومن المقرر أن يتم حسم الأمور سواء بإتمام الصفقة أو صرف النظر عنها قبل غلق باب التسجيل.

❏ قرر مجلس إدارة نادي الشباب السعودي برئاسة عبدالله القريني خوض الفريق الأول لمعسكر إعدادي في مدينة العين الإماراتية بداية من 31 أغسطس الجاري وحتى 12 سبتمبر المقبل.

❏ أشاد مدافع نادي النصر والمنتخب السعودي الأول عمر هوساوي بروح لاعبي الأخضر الذي يستعد لبدء المرحلة النهائية من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال روسيا 2018، وذلك خلال المعسكر الإعدادي في العاصمة القطرية الدوحة.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



«قبل كأس أمم أوروبا لم يتوقع أحد أي شيء من البرتغال.. ولكننا صادقين، أنا لم أفكر في أن البرتغال تستطيع الفوز. ولكن في النهاية استحقينا الفوز، ولعبنا كفريق (جدير بالفوز)».

كريستيانو رونالدو
نجم المنتخب البرتغالي

«مانشستر يونايتد سيكون آخر فريق ألعب له في أوروبا، أحترم كل الأندية، ولكنه الفريق الوحيد الذي جعلني أترك بايرن ميونيخ من أجله».

باستيان شفابنشتايجر
لاعب فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي



رياضة

غريزمان: أستحق جائزة أفضل لاعب في أوروبا

● بيل يستهدف دوري أبطال أوروبا مع الملكي

ستكون الأنظار شاخصة نحو مدينة موناكو الفرنسية حيث سيتم الإعلان عن الفائز بجائزة أقل لاعب في أوروبا على هامش قرعة دوري الأبطال للموسم الجديد.

□ **مدير** - أكد الدولي الفرنسي أنطوان غريزمان لاعب أتلتيكو مدريد الأسباني، أنه يستحق التتويج بجائزة أفضل لاعب في أوروبا، لما قدمه الموسم الماضي من أداء مميز.

وسجل غريزمان 22 هدفا في الليغا الموسم الماضي، وتوج هدافا لكأس الأمم الأوروبية برصيد 6 أهداف. ويتنافس مع نجمي ريال مدريد كريستيانو رونالدو وغاريث بيل على الجائزة.

وقال غريزمان، خلال تصريحات صحافية "أنا فخور بوجودي في القائمة النهائية لجائزة أفضل لاعب في أوروبا، وهذا يعني أنني في الطريق الصحيح وعلي أن أواصل في ذلك الطريق".

وتابع "لا أريد أن أبدو مغرورا، ولكنني أستحق هذه الجائزة، لأنني قدمت موسما عظيما مع فريقتي ومنتخب بلادي".

وأردف "إنه موسم لا ينسى؛ دوري الأبطال مع أتلتيكو مدريد وكأس الأمم الأوروبية مع فرنسا، ول سوء الحظ لم ننجح في تحقيق لقب، وكان ذلك مصيبة بالنسبة لنا، ولشجعينا". وخسر غريزمان نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد بركلات الترجيح، ونهائي كأس الأمم الأوروبية أمام البرتغال بهدف دون رد.

من جانبه قال غاريث بيل جناح ريال مدريد إنه يشعر بحافز إضافي للتأهل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للمرة الثالثة في أربع سنوات لأن المباراة الحاسمة ستقام في كارديف مسقط رأسه. وأكد بيل (27 عاما) "لهذا جئت إلى مدريد لأشارك في دوري الأبطال.. لأفوز بدوري الأبطال".

وقال "خوض نهائي دوري الأبطال في مسقط رأسي حافز إضافي". وساعد اللاعب البولندي الدولي ريسال على الفوز بركلات

◀ الفائز بجائزة أفضل لاعب في

أوروبا سيعلن عنه الخميس في

موناكو على هامش قرعة دوري

أبطال أوروبا للموسم الجديد

□ **ميونيخ** - أبدى مانويل نوير حارس مرمى بايرن ميونيخ سعادته بمشاركة المدافع الجديد للفريق ماتس هاميلز أمامه عندما يستهل بايرن رحلة الدفاع عن لقب الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) بمواجهة فيردير بريمن مساء الجمعة. وانتقل هاميلز من بوروسيا دورتموند إلى بايرن ميونيخ في نهاية الموسم الماضي، ويتوقع أن يضيف المزيد من التماسك إلى قلب دفاع بايرن ميونيخ بعد أن اضطر الفريق إلى عدد من التغييرات في الموسم الماضي بسبب الإصابات.

وقال نوير "ماتس سيتشكل عنصرا مهما للغاية في الفريق.. أنا سعيد للغاية، ونشعر



مستعد للمنافسة

واختتم بقوله "وسبكون عظيما أن أحصل على جوائز فريدة، ولكن الفريق هو الأول بالنسبة إلي".

بطولة اليورو، ولذلك لن أنسى هذا العام أبدا، سيكون رائعا أن أفوز بالجائزة، ولكن أحب التركيز على ما أستطيع أن أقدمه لفريقي".

بقوة ونجحنا في الفوز باهدافنا". وأردف قائلا "بالنسبة إلي كان موسما عظيما، ليس مع النادي فقط، فقد حققنا شيئا عظيما خلال

نوير: هاميلز أبرز صفقات بايرن ميونيخ

ولم يحقق بايرن ميونيخ خلال الموسم الماضي، وهو الأخير له تحت قيادة المدرب جوسيب غوارديولا، كامل أهدافه حيث خرج من الدور قبل النهائي في دوري أبطال أوروبا بعد أن سجل المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان الهدف الحاسم الذي أهدى أتلتيكو مدريد الإسباني بطاقة التأهل للنهائي.

ويتقرب بايرن ميونيخ ومديره الفني الجديد كارلو أنشيلوتي ما ستسفر عنه قرعة دور المجموعات لدوري الأبطال، التي تسحب الخميس. وذكر نوير في إشارة إلى احتمال تنافس البايرن مع فريق أسباني في دور المجموعات "لا نخشى مواجهة أتلتيكو مدريد

بالحماس للمضي قدما". وتلقى فيردير بريمن صدمة قوية في استعداداته لمواجهة بايرن حيث خسر أمام فريق الدرجة الثالثة شبورترينود لوته 3-1 مطلع هذا الأسبوع في الدور الأول من كأس ألمانيا.

ومع ذلك ورغم تتويج بايرن ميونيخ بلقب البوندسليغا للموسم الرابع على التوالي، يتوقع نوير اختبارا صعبا أمام فيردير بريمن الذي أفلت بصعوبة من الهبوط في الموسم الماضي. وقال نوير "الموسم الماضي لم يعد يدخل في الحسابات الآن. حتى مواجهة (فيردير بريمن أمام) لوته لا تدخل في الحسابات".

باختصار

◀ اعترف أرسين فينغر، المدير الفني لفريق أرسنال الإنكليزي، بأنه يتحفظ كثيرا على صرف أموال ضخمة لدعم صفوف الغانرز، بصفقات خلال الانتقالات الصيفية.

◀ أكد أسطورة كرة القدم البرازيلية السابق بيليه أن بلاده بعثت برسالة للعالم بعد أن نجحت في تنظيم دورة الألعاب الأولمبية 2016، التي أقيمت في قارة أمريكا الجنوبية للمرة الأولى في التاريخ.

◀ أكد المهاجم الغابوني أوباميانغ، أن رحيله عن بوروسيا دورتموند الألماني مسألة وقت، مشددا على أنه لن يجبر النادي على تركه. وحاول ريال رابطة المحترفين الإنكليزية، عاما، إلا أن تمسك أسود الفستيفال باللاعب حال دون ذلك.

◀ يسعى مسؤولو نادي فولفسبورغ الألماني، لحسم صفقة ضم جناح توتنهام هوتسبير، الكوري الجنوبي سون هيونغ مين، قبل نهاية سوق الانتقالات. ولا يحصل اللاعب الكوري على فرصته في صفوف النادي اللندني.

◀ احتاج فريقا ديربي كاونتري وكارلايل إلى تسديد 32 ركلة ترجيحية لحسم هوية المتاهل منهما إلى الدور الثالث من بطولة كأس رابطة المحترفين الإنكليزية، وذلك خلال المباراة التي جمعت بين الناديين.

◀ أعار بنفيكا البرتغالي مهاجمه الهولندي أولا جون إلى وولفرهامبتون الإنكليزي لمدة عام واحد والبرازيلي تاليسكا إلى بشيكتاش التركي.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

ذئاب روما.. حلقة جديدة من مسلسل الفشل الإيطالي في دوري الأبطال

ويتعرض الطليان لنفس الموقف للمرة السادسة في المواسم السبعة الأخيرة، حيث خرج أودينيزي مرتين متتاليتين عامي 2011 و2012 على يد أرسنال وسبورتنغ براغا على الترتيب، فيما فشل سامبدوريا في تحطيم بريمن الألماني عام 2010.

المرات الأربع الأخرى بدأت عام 1999 عندما فشل بارما في عبور رينجرز الاسكتلندي، قبل أن يفشل إنتر ميلان وبارما مجددا عامي 2000 و2001 في تحطيم عقبتى هيلسينبرغ السويدي وليل الفرنسي على الترتيب، وأكمل كيبفو مسلسل الفشل الإيطالي عام 2006 في الظهور الوحيد له في البطولة، بالخسارة أمام ليفيسكي صوفيا البلغاري.

ويعتبر خروج فريق روما ضربة موجعة لعشاق كرة القدم الأوروبية بصفة عامة باعتبار المكانة التي يحظى بها العملاق الإيطالي بين عمالقة القارة، واعتبارا كذلك للمستوى الذي كان يقدمه، وهو ما يضيف منافسة شرسة وقوية. لذلك سيكون غياب رجال روما عن سباق الأبطال مؤثرا جدا.

وقد رصدت الإدارة عرضا ماليا بقيمة 15 مليون يورو من أجل حسم التعاقد مع اللاعب.

وأكد كيفن ستروتمان أن فريق الذئاب لا يخشى أي فريق خلال بطولة الدوري الإيطالي هذا الموسم، وقال إن نادي يوفنتوس هو الأقرب إلى الفوز بلقب الدوري الإيطالي، ولكن روما لا يخشى أي فريق وسوف يعمل بكل قوة خلال هذا الموسم للوصول إلى الصدارة.

وكان العملاق الإيطالي على مدار أشهر عديدة يقدم مستوى رائعا ونتائج ممتازة ولا يمكن أن يسمح أبناء المدرب سياليني لمباراة واحدة مهما كانت أهميتها أن تهدم ما بني وتعيد المجموعة إلى نقطة الصفر. وبمثل خروج روما من هذا الدور الإقصاء العاشر للأندية الإيطالية عبر التاريخ، لكنها المرة الأولى التي يتجرع فيها فريق العاصمة مرارة الهزيمة. وواصلت الأندية الإيطالية الإخفاق للعام الثالث على التوالي، بعد توديع لاتسيو الموسم الماضي أمام باير ليفركوزن الألماني، ومن قبله نابولي على يد أتلتيك بلباو الأسباني.

ويعتبر النقص العددي في تشكيلة سياليني هو أحد أبرز الأسباب التي عجلت بسقوط الفريق. لقد مرت ليلة حزينة للفريق الإيطالي وللجمهور دون شك وضربة موجعة للجميع، ولكن على كل المحيطين بالذئاب تجاوز هذه الكوبة والتركيز من جديد على بطولة الدوري الإيطالي.

من المنتظر أن تتواصل خطط النادي خلال الأيام المتبقية من السوق الكروية، ولذلك أعلنت إدارة النادي الإيطالي عن رغبتها في التعاقد مع لاعب نادي موناكو الفرنسي اللاعب جواو موتينهو خلال فترة الميركاتو الحالي وذلك لدعم صفوف الفريق في الدوري الإيطالي. وأكدت تقارير صحافية أن إدارة الذئاب ستعمل على حسم التعاقد مع اللاعب في أقرب وقت ممكن. ويهتم بمتابعة اللاعب أيضا فريقا ميلان ونابولي.

وفي سياق صفقات الذئاب اهتمت إدارة روما بالفوز بخدمات لاعب نادي فيورنتينا بورخا فاليريو ضمن خطة النادي لضم أفضل العناصر لدعم خطوط الفريق في الكالتشيو الإيطالي.

مراد بالحاج عمارة

صحافي تونسي



□ ضرب أحد أقطاب كرة القدم الإيطالية موعدا مع الفشل مرة أخرى، حين عجز عن تحطيم الدور التمهيدي لسباق دوري أبطال أوروبا، إذ رفضت الأدوار التمهيدية لأحد الكؤوس الأوروبية من جديد الإبتسام لأحد ممثلي الدوري الإيطالي، بعد إقصاء فريق روما على يد بورتو البرتغالي.

وعجز فريق الذئاب في التأهل إلى دور المجموعات من البطولة القارية الأقوى على مستوى العالم، بالسقوط على أرضه في مباراة الإياب أمام بورتو البرتغالي، بعد أن كان التعادل حسم مواجهة الذهاب، الأسبوع الماضي.

وبهذه النتيجة تاهل بورتو إلى دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا، في حين سيلعب روما في الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

ودفع روما غاليا ثمن عدم انضباطه فقد أشهر الحكم البطاقة الحمراء للاعبه، دانييل دي روسي وإيميرسون بالميري.

صباح العرب



إياد بركات

اكتشاف الجهل

❏ الاكتشاف العظيم الذي أطلق عنان الثورة العلمية في القرن السادس عشر هو اكتشاف الجهل، اكتشاف أن البشر لا يعرفون الإجابات على أهم الأسئلة التي تواجههم.

يقول عالم التاريخ يوفال نواه هراري في كتابه "سبيلانز، تاريخ موجز للبشرية" إن "الثورة العلمية لم تكن ثورة في المعرفة، فقبل كل شيء كانت ثورة في الجهل". فقبل الثورة العلمية كان هناك اعتقاد سائد عند كل ثقافات العالم القديم، بأن كل ما هو مهم وكل ما تجب معرفته عن العالم كان معروفاً، وأن القدماء كانوا يملكون حكمة ومعرفة شاملة عن كل شيء، فإن أردت أن تحصل على الحكمة والمعرفة عليك أن تدرس آثار القدماء وأقوالهم ومخطوطاتهم القديمة.

وحتى مجيء الثورة العلمية في القرن السادس عشر فإن أغلب البشر لم يسعوا إلى التقدم، بل كانوا يؤمنون بأن العصور الذهبية قد مضت، وكانوا على قناعة بأن العالم يمر بحالة من الركود إن لم يكن يعاني من التراجع.

مع أن السعي إلى المعرفة لم يكن جديداً، فمذ فجر ثورة الوعي حوالي 250 ألف عام والبشر يحاولون فهم العالم واكتشاف القوانين التي تحكم الطبيعة والنجوم وكل ما يحيط بهم، استمر هذا حتى ما قبل القرن السادس عشر حين وصل الناس إلى قناعة بأن كل ما يستحق المعرفة أصبح معلوماً، وعدا ذلك لا يستحق البحث، ولولا هذا لما أهمل القدماء.

هناك فروق ثلاثة كبيرة بين المحاولات المعرفية السابقة للبشر والعلم الحديث الذي جاءت به الثورة العلمية، الفرق الأول هو استعداد العلماء المعاصرين للاعتراف بالجهل، العلم المعاصر مبني على فرضية أننا لا نعرف كل شيء، على عكس ما كان سائداً في الماضي، والفرق الثاني بين نظم الماضي المعرفية والعلم المعاصر هو الاعتقاد بأن كل ما نعرفه يمكن أن يتم إثبات خطئه في المستقبل كلما تطور العلم، والفرق الثالث هو الإيمان بأنه لا يوجد أي مفهوم أو فكرة مطلقة أو نظرية مقدسة ليست قابلة لتحدي العلم.

إبان الثورة العلمية لم تكن هناك فروق كبيرة في القوة العسكرية أو المالية أو حتى التكنولوجية بين القوى الأوروبية في ذلك الوقت ونظيرتها الآسيوية مثل الإمبراطورية العثمانية والصفوية في إيران والمنغولية في الهند، فما الذي حصل لكي تتمكن القوى الأوروبية، وفي غضون قرن، من استعمار العالم؟

كان اكتشاف الجهل الذي توصل إليه الأوروبيون في حين بقيت القوى الأخرى تعيش في وهم أنها تعرف كل ما يستحق المعرفة.

هذا الاكتشاف العظيم صهر ثلاث طاقات هائلة في بوتقة واحدة، العلم والسياسة والاقتصاد، هذا هو خالوث العظمة المعاصر الذي يغذي كل ركن فيه باقي الأركان، قلب هذا الثالوث ومحركه منازل الجهل؛ القناعة بأننا مازلنا نجهل الكثير.

صور السيلفي بطاقات بريدية رقمية غيرت طريقة السفر



ذكريات رقمية في متناول الجميع

في التقاط صور سيلفي رائعة. وتقول "لكن ليس صحيحا مطلقا أن الأشخاص الذين يحملون هواتف ذكية يشاهدون أقل ممن ليس لديهم مثل هذه الهواتف، إنها ليست بالضرورة وجهة نظر سيئة، ولكن بالأحرى مختلفة".

ومثلما كان المصورون الفوتوغرافيون ومصممو البطاقات البريدية يبحثون عن مناطق مذهلة لالتقاطها من زوايا مميزة وإخراجها في قالب جذاب، يبحث مستخدمو الهواتف الذكية اليوم عن صور سيلفي نادرة لإرسالها إلى الأصدقاء والأهل تماماً مثل البطاقات البريدية في الماضي، حتى لا يفوتوا فرصة مشاركتهم التمتع بجمال تلك المناظر الخلابة.

يعرض على أصدقائه أنه كان يقضي إجازة رائعة وأنه كان سعيدا للغاية هو شيء لطالما أراد الناس فعله.

وتقول استريد كارولوس وهي اختصاصية نفسية إعلامية في جامعة فورتسبورغ "إذا تحدثنا من الناحية النفسية فنحن لم نتغير؛ في الماضي كان الأفراد يجلسون بعد أي عطلة من أجل أمسية لمشاهدة شرائح الصور. واليوم يمكن للأشخاص أن يصنعوا عرضا مباشرا على مواقع التواصل الاجتماعي".

وتضيف "بالتالي ما هي إلا مسألة اختلاف الوسائل المستخدمة آنذاك والآن. ولكن الدافع يظل واحداً".

وتقر كارولوس أن وجهة نظر الأشخاص في عطلاتهم تغيرت في ظل الرغبة المستمرة

ويشعر أبناء العصر الرقمي اليوم بأن توثيق اللحظات اليومية المهمة أو البسيطة في حياتهم ممكنة فعليا، لذا يقبلون على فعل ذلك بكل سهولة لأن التكنولوجيا توفر لهم الفرصة لتخليد ذكرياتهم أو حتى أبسط تحركاتهم بكيسة زر.

ويوضح فينذر "لم تكن البطاقات البريدية موجودة سوى لوجود نظام بريدي. وهذا في المقابل كانت له صلة وثيقة بابتكار السكة الحديدية. واليوم لديك الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي وفي المقابل الصور السيلفي التي توزع على نطاق واسع". ويرى خبراء في علم النفس أنه لطالما كان الإنسان يصبو إلى الاعتراف، وجاءت صور السيلفي لتحقيق له ما يريد. فقيام المرء

فنان يماني يحصد جائزة دولية وآخر يحرق لوحته أمام وزارة الثقافة

صالح البيضاني

❏ صنعاء - أقدم الفنان التشكيلي اليمني أيمن عثمان على حرق إحدى لوحاته الفنية أمام وزارة الثقافة اليمنية بصنعاء، وقال عثمان في تصريح لـ "العرب" إن خطوته تلك بمثابة احتجاج على إلغاء الوزارة لمعرضه التشكيلي "متون مرئية" والذي قال إنه أعد له منذ شهور، غير أنه فوجئ بتأجيل المعرض بعد أن دعا أصدقاءه لحضوره في غاليري وزارة الثقافة.

وقال عثمان تعليقا على إحراق لوحته "لم أكن أشعر إطلاقا بأني أحرق لوحة، لقد كنت

أشعر بأنني أطفئ نيران العالم التي اشتعلت بداخلي".

وفي الجانب المشرق من الساحة الفنية اليمنية، فاز فنان يماني آخر بجائزة دولية في الفن التشكيلي، حيث حاز ردفان المحمدي على لقب أفضل فنان تشكيلي عربي في ملتقى لندن الدولي للفن التشكيلي عن فرع "الفن التشخيصي"، إلى جانب فنانين يمنييين آخرين فازوا في فروع أخرى كالفنان أحمد الوصابي الذي فاز في فرع النحت والتكوين وهيفاء إبراهيم الفائزة في الفن الرقمي. وقال الفنان المحمدي لـ "العرب" إن اليمن احتل المركز الأول في المسابقة العربية من

قرون مضيئة للأبقار في الهند تجنبا لحوادث السير

300 بقرة وثور لمساعدة سائقي السيارات على رؤيتها ليلا حسب ما أفادت به الشرطة. وفي العام الماضي قتل ما لا يقل عن 550 شخصا في الهند في حوادث مرتبطة بحيوانات سارحة على الطرقات حسب ما تظهر الأرقام الرسمية. وأوضح كابلاش شوهان المسؤول في شرطة المرور بإقليم بالاغات "جرح أو قتل

❏ نيودلهي - وجدت الشرطة في الهند طريقة مبتكرة لخفض الحوادث على الطرقات ليلا من خلال لصق شريط عاكس للضوء على قرون الأبقار التائهة.

وقررت شرطة المرور في أحد أقاليم ولاية مديا براديش تثبيت هذا الشريط العاكس للضوء والبرتقالي اللون على قرون حوالي



عارضة الأزياء الأسترالية
وملكة جمال الكون
السابقة جنيفر هوكينز
خلال مشاركتها في
عرض لأحدث تصاميم
دار «سيلف بورتريه»
في سيدني

